

بعد مجهود العمل طوّل النهار ...
 من مقلد أن ترفع في فومك على مرتبة «يانسن»



- توفر مرتبتين وملاءمة
- لا تحتاج إلى تنجيد
- بياض نقوي للتسوية
- مقاسات مختلفة لكل مرة
- ضمان ١٠ سنوات

المرتبة ذاتية
 البصوت المراقبية



أطلبوا لناموس من «يانسن» ١٦ شارع سليم باشا خلف شيكوريل
 في ٤٩٠٩٩ المصنع بالزيتون ٨٦٨٩٦١ ومن (مدكو)
 بشارع عماد الدين وسه جميع المحلات الكبيرة بالجمهورية المصرية

هل لقوم من عالم آخر؟

ليس تماما ولكنه ينظر بحرب على كل
حال . والرداء الذي يظهر في صورة
الصورة مصنوع من مادة الاسبتوس
وهو يبرهن على فائدة وسيلة من أحدث
وسائل مكافحة الحريق التي تستخدمها
شركة ارامكو . والخزف الشركة فيها
يتعلق بالوظائف الخاصة على تهيئة
اللباس والمعدات اللازمة لوقاية
موظفيها الذين يؤديون أعمالا
دقيقة قد تتطوّل على معادن
وتستخدم هذه اللباس
المصنوعة من الاسبتوس
والتي تحمي مناطق الحريق
لانقاذ الارواح واستعمال
معدات مكافحة الحريق
عن قرب . . .

ARCHIVE

Digitized by www.scribd.com



شركة الزيت العربية الأمريكية

القطران - المملكة العربية السعودية

كيف تكونت القومية العربية الى
ان قامت الجمهورية المتحدة الجديدة

من هنا بدأ الوعي العربي

بقلم الأستاذ سامي الكيالي

واقترسام اجزائها والنهال لرواتها
وخيراتها

وكانت الدسائس الدولية تلعب
دورها بقوة ونشاط ملموسين
للاجهت على « الرجل المريض »
واقترسام التركة - في تلك الفترة
التي تبدأ من منتصف القرن التاسع
عشر حتى بداية القرن العشرين فاشد
غير واحد من مفكرى العرب في اكثر
الاقطار العربية يتداولون في قضية
العرب وموقفهم من الامبراطورية
العثمانية

حصل من مصلحتهم ان ينفصلوا
عنها ام ان يكونوا مرتبطين بها على
اساس « الامر كركية »

احلام الماضي

كانت « الاحلام والهواجس »
تتصادم مع « الواقع والحقيقة »
اي ان هواجس الماضي الذهبي
وما كان للعرب من اثر في السيادة
والحكم ، وق الحضارة والعلم ،
وما هم عليه الان من الميوعة والتفكك

من اين يبدأ تاريخ القضية
العربية ؟ وما هي عوامل ظهورها
ومبعث تكوينها ؟ وما هي المراحل
التي مرت بها ؟

اسئلة يهجم بها ضمير الشباب
العربي بعد ان وصلت « القضية
العربية » الى مرحلة التكوين
وانبثاق فجر « القومية العربية »
التي تجمع شمل هذه الامة العظيمة
التي ظلت تردنا تنخبط في الدجاجير
والظلمات

فالواقع ، ان « القضية العربية »
بمفهومها الحشدي بدأت آخيلة
وهواجس في ضمير فئة من رجالات
العرب في منتصف القرن التاسع
عشر حيث كانت البلاد العربية
جزءا متعما للامبراطورية العثمانية
الترامية الاطراف

وقد كانت هذه الامبراطورية التي
تضم عناصر مختلفة في دور التفكك
والنفسخ والانهيار ، وكانت اطماع
الدول الاوروبية قد بلغت الذروة في
القضاء على هذه الامبراطورية



الأمير العلي بن الشيخ الكويتي



الشيخ محمد بن عبد العزيز آل سعود



الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود

والتيبعية لغيرهم - كانت هذه الهوة العميقة بين الماضي والحاضر تثير المفكرين ليلعبوا دورهم الخطير في البعث القومي

وقد ذهب مفكرو العرب ورجال السياسة مذاهب مختلفة في التحرر من « العثمانية » والانطلاق في ميدان « العروبة » الفسيح

منهم من أراد أن تظل السلالة العربية جزءاً متمماً للإمبراطورية العثمانية ، على أن يكون للعرب نفس الميزات والحقوق التي يتمتع بها الترك مثلاً

ومنهم من نادى « بالامركزية » كتوطئة للانفصال عن الكيان العثماني وتوطئة الحكم الذاتي ، ومنهم من أراد الاستقلال في ظل « الحماية الأجنبية » - وهم فئة من اخواننا اللبنانيين - ومنهم من أراد الانفصال عن الكيان العثماني انفصالاً مطلقاً ، وأن تستقل البلاد العربية استقلالاً ناجزاً ، على أن يكون هذا الاستقلال نواة لخلق « الإمبراطورية العربية » توطئة لاعادة المجد العربي القديم الذي صرفه العالم أيام الامويين والعباسيين في ايام ازدهار حضارتهم وحين امتدت فتوحاتهم وبسطوا سلطانهم في الشرق وفي الغرب

وقد بدأ شباب العرب بمقد الاجتماعات السرية والعنيفة في مختلف العواصم والمدن الكبرى في فروع والقاهرة وبغداد ، في



الرئيس السوري شكري القوتلي



الملك فيصل الأول

العرب ستة قرون كاسلة تحت
عبودية الحكم التركي

لقد كانت هذه الظواهر القومية
هواجس في نفوس افراد معدودين
دون ان تضمهم جمعية او يجمع
شملهم حزب منظم ، فالأوضاع
السياسية كذلك كانت تحول دون
تأسيس الجمعيات والاحزاب ،
ولكن هذه البواقي القومية التي
ظلت هواجس في ضمير المفكرين قد
أخذت تبتثق صيحات على صفحات
الجرائد ، وقد رثا ان ترى النور ،
وان تصل إلى سمع مختلف
الطبقات في نطاق محدود

جهود الشباب

والفكرة ، حين تسطر على الورق ،
كالبذرة حين ترمى في الأرض ، لابد
لها من ان تنمو وتزدهر وتعطي

دمشق وبيروت وبغداد وبلدات
تتألف الجمعيات العربية هنا وهناك
وعناكب - وأخذت الصحافة تعبر
عن آرائها ، ولا سيما بعد اعلان
الدستور العثماني ، وتفتح من
شعور العرب القومى وانجاهاتهم
نحو الحرية والسيادة ، وقد كان
لهذه النقطة ولهذه الانبعاثات الرها
في الدوائر الرسمية التي امتدت
هذه الظاهرة القومية تمردا على
كيان الدولة ، ولا سيما والعرب هم
أكثر العناصر المنضوية تحت اللواء
العثماني ، فبدأت المقاومة وبدأت
مطاردة الاحرار المفكرين والتكبل
بهم ، واضطر اكثرهم الى الهجرة
ليكونوا بمعان من البطش التركي ،
وليسمكتوا من متابعة رسالتهم
القومية في بحث « الامبراطورية
العربية » من جديد بعد ان ظل



الملك ابراهيم ملك ليبيا



الملك محمد الخامس ملك المغرب

والمجلات يدعون فيها رجال الحكم ان يعمدوا الى « تترك العرب » وراى « القومية العربية » اذا استحال صهرها فى بوتقة « القومية الطورانية »

وهنا ، فى هذه الفترة الحاسمة من تاريخ الصلات بين العرب والترك ، اى عقب انقلاب الدستور العثمانى سنة ١٩١٨ ، وقبيل الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤ ، تنبه رجال العرب الى هذه القوتة تصدر من كتاب الانترالك المفرقين فى قوميتهم الطورانية ، فكان ذلك من اكبر البواعث للتمسك بروح العروبة والدود من حياض « القومية العربية »

وقد كان لهذا الاتجاه التركى صدىه الاليم فى نفوس ضباط

التمر ، واخذت هذه الآراء تتغلغل فى الاخيلة والضمائر - تهز القلوب وتذكى النفوس وتثير المشاعر

وتنادى شباب العرب الى العمل

اسسوا نوادى تضم شملهم وتنفصع عن خوالجهم ، واخذوا يعقدون الاجتماعات ، فى التبر والجهر ، للتداول فى الشئون العربية ، واصبل اول اجتماع قومى هدف الى البحث فى « القضية العربية » كان فى استانبول - مقر السلطة العثمانية - قام به فريق من طلاب الجامعات ورجال الفكر والقباط حين راوا غير واحد من عملاء القومية التركية ، فى طليعتهم يوسف اقسورا واحمد افاييف ، يكتبون المقالات النارية فى الصحف

ولتذكر في طليعتهم الشائر الحلبي
الحر عبد الرحمن الكواكبي الذي
وضع البذور الأولى لنقل سلطان
الخلافة من الترك الى العرب

وكما تألفت تلك الجمعيات في
فروق ، تألفت في بيروت « الجمعية
الإصلاحية » وتألف في القاهرة
« حزب اللامركزية » وعقد في باريس
في ١٨ حزيران ١٩١٢ « المؤتمر
العربي الأول » وكان غرض هذه
الأحزاب والجمعيات والمؤتمرات بحث
موقف الترك من العرب

وتب التراك لهذه النهضة
الكبرى التي يشرها أحرار العرب ،
وحسبوا لها أكبر حساب ، وحاولوا
أن يطفئوا النار قبل اشتعالها ،
فانتدبوا مدحت شكري (بك)
السكرتير العام لحزب « الاتحاد
والترقي » - الحزب الحاكم آنئذ -
انتدبوه ليمر الى باريس والاتصال
برجال المؤتمر العربي الأول والاتفاق
معه على المساهمة والإصلاحات التي
يريدونها لإدخالها على نظام الحكم في
الدولة وتعيين فريق منهم في مناصب
عالية للإشراف على تنفيذ هذه
الإصلاحات

كانت خديعة

واخذ البعض بهذه الوعود الكاذبة
وما كانت المناصب الوفيعة
لتفريغهم بل كان همهم صون حقوق
العرب - والعرب هم الغالبية
العظمى في الإمبراطورية العثمانية

العرب الذين كانوا يشغلون المراكز
الرفيعة في الجيش ، قلم يكذب البطل
المجاهد مزير على المصري ، يؤسس
« حزب العهد » بصورة سرية حتى
انضم اليه الكثير من ضباط العرب
وكانت أهداف هذا الحزب أو هذه
الجمعية السرية مجابهة النزعات
التركية وصون حقوق العرب ، كما
تألفت جمعية سرية ثانية باسم
جمعية « العربية الفتاة » ضمت الى
حظيرتها نخبة من أحرار العرب غير
العسكريين - من الساسة والمفكرين
لتقف بالمرصاد لكافة المؤامرات التي
يحكيها رجال جمعية « تركيا الفتاة »

واسس طلاب العرب في جامعة
استانبول جمعية تضمهم لبحث
الشئون العربية عرفت باسم
« المنتدى الأدبي » ، وكان لهذا
المنتدى أثره البالغ في التوجيه
العربي لأنه ضم الى جوائحه
منصر الشباب المتعصبين وقوميتهم
كما كان ملتقى رجال السياسة
والضباط الأحرار ، وكان اتجاها
الجميع يدور حول صون حقوق
العرب المهضومة وتميز « القومية
العربية » وإحياء التراث العربي
القديم

من هنا بدأ الوعي

من هنا ، بدأ « الوعي العربي »
ياخذ طريقه الى القلوب والضمائر
بعد ان مهد رجالات العرب في كتبهم
ورسائلهم ، في مقالاتهم وقصائدهم ،

على أسسها الواهية كبريات آمالهم
قد انهارت

ثورة الحجاز

وكانت ثورة الحجاز على الترك

وكان لهذه الثورة صداها العميق
في الاوساط العالية ، ولا سيما ان
من اهدافها استقلال بلاد العرب ،
وتكوين الامبراطورية العربية

وانارت الفكرة ضمائر الشباب
فاستجاب لها الكثيرون من شباب
العرب الذين كانوا يخلصون في
الجيش العثماني ، واخذوا طريقهم
الى الحجاز ، كما استجاب لهذه
الثورة رجال العرب اجمعين

وكانت انجلترا قد وعدت الملك
حسين بمنح الاستقلال لبلاد العربية
فيما اذا فاز الحلفاء في الحرب

ومرت سنوات الحرب والعرب
يأملون النصر للحلفاء ليفوزوا
بامتيازهم الكبرى
وفكر الحلفاء

وانتصرت انجلترا على ألمانيا وعلى
تركيا ، وانسحب الاتراك من
بلاد العربية ، واعترف بالمراسل
الذين القائد العام لقوات الحلفاء
بما كان لمساعدة القوات العربية من
تأثير فعال في ترجيح كفة النصر

وشعر العرب ، في كل قطر ، ان
هكذا اليوم ، هو يوم ولادة
« الامبراطورية العربية » ، واخذ

وبالفعل فقد جرى تعيين
البعض في المناصب العالية فقبلوها
كلون من الوان التجربة وجس النبض
والكشف عن خبايا نفوسهم
وتسامل الكثيرون ؟

هل ظفر العرب بحقوقهم في
الدولة ؟

هل تراجع العلويانيون عن افكارهم
المسمومة ؟

هل حلت المشكلة من الاساس ؟

كلا ، فلم تسكد تملن الحروب
العالية الاولى حتى عاد غلاة الاتراك
الى منجنيقتهم الاولى ، واخذوا
يكبدون العرب لا بالمقاتلات والخطب
بل بافتك ضروب الموت ، وبمشوا
بطاقيتهم السفاح احمد جمال باشا
ليفرض طغيانهم ، فنصب
المشائقي ، واصل احرار العرب

ولم يحمل حتى اولئك الذين وقعهم
اسياده الى ارقى مناصب الدولة ،
ثم كانت خطتهم الجهنمية
القضاء على « القومية العربية »

بنقل الكثير من الاسر العربية الى
الاناضول بغية تتركبها ،
مع فتح باب الهجرة الى الاتراك
ليستوطنوا سورية والمراق ،
وبذلك يدوب العنصر العربي وتصبح
بلاد العربية تركية المبول والاتجاه ،
ثم يقضي على الفكرة العربية ،
كما خبل اليهم قضاء مبرما

الا ان هذه الخطط التي بنوا

الزعماء يمدون العدة لممارسة
استقلالهم ، وبدأوا بمطالبة انجلترا
بتنفيذ وعودها التي قطعنها للملك
حسين

ونفذت انجلترا الشريفة وعودها
الكاذبة !

وكشفت عن نواياها بوجهها
الكالح

نعم ، ان انجلترا المراوغة لم
تستطع ان تتنكر لسجاياها ، ومن
سجاياها المكر والخداع

لما كاد يجد الجدد ، وتحين
الساعة لتحقيق الوعد حتى اذا
اتفانها السرية بكثير من الصفاة
- اذاعت الاتفاقات التي عقدتها في

الخفاء مع حلفائها الطبيعيين - مع
اليهود والفرنسيين ، فكما
وعدت العرب بتحقيق امنياتهم اذا

انتصرت وعدت اليهود بتمكينهم من
انشاء دولة لهم في فلسطين

كما التفتت مع فرنسا على اقتسام
البلاد العربية المنسلخة عن تركيا

وبرت بوعودها الا مع العرب
اذ جعلت من العراق مستعمرة لها ،
ومنحت فرنسا سورية ولبنان ،
واعادت فلسطين الى اليهود ، وكان
نصيب العرب من وعودها للملك
حسين - قبض الريح !

ثورة العرب

وهنا هب العرب وثاروا في كل
نظر من اقطارهم ، وعرفوا قيمة

الوعود التي يقطعها الانجليز لحلفائهم ،
وعرفوا اكثر من هذا ان النزعة
الاستعمارية في دم الانجليز هي
الاساس ، فلا يجهل ان ينكث بوعوده
مادامت امنياته ومطامعه في استغلال
خيرات الشعوب وجعلها مطية
لاهوائه قد تحققت !

ومرة تالية انهارت احلام الوحدة
العربية ، وعاش العرب في شتى
اقطارهم - عاشوا سنوات طويلة
في نضال مرير

قامت الثورات الدامية في سورية
والعراق ، وفي فلسطين ومصر ، وفي
كل بقعة عربية ضد الغاصبين

وهذبت هذه الثورات الى
امرين خطيرين :

١ - الى مكانة المستعمرين
في البلاد التي احتلوا

٢ - في احكام الصلة بين الاقطار
العربية لتوحيد العمل في سبيل
الوحدة الكبرى

واصبحت الارض العربية بالدم
العربي نتيجة الكفاح الدامي والنضال
المرير غير المنقطع

وشعر الانجليز ، وشعر معهم
الفرنسيون « ان القومية العربية »
قد استيقظت ، فعمدوا بكل وسائل
الاغراء والتدمير الى اخمادها

ولكنها كانت مرداد ثورا ووهجا
وكان التجاوب العربي يلعب
دوره في توحيد العمل بلوغ الغاية
الكبرى - فلا يكاد المستعمرون
يحمّدون ثورة في بقعة من بقاع
العرب ، حتى تدلح ثورة انسداد
ضراما واشد لها

والى جانب هذه الثورات كان
«الوعي العربي» يرداد نموها وبصوحا
... فما تكاد محاولة من محاولات
الاستعمار لفرس على قطر من
الاقطار - بواسطة الاصم الذين
باعوا انفسهم للشيطان - اى
لاسيادهم استعماريين - حتى تقاقل
بالرفض والاستكار ، وسهال الناء
من الاساس

وناضلت التحركات العربية على
جبهتين « الجبهة الداخلية » و« الجبهة
الخارجية »

وتوالى الثورات ان استطاع
الكثير من الاقمار العربية ان كانت
تحت سطوة الاحسى - ان تحرر
وان تحقق كينها المستقل

استقلال العرب

تحررت مصر وسورية ولبنان
والعراق - والاردن - وقل مثل
هذا عن المملكة العربية السعودية
التي لم تدق في الاصل طعم السيطرة
الاحسية ، ومن اليسر لولا هذه
الحميات التي اخذت تحفظ للوثوب

كمما اتيسح لنونس ومراكش
وليا ان تحرر بعض التحور ،
ولن يعصى وقت طويل الا وتحرر
العرب العربي كله بعد ان تبلغ ثورة
الجزائر اندامه عاياتها الكبرى
واهداهما الحرية بطرد الفرنسيين
من اراضيهم التي رويت بالدماء

ومن يوقب الاحداث خلال
التطورات الاحيرة التي مرت على
مشرق البلاد العربية منذ بداية
القرن العشرين الى يوم هذا يرى لغة
نتائج عظيمة مهدت للوحدة
الكبرى التي لن تعرب شمس هذا
القرن الا وتكون قد تمت وتحققت
فكرة « الامبراطورية العربية »
مدلولها العميق

اقول هذا ، وان موطن كل الايمان
بالامر طويلا العربية « سوف
تحقق في وقت غير بعيد سواء
من طريق اوحده او الاتحاد
من طريق اخر ، فليس من الغريب ان
يسير سيرة بويده الى جانب العرب
رعى المستعمرون ولم يرضوا

ان « القومية العربية » اليوم في
دور التفتح وهي واقعة بالمرصاد لكل
من يعمل على تهديم بنيانها

ولن تكون البلاد العربية بعد الآن
- لن تكون بكنورها وحيراتها مرتعا
للمستعمرين الذين استمروا طمعها
هترات السنين ومناياها ، فشموا ،
ولم يشموا - وما زالوا يطعمون

المزومون أقل إجراماً من العزباء

بقلم الدكتور أمير بقطر

- أسباب الجريمة والعوامل المشتركة بينهما
- الجريمة عقوبة المجتمع الذي تقع فيه
- نسبة الإحرام بين العزباء والعقراء والأجلاء
- أكثر منها بين المزوجين والاعتياء والمنتمين

التي يوقعها المجتمع على أعضائه ، فإن
دولاب الجريمة لا يقف عن الدوران .
وليس في هذه الظاهرة ما يدعو
للحجب ، فالفساد ، والحبس ،
والسجن ، والاشتغال الشاقة المؤبدة ،
والاعدام ، عقوبات يستحقها المجرم .
وهذه حقيقة نعرفها ونقرها ، ولكن
قل من يعرف أن الجريمة أو الإجرام ،
عقوبة يستحقها المجتمع الذي يقع
فيه ذلك الإحرام وتلك الجريمة ، وقل
من يعترف بهذه الحقيقة

وليس مسمى هذا أن المجتمع الذي

النشر
الصاحب المصرية والأحيوية
يومية ، طائفة من الجريمة المروعة
التي تقسم لها الأبدان ، سمح
القارئ كيف تسمح الطبيعة لابن أن
يقض على رأس أبيه أو أمه بفأس
أو حبل فيهمسه ، وكيف يمزق
رجل أحشاء أخيه بخنجر ثم يصب
عليه البترول ويحرقه في حرقه إلى أن
يستحيل رقاؤه وماداً ، وكيف تضغط
أم على عنق طفلها الرضيع بقبضة
حديدية ، حتى يفارق الحياة !

وبالرغم من العقوبات المصنوعة

ولا شك ان كل الناس في الوجود يستولون عليه شيء من اليأس العبيد بعد العبيد ، كما أنه يوقع نتيجة اضطراباته (العقوبة) وحقواته في الحياة اليومية . والفرق بين المجرم وسواه في هذا الشأن ، فرق في درجة اليأس ، ومرتق في درجة العقوبة التي توقعها ، فالمرحوم العادل مثلاً ، يطلب ان يكون يأسه انسد وطأة من الذي لا يقدم على القتل ، او يحاوله ، وكذلك تبلغ درجة استهزائه بالعقوبة

وللأسف اننا نرى اهم الصبواول او الاسباب التي تفرق بارتكاب الجريمة ، كما يراها علماء الاجتماع والقانون :

الحالة الاقتصادية

يتضح من الاحصاءات المتعددة في مختلف البلدان ، ان نسبة كبيرة من مرتكبي الجرائم ، والمحكوم عليهم بقسوة العقوبات ، من طبقة الفقراء . فقد عثر على نسبة المجرمين ان ٦٠ ٪ من فقراء إيطاليا من خلال عامين ، زودوا سجونهم - ٨٨ ٪ من المحكوم عليهم . وزادت هذه النسبة في مدينة شيكاغو بأمريكا ، وجاءت احصاءات أخرى من عدة بلدان مؤيدة للمبدأ السابق

وقد رجع بعض الباحثين الى العلاقة بين الفقر والجرائم ، ليست علاقة بين سبب ومفعول ، إنما يشترك كل منهما في صفات معينة ، أهمها الفناء والجهل والكسل والتواكل . بيد أن هذا الزعم تكذيبه الملاحظة ، فقد تبين أن نفس الجرائم يتمشى مع الرخاء ، وزيادتها مع الصعاقات

ترتكب فيه الجرائم ، قلت أو كثرت ، مستولون عنها بالكيفية والدرجة التي يكون المجرم مستولاً فيها عن الجرائم التي يرتكبها . فالمجرم في كثير من الأحوال في وضعه تعادى الاندفاع في تيار الجريمة ، في حين ان ظروف المجتمع وعوامله المادية والاقتصادية والاقليمية ، وامكانياته الاقتصادية وموارده الطبيعية ، واتساع رقعة أو صغرها ، وعدم تحاسن سبلاته ، وغير ذلك من العوامل ، تجعل قوته خصيصية لنمو الدوافع الاجرامية وترفعها . مثال ذلك ان محكمة الجنائيات في بعض اقاليم البلدان الشمالية ، لا تعتمد سوى مرة كل بضع سنوات ، في حين ان في ولايات أميركا المتحدة ، ترتكب جريمة حسيمة كل ١٢ ساعة وكسر من القافية

اسباب الاجرام

اسباب الاجرام في نظر الاخصائيين وعلماء الاجتماع كثيرة ، ولعل أهمها متداخلة بعضها في بعض ومتشعبة . بحيث يصعب أن تمزيق الجريمة الى سبب واحد منها بفرده . لذلك لجأ بعضهم الى البحث عن العوامل المشتركة في كل منها ، وأهمها اثنين :

أولهما - يأس المجرم ، أو خيبته وفقدان أملة

ثانيهما - توقعه العقوبة ، بمعناها الاوسع وتشمل تأنيب الضمير ، وفقدان المنزلة الاجتماعية ، واحتقار الاسدياق والمواطنين اياه ، فضلاً عن الجزاء الذي يوقعه القانون

والتستر ، والعمل في الظلام .
يضاف الى هذا ان هناك اتصالا وثيقا
بين الحالة الاحترافية ، والحالة
الاقتصادية السابقة

المستوى التعليمي

هذه النقطة لا تحتاج الى دليل ،
ومع ذلك فقد دلت الأرقام على أن
نسبة المحررين بين الأحياء سلع أكثر
من ثلاثة أمثالها من الذين تلقوا
دراسة ثانوية أو أعلى منها . والعرب
أن عدم البسة تطرد مع مراحل
التعليم ، أي أنها أعلى بين الذين
شتمون الدراسة الابتدائية منها بين
خريجي المدارس الثانوية ، وأعلى بين
هؤلاء وخريجي الجامعات ، وتطرد
كذلك في أنواع المهنيات والجمع
والمحالفات . مثال ذلك أن حرائم
المعتقلين الخطأ تلازم الأمية نسبة ٦٠٪

وليس هذا مستوى التعليمي
في ذاته مدعاة غيبة الأمل . اللهم
لا يلا يلا .

الدكا

لا شك ان نسبة الدكا بين المجرمين
أقل منها بين بقية السكان من غير
المجرمين . فقد دلت استمارات الدكا
التي أحسرت على عصف كبير من
اصلاحيات الأحداث ، للرجال والنساء
أن متوسط الرقم الدكائي فيها أقل
من التسع في حين أن المتوسط
العام للسكان المتفق عليه ١٠٠ ومن
المنطق أن نذكر أن الدكا أشد حرجا
على ارضاء المجتمع وتقاضي البيت
قوانينه من القبي . بيد أنسا إذا

المالية والازمات الاقتصادية . ومن
المعول أن نستنتج ، تأييدا للعاملين
المشتركين السالف الذكر في أسباب
الجريمة ، أن الفقر يدعو للناس من
جهة ، ويضعف الخوف من العقوبة -
أي يستهتر بها - من جهة أخرى .
والرحل المدم ، الناس ، لا يحس
الفرجة لاسمحاله السعيد ، ولا يحس
السحر ، لأن الحرمان داخله ، فديكون
أحف وطاة منه خارجه

الحالة المهنية أو الاحترافية

يزعم بعض العلماء أن نسبة
الاجرام بين العمال والصناع الذين
يراولون أعمالا لا تتطلب حذقا أو
مهارة "unskilled labour" ، تزيد
عن مثلها بين بقية السكان من اصحاب
المهن الراقية والصناعات الدقيقة ،
وأرباب الدخل ، وطلبة المدارس
والجامعات ، ويؤيد هؤلاء زعمهم
بأرقام ناطقة . منها أن ٤٠٪ من
المسجونين في بعض البلدان من طلبة
الحاديات

غير أن هذه الإحصاءات مثقلة
في نظر البعض الآخر من العلماء ، إذ
ليس المقاييس عند المحكوم عليهم
وإسا المبرة بعد مرتكبي الجرائم
فعلا . نعم المعلوم أن صفات العمال
والصناع أقل حيلة من سواهم في
التخلص من التهمة التي توجه اليهم ،
والأفلات من قبضة القانون بعد
التقصي عنهم ، وحتى بعد تدعيمهم
للمحاكمة . فضلا عن أن عشرات
الآلاف من أرباب الأعمال والمهن
الراقية والاعتناء ، أقدر على الاحتمال ،

مستقبله ، تحفظت آماله بعضها أو كلها ، فقل حيله للأجرام ، ويشتد استحبل رفاته وماداً ، وكيف تضبط الحرية

ولا كانت المقاه تروج عادة بين يكرها سناً ، فأبها تلح مرحلة الاستمرار في حياتها في سن منكراً ، ومعنى هذا أن مبولها الاحرامية تبلى الدوة قبل السن التي سبها فيها الرجل بعدة سنوات ، وهذا ما تؤيده الأرقام فعلاً ، ولما كانت الجاديسية الجنسية (لأسيما في البلدان الراقية) عاملاً هاماً في الزواج وحالتها الاجتماعية عامة ، فكان المنتظر أن ترداد نسبة الاحرام بين النساء في السنوات المتوسطة من العمر ، على أن الأرقام لا تزيد ذلك ، اللهم الا في فتلة حيث تلح هذه النسبة المدوة بين سن ٢٥ و ٤٥ ، في حين أنها هي أكبرها مثلاً فوق العشرين

بعض

المجم

دليل على علم الاحرام أحجام المسحوتين في إنجلترا ، طولاً ووزناً ، فتوصل إلى النتائج الآتية وهي أن المحكوم عليهم بأسباب الاحتيال أو النصب والتسديس ، عادة دون المتوسط في طول القامة والوزن ، أما الصوم (وهم ٩٠٪ من مجموع مرتكبي الجرائم) ، فملاوة على قصرهم ، تنصف أبعادهم بالضالة والوهن ، على أن أشدها الأبدان ، صحاح الاحسام فوق المتوسط من عامة السكان ، كانوا من المحكوم عليهم بسبب جرائم النصب ، ويقب علماء

طبقنا مبدأ اليأس كعامل من عوامل الاجرام ، انضح لنا أن الرجل الذي أشد طموحاً ، وأكثر حاجة لطالب الحياة اليومية ، وتعكراً في المستقبل ، وبذلك يكون أشد عرضة للباس

السن

يعرف الناس من قديم الزمان أن السواد الأعظم من الجرائم ، يرتكب في مرحلتها المراهقة والرجولة المبكرة . تأخذ جرائم الاحداث في الصعود ثم تكبر ، تكبر مرتكبيها فتبلغ جنائيات مروعة وتصل في الرسم البياني إلى القمة أي نحو منتصف العقد الثالث من العمر (سن ٢٥) ، ثم تأخذ في الهبوط ببطء ، وتقل الاحصائيات على أن أشد الجنائيات فظاعة بين العشرين والرابعة والعشرين من العمر ، خمسة أمثالها في سن الخمسين فما فوق ، وهي بعض الاحصائيات زادت الجنائيات المروعة في السنوات المبكرة (بين ٢٤ و ٢٤) يستدار ١٥ مرة عن مثليها مع ذلك السن ، وإن أكثر عدد الجرائم بين سن ٢٨ و ٢٢ من العمر وقد اختلفت الآراء في تعليل هذه الظاهرة ، فمن قائل كن الناس يكفون عن ارتكاب المراتم في سن متأخرة كما يكفون عن ممارسة الرياضة اليدوية الصعبة ، أو مرولة الاعمال المظنية ، ومن قائل أن الفرد في مرحلة المراهقة والرجولة المبكرة ، ينقصه الاستقرار ، ويقلقه التفكير في المستقبل المجهول ، فيكون أشد عرضة للباس ، فحتى أوشك على الثلاثين ، وتزوج ، وضمن

أحرون على هذا بقولهم ، أن ضالة الجسم في ذاتها لا تؤدي للأجرام ، وإنما المعلوم أن الضالة والأجرام كليهما يشبان بسبب واحد أو عدة أسباب

المظهر الخارجى

لا ريب أن قبح الهيئة - لاسيما إذا بلغ حدا تمجعه الأذواق - يدعو لحية الأمل ، ويدفع صاحبه للانسحاب من المجتمع بارتكاب الجريمة . غير أن هذا الرأي كان مبالغ فيه يوما ما ، وعلى الأخص بعد أن نشر مبروزو نظريته الشهيرة ، عن بروز العظام وتمنى الأذن الكبيرة المخرطحة ، وارتداد الذقن وانخفاض الفك . وفى أوائل هذا القرن نشر العالم الإنجليزي هملوك اليس مجموعة من صور مسجونين رسمها محافظ مسجون إنجليزى بريشته . وكانت كلها تدل على الحواف ظاهر من مثلها في عامة السكان

وقد اتضح أن ذوى العلامات والميوب المسبب لكل ذلك علمه حبار ، تريد بينهم تسمية المجرمين فى دراسة إحدى ولايات أميركا (مساشوسيتس) ، وجد أن فى كل ١٠ آلاف من نزلاء المسجون يوجد ١٥٠ من ذوى العلامات مقابل ٣٩ فى الولاية كلها . ويستثنى من هؤلاء فاقدو البصر لأسباب لا تحتاج لإيضاح

الزواج والعزوبة

لا عجب إذا اتفقت الإحصاءات فى جميع البلدان قاطبة على أن نسبة

الأجرام بين المتزوجين ، أقل منها بكثير بين سواهم . ليس الزواج استقرارا وشعورا بالمسؤولية ، ليس فيه أنشاع لحريرة الأمومة والأبوة فضلا عن الدواعى الجنسية ، فى شرة أصدرها الحكومة الأميركية منذ عدة سنوات مضت ، أن نسبة المحكوم عليهم بين المطلقين من الذكور كانت ٣ أمثالها بين العزاب ، و ٦ أمثالها بين المتزوجين والمترملين ، وأن نسبة المحكوم عليهم بين المطلقات من النساء كانت ٦ أمثالها بين العزابات ، و ٨ أمثالها بين المتزوجات ، و ١٠ أمثالها بين المترملات

عوامل أخرى

وقد وجد العلماء بالأحصاء عدة عوامل أخرى ، يتأثر بها الأجرام كثره وقلة ، وبوعا ، وشدة ، مثال ذلك نوع الحكم فى البلد الذى تقع فيه الجريمة ، والمالة الصحية والمهنة ، وجاه الحرب ، والأحوال الاقتصادية (التضخم) واقتصادية (الانكماش) واختلاف الجرائم باختلاف الأقاليم فى البلد الواحد ، وكذلك اختلافها باختلاف الجنس ، الذكور والأنثى على أن هذه الأسباب والعوامل كلها ، كما ستقت الإشارة ، متشابكة متداخلة بعضها فى بعض ، وتأثر كلها بعامتين مشتركتين ، غاية فى الأهمية ، وهما شعور بالحياة وفقدان الأمل ، وتوقع العقوبة من الداخل (الضمير) والخارج (القانون والمعارف والأهل والأصدقاء والمجتمع بوجه عام)



الهبوط بالمظلات رياضة المستقبل

يهبط هو احب انواع الرياضة
الى تهاوى بانه سرحلق على
الحند الى اشكرت عام ١٩٢٠ ،
وسامع اسبق حده يقول :

— لقد رايت في العام الماضي في
فرنسا اطباء ومعلمين وثاوسنة
من نساء يقضون فترات العطلة
الصيفية في مراكز الهبوط بالمظلات
ليعلموا ويسبقوا على الهبوط بها ،
وقد انتقلت هذه الرياضة الى
امريك

والواقع انها انتقلت معلا الى
الولايات المتحدة وتكون شركة

جاء المدهه اسبق موكى ترى
الى المظلات انوايه يحب ان تكون
بواة لرياضه جديدة . فاذ قلنا به
ان الانسان ان يمس على رياسته
الحديثة الا ان اصغره صروب ،
قال لك بعدة :

— هل تحب انى محزون ؟
اننى اعلم من تحاربى الى الهبوط
بالمظلات ، ومما رايه في العارح انه
يوجد اتانى متدهم رعب حامحه
للوثب والفقر ، ولكهم لا يحدون
الاماكن الصالحة ولاالمدات اللازمة ،
وانا اتوى ان اهيبه لهم كل ذلك
ومن راي استبل ان الهبوط

في حين ان التناظر من قمة مبنى
مؤلف من عشرين طابقا بمساح
بالدوا

على ان اسوا خطه في الهبوط
هي تلك التواني الاربع التي تسبق
تفج المظلة بواسطة جبل من داخل
الطيرة ، لانه لا يمكن الاعتماد على
المدنيين في التدريب ان يعتصروا
مظلاتهم بأنفسهم ، ولهذا يسولي
المغرب شد حل يصب المظلة لهم ،
وفي خلال هذه التواني الاربع يشعر
المرء انه يهبط الى الارض في سرعة
عظيمة لم يكن يتصورها ، فاذا
ما تفتحت المظلة فانه يتصادى في
الهبوط والرياح تدفعه مع اتجاهها ،
واهم ظاهرة في تلك اللحظات التنصير
هي السكون ، فان صوت ماكينة
الطيارة يكون قد نأى وابعد
وامسوات الضجة على الارض لا تصل
الى آذانه ، فحس سكون عجب

والجسور الى الارض هو اخطر
ما يتفرق في الاستان ، فانه يصطدم
بالارض اصطداما يعادل التلويح من
فوق ظهريسيارة ، واذا كانت الارض
صلبة فقد يفرك راس القدم او
تكسر بعض العظام ، ويرداد الخطر
اذا كانت الريع شديدة ، على ان
هناك تحسينات يمكن ادخالها لتدبر
الخطر على الهابطين ، وتقبل شدة
وقوعهم على الارض

وليس هناك الا احصاء واحد عن
اخطار الهبوط بالمظلات هو الاحصاء

ساهم فيها كثيرون ، وقد شرعت
هذه الشركة في اعداد مخططات
ويصنع ، ويقول المحسون لهذه
الرياضة انه وان كان عدد المشركين
فيها اليوم لا يزيد على ٦٠٠ الا ان
الدلائل تدل على انها كرياضة
ستتم وتكثر وتسر على مر الايام
ولقد اقيمت هذا العام مباراة
في الهبوط بالمظلات بين طلبة بعض
الحامات الامريكية ، كما تالف فريق
امريكي لمباراة دولية ستقام هذا
العام ، وهناك آلاف من الرياضيين
في فرنسا وامريكا والافطار الاوربية
الاخرى يتسددون على الهبوط
بالمظلات

وترى المصانع والشركات التي
تقوم بصناعة المظلات لهبوط الجنود
ورجال المطيرة والطيارين وغير ذلك
ان هذه الرياضة ستخلق اسواقا
جديدة لمنتجات

والبرنامج الذي يراه اسهل
لانشاء مراكز للتدريب على الهبوط
بالمظلات يجب ان يكون كما يلي :

لا بد من وجود طيارين جديدين
لهذه الغاية ، وعدد ضخم من المظلات
والادوات اللازمة ثم بعض المدربين ،
ولا بد من الايمان بسلامة هذه
الرياضة ، وسلامة الهابطين

والحقيقة التي يعرفها الكثيرون
ان النظر من الارتفاع الذي قد
لطيارات هذه الرياضة ، وهو لا يقل
عن ٢٣٠٠ قدم ، لا يحدث دواما ،

الذي أعده الجيش الأمريكي ، وفي سنة ١٩٥٦ ، قام بحود المظلات بالهبوط ٢٠٠.٠٠٠ مرة ، وحدثت إصابات و ٤٤٠ مرة دونيات في ٢٦ مرة ، ولو طقت هذه النسبة على الهابطين المدنيين ، فالتوقع أن الإنسان لا يصاب بضرر إلا مرة واحدة من ٥٠ هبوطاً ، وكل من يهبط ٥٠٠٠ مرة يحرر بعد ذلك من فكرة الإصابة

ويقول المدافعون من هبوط الرياضة أن هناك فرقاً كبيراً بين الجندي والهاوي ، لأن الجندي يعمل معه من الأدوات والأسلحة ما زنته ستون رطلاً ، وأن الجنود يهبطون جماعات ومن ارتفاع قليل ، وفي أغلب الأحيان في أرض وعرة

وبقدر عدد مرات الهبوط بين المدنيين في روسيا أكثر من مليونين ، لأن الحكومة الروسية تشجع هذه الرياضة تشجيعاً عظيماً ، لأنها ذات قيمة حربية واضحة



وفكرة الهبوط من الجو فكرة قديمة ، وكان الصينيون أول من فكر فيها خلال القرن الرابع عشر ، فقد كانوا يقفزون من فوق المباني إلى الشوارع وفي أيديهم مظلات لتخفف من سرعة الهبوط

وفي عام ١٧٩٧ هبط رجل فرنسي اسمه جاك جارنيران بمظلة جامدة من البالي ، وربما كانت أول مرة

حدثت في فرنسا عام ١٨٥٦ حين ألقى بعض الحطوي على مدينة باريس وكان جيسوكرين الأمريكي عام ١٩٢٠ يهبط بالمظلة أمام جمهرة من الناس المشوهين حتى إذا هبط إلى الأرض مر على الناس وقبضته في يده وكان يجمع في كل مرة نحو مائة دولار ، وكف كرين عن الهبوط بالمظلة عام ١٩٢٧ بعد أن هبط ١٨٨ مرة

وكانت مصانع المظلات تحت شركات الطيران على أن تهبط لكل راكب من ركاب طائراتها مظلة توضع خلف مقعده ، فإذا دمت الحاجة فما على الطيار إلا أن يضغط على زر مضطرب بالركاب ومقدمهم إلى حوض الصار ، وسرعان ما تصبح المظلة طرفة عين

غير أن شركات الطيران وجدت أن هذا العمل غير مجد في أغلب الحالات لأن أكثر الحوادث التي تقع للطائرات تحدث إما ساعة ارتفاعها من الأرض أو ساعة هبوطها إلى الأرض ، وإلى جانب هذا فإن الركاب غير مدربين ، ولهم فائهم سيصابون بالضرر عند وصولهم إلى الأرض ، ووجود المظلات في الطائرات فيه زيادة وزن وكثرة نفقات لا مبرر لها ، فضلاً عن أن وجودها بالطائرات يشجع فكرة سبب من الطيران [عن مجلة « سياقي دايجست »]

ذو اللحية الحمراء

كيف انتقم للمسلمين من الأسبان

بقلم الأستاذ محمد عبد الله عنان

البحر الابيض ، واحسبوا برعحون
بشاطهم شواطىء الدول لصرانه .
وكان لهم غزوات باجحه بالاحص
والمياه الابطالية وجزيرتي فورسيفه
وسردانية ، وشواطىء فرنسا
الجنوبية ، وكان من أشهر أعمالهم
مرد مدينة رومة ونهب كنائسها
في سنة ٨٢٦ م . وكان المغامرون
أو القراصنة المسلمون في تلك
العصور ، تحدوهم ، فوق رغبة
كسب المال ، محبة الجهاد ، ومن
ثم كانت جهاتهم تتوجه إلى الشواطىء
والنعمور النصرانية

وفي أيام الصليبيين ازدهرت
المغامرات في البحر الابيض ، واستمر
القراصنة الصابري مصورا ، زعماء
هذه المهنة . وكانت المضائق الوفيرة
من الامطار في الرقيق والسلع المنهوبة
أو المهربة ، واغتداء الرقيق ، لذلك
عزمهم ولقدفع اليهم بسبيل من
المغامرين من سائر الأمم . ولما
ظهرت الاساطيل الكبرى منذ القرن
الرابع عشر ، ضعف أمر أولئك
المغامرين ، واقتصرت معامراتهم على

كانت مياه البحر الابيض المتوسط
منذ القرن الأول للهجرة ، مسرحا
لحولات الاساطيل الإسلامية . ولكن
المسلمين لم يتمسكوا في القسرات
والمعارك البحرية ، إلا بعد ذلك بحو
قرنين أو ثلاثة ، حينما نشأت
الاساطيل الكبرى ، في مصر وأفريقية
والاندلس ، فمضت بدات قوط المسلمين
البحرية في أوجها ، وأخذت الاساطيل
الإسلامية تحوم مياه البحر
الابيض ، شرده ترويه ، م يكن
جهاد المسلمين في البحر عامرا على
أعمال الحملات الرسمية ، ولكن
شأت إلى جانب ذلك نزعة إلى
المغامرة الخاصة والجهاد المستقل .
وكانت المغامرات البحرية الحرة
وأعمال « القرصنة » توجد منذ
أقدم العصور إلى جانب نشاط
الاساطيل الرسمية ، وكان معظم
المغامرين في البداية ، من أبناء الأمم
التي غزت البحر في عصور متقدمة ،
مثل اليونان وأهل سردانية وحنوة
وماطلة . ولكن المغامرين أو المعاهدن
المسلمين ظهروا في نفس الوقت في



صورة رائدة لخير الدين من ريشة فلانكلز أثناء مصوري الإسبان ، وهي
تحتفظ بمتحف البرادو بمدريد . وهي بالحجم الطبيعي ، وتحتل مرتبة لونا
طويلا أحمر ، وعلى كتفه عباءة بيضاء وعلى رأسه طوق أحمر بولفسلوب اشهب

بعض القواعد الساحلية ، مثل
 وهران والخرائر وصحابة ، وذهب
 الكثيرون منهم حياتهم لجهاد في
 سبيل الله ، والانتقام من أولئك
 الذين قسوا على وطنهم وحملوا
 أمتهم . وكان البحر يهيئ لهم هذه
 الفرصة التي لم تهيئها الحرب
 البوية . وكانت شواطئ المغرب ،
 بطبيعتها الوعرة ، ونفورها ومراسيها
 وحلجانها الكثيرة التي تحميها
 الصخور العالية ، أصلي ملاذ لمشاريع
 أولئك البحارة المجاهدين والقراصن
 المعمرين . وكانت ميساء الجزائر
 وصحابة وتونس أصل قواعدهم
 الرسو والانفلاق . وكانت غاراتهم
 على الشواطئ الإسبانية ولا سيما
 في المياه الجنوبية تتجدد بلا انقطاع ،
 وتصح في معظم الأحيان في تحقيقي
 غنائمها . وكان حكام النفوس
 المغربية ، من تونس إلى وهران ،
 يشجعون هذه الغارات ، ويسمحون
 للمجاهدين بالرسو والتحصين في
 نفوسهم ، فظهر تفاديهم العشر من
 الغنائم والأسرى



وقد ظهر في هذا الوقت بالذات
 عنصر جديد ، أذكي موجه الغارات
 البحرية في هذه المياه . ذلك أن
 البحارة الترك أخذوا يندفعون نحو
 قرب البحر الأبيض ، في طلب المغانم
 والكسب . وقد برز منهم بالأخص ،
 الإخوان الشهيران أودوج وخير
 الدين ، ويعرف كلاهما في الرواية
 الأوروبية « برباروسا » أو بدي اللحية
 الحمراء . ويعرف الأول في الرواية

أعمال القرصنة الصفري
 ولم تكن هذه المياه خلوا من نشاط
 المفاخرين المسلمين ، ولكنهم لم يظهروا
 في هذا الميدان الا منذ أواخر القرن
 الخامس عشر ، وذلك حينما ضعف
 أمر الاندلس ، والدول المغربية ،
 واضطربت العلاقات البحرية والتجارية
 المنظمة بين دول المغرب ، والدول
 النصرانية . وكانت هذه المرحلة
 من نشاط البحارة المسلمين تسم
 في البداية بطابع الكسب الشخصي
 ولما سقطت قسطنطينية في يد
 الترك العثمانيين (١٤٥٣ م) واشتد
 ساعد البحرية التركية في البحر
 الأبيض ، زاد نشاط المفاخرين
 المسلمين في البحر . وكان يسقط
 غرابة آخر القواعد الاندلسية في
 يد الاسبان في سنة ١٤٩٢ .
 واضطهد الاسبان بعد الامه
 الاندلسية المطولة ، ايذانا بتطور
 هذه المفاخرات البحرية ، وفزول
 الاندلسيين والورينكيين المسلمين إلى
 ميدينا ، واتحادها في حين اسورة
 الجهاد والانتقام للهوس والديني ، لما
 برز بالامة الاندلسية الشهيدة من
 شروب الصف والارهاق

وبدأت هذه الغارات البحرية على
 الشواطئ الإسبانية ، منذ أوائل
 القرن السادس عشر اعنى عقب
 استيلاء الاسبان على غرناطة ،
 واكراههم المسلمين على التنصر ،
 ففي ذلك الحين غادر الاندلس آلاف
 من الاندلسيين المجاهدين ، انفسوا
 الذلة والاضطهاد ، وعبروا البحر
 إلى حدود المغرب ، واستقروا في

الاسلامية باسم « بابا عروج » .
وكانوا اخوة أربعة ، هم اسحاق
وعروج وخير الدين والياس ، وهم
ابناء تاجرودنوتى تركى يدعى
يعقوب ، من اهل جزيرة مدلى ،
وقد ولدوا جميعا من ام يونانية

وخرج عروج واحده اسحاق
للمغامرة فى البحر ، فعل اسحاق
واسر عروج ، ثم اتدى ، وبعد ان
سار مع اخيه خير الدين الى مياه
المغرب حيث تروج سوق المصبرات ،
وحيث يضطرم الصراع المستمر بين
المجاهدين الاندلسيين والمغاربة ،
وبين الاسبان ، انضم الاخيران فى
الحال الى اوثك المجاهدين انواسل .
وما لبث ان ظهر كلاهما ببراعته
وجسالة ، وتولى مراكز الزعامة
والقيادة . وانحد الاحزان مقرهما
فى جزيرة جربة الصغيرة فى ميساء
تونس ، وجعلها مركزا احد الانفلاخ
لسفنتهما . وبدلا فسطهما أولا ،
مسيل التمدخل فى محطهم امراء
هذه المنطقة ، يحمل القار المظهر
وبخاصة المضى الآخر ، وحققا
بذلك كثيرا من المصائب والتفوذ ،
فقوى امرهما وما استطولهما حتى
اصبح قوة يخشى باسمها فى تلك
المنطقة

وكان من اشهر اعمالها يومئذ
معاونة اهل الجزائر على استردادها
من الاسبان . وفى سنة ١٥١٨ ، قتل
عروج خلال حرب دارت حول امتلاك
تلصان . وعندئذ طلب خير الدين
من السلطان سليم العثمانى ان يعتمد
حاكما على مايبعد من ميساطق

المغرب ، فاجابه السلطان الى طلبه
وبدا بذلك الحكم التركى فى شمال
افريقية

ولبت خير الدين بعمل اعوام
لاخضاع الامراء المحليين وتوطيد
سلطانه فى المغرب ، وبدل فى الوقت
نفسه جهده لمقاومة مطامع الاسبان ،
ورد هجماتهم على الثغور المغربية .
على ان اعظم اعمال خير الدين يومئذ ،
وهى التى ضاعفت شهرته ، وجعلته
طلا من أبطال الاسلام ، قارائه
المتعددة على الشواطىء الاسبانية ،
ومحاولاته فى سبل اعائه الموريسكيين
او العرب المنصرين ، ومعاوسهم على
الفرار من اسبانيا . وكان الموريسكيون ،
وهم بقية الامة الاندلسية المغلوبة ،
يعتبرون يومئذ تحت الحكم الاسبانى
فى شمار من الدلة والاضطهاد المروع ،
وكاسر جميعاكم التحقيق (التفتيش)
مطاردا لها السيرة تجعل حياتهم
جميعا لا بقاء ، وكانوا على اتصال
دائم باخوانهم فى المغرب ، يطلبون
منهم كل عون وانحوث

فلما ظهر خير الدين وترامت
سمعته اليهم ، كتب اليه كثير من
الموريسكيين ، ولا سيما اهل الثغور
مثل بنسبة والمربة ، يستنرخون
به ويدعونه الى غزو الشواطىء
الاسبانية . ومعاونتهم على مغادرة
الارض الاسبانية ، وقام خير الدين
استجابة لهذا النداء ، تنظيم
سلسلة من الغارات البحرية الحريشة
على الشواطىء الاسبانية ، وبدأها
بغزوة كبيرة لشاطىء بلنسية ، وقعت
خلالها بينه وبين السفن الاسبانية ،
فى تلك المياه معركة بحرية كبيرة ،

افريقية

وكان للغارات البحرية التي قام بها المحاهدون الماربة والموريسكيون على الشواطئ الاسبانية ، خلال القرن السادس عشر ، والتي بلغت اوج عنفها امام خير الدين ، آثار عميقة في سير الحوادث يومئذ ، فقد اصاب اسبانيا بحائر بالغة في الر والحرق ، وارتفعت الاصطرابات في شئونها الاقتصادية ، وبثت الرعب بين سكان الثغور ، وكانت آخرها من الاسباب التي تلذعت بها اسبانيا فيما بعد لنهي الموريسكيين من اراضيها

١

وفي معنا ان تقارن هذه الغارات البحرية الاسلامية في المياه الاسبانية ، بجهود البحارة الانجليز وغازاتهم على المستعمرات الاسبانية الأمريكية في القرن السادس عشر ، فقد لمحت في هذا الجهاد اسماء شهيرة مثل لموريسبي ، هوبكنز ، وجون هوكنس . لم هوئي ، مورجان ، ليما بعد ، وكانت تعتبرهم الخصومة تنسم بطابع القرصنة ، ولكنها في الوقت نفسه تنسم بطابع الوطنية ، لما كانت تنزله باسمانيا من الفريكات والغسائر المتوالية . وقد كان المحاهدون المسلمون ايضا حوارج وقرصنة - في نظر القضاة الدول ، ولكنهم كانوا يمسكون في الوقت نفسه في سبيل قضية وطنية ، وهي هوث اخوانهم الموريسكيين ، وانقاذهم من قبضة اسبانيا . وكانت مغامراتهم لذلك تتخذ طابع الجهاد في سبيل الله

خرج منها ظافرا . ثم توالت بعوث خير الدين وغاراته على الشواطئ الاسبانية . وكانت سفنه في كل مرة تحمل عددا كبيرا من الموريسكيين الراغبين في الفرار والهجرة ، حتى بلغ ما حملة منهم خلال الغارات المتوالية نحو سبعين ألف موريسكي ، وزعموا على شواطئ المغرب وثغوره ، هذا عددا جمهرة كبيرة من الاسرى الاسبان اخذوا الى المغرب واحجزوا للاعتداء ، وبمع الكثير منهم رقيقا في الثغور المغربية

٢

وثائق نعم خير الدين وذاع امر غاراته البحرية الجريئة على الشواطئ الاسبانية في سائر أنحاء أوروبا . وكان الدهش في ذلك ان اسبانيا كانت يومئذ أعظم الدول الحربية ، وكانت اساطيلها تسيطر على مياه غربي البحر الابيض ، وتحسبوا الاطنطى الى العالم الجديد ، فعاد خير الدين بسفنه العاصمة ، ووجل معلونه من الماربة والموريسكيين المغامرين ، واعادته حية الاشاطيل الاسبانية الكبيرة بضررات شديدة وبموت غاراته اسواية على الشواطئ الاسبانية ، كثيرا من الاصطرابات وارقت الى الشعب الاسباني . وبلغ خير الدين في اواخر حياته ذروة الشهرة والمجد ، وعينه السلطان سليمان اميرا للأسطول العثماني الذي بعثه الى المياه الفرنسية لمعاونة فرنسا على محاربة اسبانيا في سنة ١٥٤٤ . ثم توفي بعد ذلك بثلاثة اعشوام (١٥٤٧) في قصره الفخم في استنبول ، وحفظه والده حسن باشا في حكم

المنافق

للكاتب الروسي أنطون تشيكوف

الامام ، وتضر الرجل في اندفاعه ،
وامسك باحدى قوائم الكلب ، الذي
عوى مرة اخرى ، بينما عاد الرجل
بهمف قائلا :

— امسكوا به ، لا تدعوه يفلت . .
راظلت الوجوه الليسدة من
اجواف المتاجر ، ومرهلي ماتحمر
عدد من الناس ، وكأننا انشقت
الارض بهم ، لم اتفوا حول باب
محزن العشا

وقال نيكولاس

— احملوا احسبا اراء شغب عام
يا صاحب المحل !

واستدار أوكتيلوف ، وتقدم نحو
الجمع : حث راي ، امام بوابة
القاء من سره ، ارجل ذا الصديرة
المتوحه ، واقفا في ثياب ، رافعا
يده اليمنى الى اعلى ، حارضا اصبعه
الناس للتجمهرين ، وكأننا سطرت
على وجهه المحمور بوضوح عبارة :
« لسوف انتقم منك ايها الشيطان » ،
وكانما اصبعه الدامي راية لتصر
مرفوعة ، وعرف أوكتيلوف ان
الرجل هو كريكوتك الصائغ ، ثم
راى « التهم » وقد جلس يرتعد
في وسط الجمع . . . انه جرو ايض

كان معش البوليس أوكتيلوف
بصر ساحة السوق مرتدبا مطعنه
الجديد ، حاملا لقاعة في يده ، ومن
ورائه كوستابل احمر التسمير
حاملا صحيفة مطلة حتى الحافة
بالتكريرة الخضراء المصاخرة . .
وكان السمك مخبئا على كل شيء ،
ولم يكن ثمة انسان في السباق
وكذا ابواب المحر بضيقه
والحدبات يبدو كآراء دمرد ، و
كاشميدان حذقه وحس
المتسولين ، لم يكن لهم امر حاد
هذه الابواب

وعلى حين مره صد صراخ
أوكتيلوف صوت يعون :

— امسكوا بعضي ايها المحرور
اللعين . . . لا تدعوه يهرب بالولاء
ان القانون لا يسمح بالعض في هذه
الايام : امسكوا به !

واتسلسل في الجو عواء كلب ،
وانتفت أوكتيلوف الى مصيلا
اصوت ، وانا هو يرى كلب محرج
عدوا من وراء محزن اخشاب يمتلكه
التاجر بيكوشين ، وفي اعقابه رجل
في قميص مثلي مطبوع ، وصديرة
مفتوحة ، وكل جسمه مندفع الى



اتلفت أوكيلوف الى مصدر الصوت وأذا هو يرى كل
« يخرج هتوا » من أنفقه وحمل صرخ دجارد...

الحب ممرى مرس هنا ، وإذا
هذا السبع مغربى محاة ولا
سب ؛ ومعدره دنا رجل أميل
بدي ، وأن مهس لدقيقه جدا ،
ولهذا غاننى ساطالب بشويفى كبير ،
لأنى قد لا أستطيع تحريك أصغى
لغة اسسوع ، وليس فى القانون
يا صاحب الفخامة ما يرغبتنا على
الحياة مع الحيوانات المسعورة ، فلو
أن حق القتر أبيع لكل حيوان لنا
أصبحت الحياة جذيرة بأن نحيهاها
نقل أوكيلوف بمنف ، وهو
يسعل ، ويرقص حاجبه

من نوع « البولوا » تدب الأنثى ؟
على ظهره بقعة صفراء ، وفى عيبيه
النامعتين بدت أصوات البؤس
والفزع
وقال أوكيلوف ، وهو يشيق
طريقه بين المنجمين :
— ماذا حدث ، ماذا تعملون هنا ؟
لماذا ترفع أصبعك هكذا ؟
وبدا الصانع كروكين يقول ، وهو
يعفى سمالة فى قصة يده .
— كنت يا صاحب المعامه أسير
فى طريقى هادئا كالحمل ، لأنز
بعض الاممال مع صاحب معلق

اننى اعرفكم ايها السباسب ، انكم
مجموعه من الابالة !

وارتفع صوت آخر بين الجمع
يقول :

— لواد كريبوكين ان يصبحكنا ،
فلسع انك الكلب بطرف سيجاره ،
معمر ، ونحن جميعا يا صاحب
العصاة نعرف ان كريبوكين مهذار
مشاهب

فرد كريبوكين على المتحدث قائلا :

— امسك من الكلب ايها الاحول ،
انك لم ترني افعل هذا ، فلماذا
تكذب ؟ ان صاحب الفحامة رجل
حكيم ، وهو يعرف كيف يفرق بين
الصديق والكلب ، ولما أخذ عداله
السلام يحامي لو كنت كادبا ...
ان القانون يقول : حمسح المواضين
مسيوون ، وان لى قإدارة البوليس
شقيقا لما كنت لا تعلم ...

ولكن المشى امره بالصمت :
يسمى قال الكوستابل بلهجة التأكيد
— لا ، ليس هذا كلب الجنرال ،
ان كلاب الجنرال ليست كهذا ، أنها
كلاب اصيلة

— انت والى من هذا ما الدين ؟
— كل الثقة يا صاحب الفحامة
— انك على حق ، فان كلاب
الجنرال كلها من النوع الاصيبسل
النعين ، ولكن هذا ... انظروا
اليه ، انه كلب رخيص قبيح ...
لست ادري لماذا يحتفظ اى انسان
بكلب كهذا ؟ هل فقد عقله ؟ لو ان
كلبا كهذا عرف طريقه الى موسكو
او بطرسبرج ، فهل ترفنون ما يحدث

— حسنا ، حسنا ... كلب من
هنا ؟ اتى ان اسكت على هذا الامر ،
لسوف اعلم الناس كيف يشتمون
على ترك كلابهم يهيم فى الطرقات ،
لقد ار لـ ان ياخذ هؤلاء السادة
الذين لا يحرصون للنظم والقوانين
بالجور لسوف احمله يمدح غرامة
بأحطة ... هذا الوقت ، لسوف
احمله يعرف معنى ترك المائسسية
والكلاب من كل نوع وحسب يهيم
شادة فى الطرقات ... الدين ...
ثم اسداز نحو الكوستابل ،
واردف قائلا :

— ابعت من صاحب هلبا الكلب ،
واكتب تقريروا بالحادث ، كما يجب
محس الكلب طيا بلا اذنى تاخير ،
ومن المحتمل ان يكون مسجورا
وانى اسال : كلب من هذا ؟

وارتفع صوت بين الجمع يقول :
— اعتقد انه كلب الجيسمرال
ريجالوف ...

فأسرع اوكيلوف ويقول : نعم
— الجنرال ريجالوف ؟ الجوع
وساعدنى على تحليح المعطف بالدين ،
ما اشد حرارة الجو الدم ، سدا ان
السماه مسطر وبيد

ثم تـسـداز الى المحسى عليه
كريبوكين الصانع ، واردف قائلا :

— انسى لا اسطيع ان اهمم كيف
حدث ان مفرك هذا الجرو ؟ كيف
يمكن ان يصل الى اصمك ؟ هل
يمكن لثل هذا الجرو الصغير ان
يعقر لا شحط ؟ مثلك ؟ لانيك ان
بنك حوحت فى مسمار ، ثم حطر
لك ان تستعمل الجروح بظفر سمويص ،

يمثل هذا الكلب في حياته
وقال أوكميلوف :

- لا داعي للتردد من التحريات ،
انه كلب صال ، فما جدوى البقاء
هنا لنجد ، لقد قلب لكم انه كلب
ضال ... اقتلوه وضربوا نهدة

لهذا الموضوع
واستورد الطهاى بروكورت

يقول
- ان هذا ليس كلبا ، ولكنه
كلب شقيق الجنرال الذي جاء من
أعد قصير . ان سيدي الجنرال
لا يحب هذا النوع من الكلاب ،
ولكن احب ...

هتف أوكميلوف مفتش البوليس
فانالا وابتنسامة البهجة تشر على
وجهه :

- ماذا ؟ هل جاء شقيق الجنرال ؟
فلديهم ايمانيتش ؟ تصوروا هذا
وانا لا اعلم ، هل جاء ليحك هذا ؟
... احسن

- تصوروا ، كنت اريد ان اراه
وانا لم افرقه انه جاء ... اذن فهذا
كلبه ... حله ... انه كلب لطيف
صغير مقر اصبح كروبكين اها ...
ها ها ، علم يا صغيرى لا ترافد ،
باله من جرو !

وقاد بروكورت الكلب ، وغادر
محرن الخشب ، بينما احسن
التحمررون يهزاون من كروبكين ،
وقال أوكميلوف مهددا ، وهو يضم
اطراف يطفه ، ويستأنف صرور
ساحة السوق :

- لسوف اطعرك بك يوما
يا كروبكين !

ترجمة حسين محمد القباني

له ؟ اتهم هناك يتخلصون منه مورا ،
نفس النظر عن نصوص القانون ،
وانت يا كروبكين ضحيته ... مجنى
عليك ، فلا تترك الامر يقف عند
هذا الحد ، يجب ان يلقى صاحبه
دوسا ، فقد ان لنا ...

وعاد الكوستابل يقول ، كانه
يعكر بصوت مسعور :

- لعله يكون كلب الجنرال ، فمن
يلدى ، فاني رايت كلبا مثله في مساء
البيت اول امس ...

وقال احد المتحمررين
- لاشك انه كلب الجنرال

ومره اخرى اسرع أوكميلوف
يقول

- اه ، ساعدنى على ارتداء
المعطف يا اللذين ، فاني افسح
ببرودة الهواء ، بل انى ارتعد ،
احمل هذا الكلب الى بيت الجنرال
واسالهم هناك ، قل لهم اتى عثرت
عليه وارسلته اليهم ، قل لهم الا
يدعوه يهيم في الطريق ، فخطه ان
يكون كلبا لحيانا ، ومن المحتمل ان
تفسد اخلاقه شرقة اذا خطر ببال
كل صعلوك آدمى ان يسرع انفسه
بسميحة مشقة ، ان الكلب حيوان
رفيع ، اما انت ايها الاحمسيق
كروبكين ، فاحصم بك ... كف
من استمراض اصبعك السحيق
هذا ، فانك المخطيء ...

- اه ، هذا هو طهاى الجنرال ،
لسوف نساله ... فقال يا بروكورت
ها ، ايها العجور ... انتظر الى
هذا الكلب ، اهو من كلابكم ؟
- يا للسماء ، اننا لم نحتط

العروبة نسبي

للشاعر السناق سعيد فياض

قالوا انتسب: قلت العروبة موطني
ردى جمال ، والقرات حصوية
مامصر ، ما الأردن ، ما اليمن التي
إلا نجوم في مفارق موطني
هكذا ادعى قوم بآنا أمة
برزت معالم مجسدا تياهة
طيف الفخار بلوح من جنسانها
وطني معارده المرددة سموت
أبدًا يطالب الزمان بغيره
وجاه مبره وعش قاصد
صلوة « الترموك » عن إندامنا
واستنطق التاريخ في غربتنا
والت إلى « حطين » بطرة حائل
واظروا إلى « النور لمجد » نجده
والشام لو ساءلت عن شهادتها
في كل شبر من أراضى استوى
والى « الجراز » لو شهدت عرا كها
بالأسر كسا شملة بيد العلى
واليوم شهد أنا بجم الورى

مها التوت في حصرها لأحباء
والبليل يمين ، والجار صفاء
معدت ، وما لبنا الوساء
يحارب عنها البحر والأصواء
ضحت ، وعدت وثاقها الدخلاء
بالبحر يغمرها مسى ومساء
ونطيل من أحواشها الثعناء
وامزم والأدم والقباء
ونامنا صباها الدهاء
وسرع من أهوت الحبباء
يا من سميت أنا عظماء
يوم اغتصص كآزهن قصاء
مذت عنا أرضها الحمرء
محت العدو وكلها أشلاء
لأحات البيداء والحوزاء
عنف القيدا وتراحم النبداء
لأيت كيف تملؤن الغبراء
من ومصبا بتدق الألاء
والمكرات قصيدة عصماء

بعد دراسة الاجرام السماوية كلها يبرز سؤال امام كل قارئ ومفكر :
أوجد في هذا الكون التسلسل ارضي مثل هذه الارض ، وبأس كهؤلاء
الناس ، وحياء كهذه الحية ؟

هل نحن وحدنا ..

في هذا الكون ؟

بقلم الدكتور أحمد زكي

بعد

دراسة الكرة الارضية هذه ،
بحسبانها كوكبا

وبعد دراسة الكواكب السيارة
الثماني الاخرى التي تدور حول
الشمس ، اعنى المجموعة الشمسية

وحتى بعد دراسة النجوم ، وهي
بلايين بلايين لا يحصها عد ، وبعد
دراستها منفردة ، فهذا استهوان مجتمعة
في منظومات ، وهندسة منظومات
مجتمعة في مجرات

بعد كل هذا يظل سؤال غامق
يرأس كل قارئ ، ورأى كل مفكر
أوجد في هذا الكون الواسع
التسلسل ارضي كمثل هذه الارض ،
وبأس كهؤلاء الناس ، وحياء كهذه
الحياة ؟

سؤال يلرضه الطبع ، وتدفع اليه
الفطرة

لم تر على كوكب حياة

من اجل هذا عني الناس بأمر

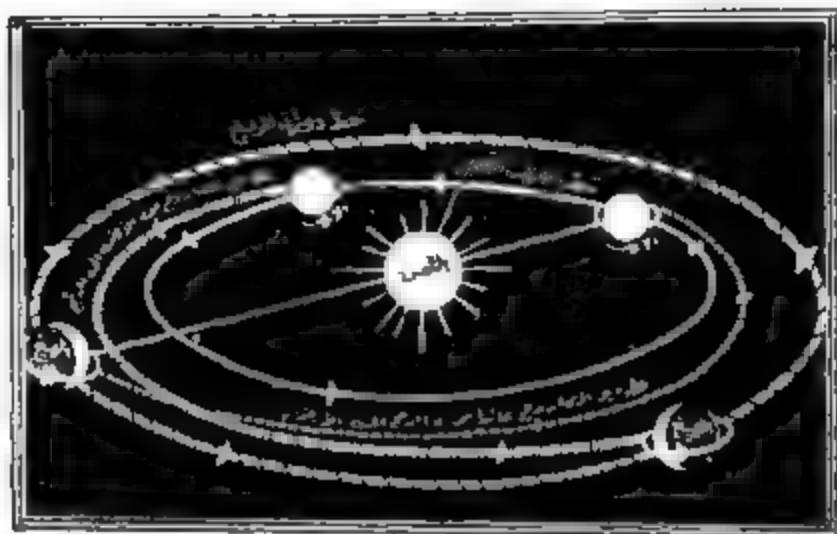
الحياة ، أمر وجودها ، بل احتمال
وجودها فيما هو اقرب اليها من
الاجرام السماوية ، من الكواكب

ونظرا الى الكواكب دمتنع عليها
ان تنظر فوق سطوحها آثار حياة ،
وعجزت التكرسكومات عن أن ترى
فوق ما رأت من تفاصيل ، وغلطنا انه
على المريخ قد تكون حياة ، ثم نال

بعض ادباء المريخ ناس الكواكب
الشمسية قريبا لينا ، وحاولوا ان
يرى وجه الزهرة ، وهي الكواكب
الاخرى السا من المريخ ، بل هي
اقرب الكواكب جميعا لينا ، فحال
دون رؤية الزهرة ، غروب السماء ،
نقاب أسدلفه على وجهها أسدالا

عجزت العين لعدنا الى متعلق الفكر

واذ عجزنا عن نظر الاقرب من
الكواكب ، تنس لنا العجز عن رؤية
ما هو اشد منها



المر طريق بطول الطلبة ان الانسان يستطيع ان يسلكه في طريقه من الارض الى المريخ ، والرحلة تستغرق كما يقولون ٢٨٥ يوما و ٢٠ ساعة و ٤٨ دقيقة

من غا ، الكرون اناس ينفها لها وحملت الب يسكنات شمارة الطعة و تجمس شبوات الاكسجين ، هو غار الاصيل الذي يديه عليه احياة ولهدا ولا اعتبارات اخرى ، فمروا به لا حاة في الزهرة وصرنا في المريخ ورتنا . انه أشه الكواكب بان يكون عليه حياة ونظرنا في الخمس التي هي أبعد من المريخ ، هي المشتري ، وفزحل ، وهي اورانوس ، وهي بتيون ، وهي بلوتو ، فمنا ، فما علمنا انها من البعد عن الشمس بحيث تكون من البرودة في درجة منخفضة حسدا لا نفع لحياة . الى جانب أمور أخرى

عجربا ان يرى حاة على أسطح الكواكب وأي امس أو يرى ان لا حياة ، فمنا مسج الظا و الصامة التي تحط به ، حكام امتساحا ، أن به أو لمس بها حاة واقتراب مصادر اقرب العرب من الشمس . وقدروا ، حسد ، فمنا ان عطارذ من الحرارة بحيث لن تكون عليه حياة . وهو من الصفر بحيث لا يكون فيه هواء . ان جومه اصفر من ان يحس هواء

ونظرنا في الزهرة ، وهي اقرب الكواكب الى الارض كما قدمنا ، وهي اقرب الكواكب من الارض جوما كما هي اقرب حجما ، فوجدنا لها غطاء

تتعلق بالاحياء الصالحة وغير الاحياء
فذلك ما كان من أمر الحياة في
الكواكب

الحياة هي الحياة كما نعرفها

وإذا نحن قلنا الحياة - وحب أن
نعنى من ذلك الحياة كما عرفناها -
حياة هذه الارض - في مثل هذه
التربة - وفي مثل هذا الجو - وفي
مثل تلك الحرارة من الشمس ، تلك
في سارجع بين درجة غايبة اذا
رادت قلت ، ودرجة منخفضة اذا
هبطت احببت - وفي مثل ذلك
الضوء الذي هو كالخيط تحاك به
مادة النباتات حياتها

وعند هذه الحياة هو الفحم ، وان
شئت قولاً أدق فهو ثامى اكسيد
الكربون الذي في الجو ، والماء الذي
في الارض ، وعدد من عناصر أخرى
صغيرة المقدار ، ككمية الحصى ، الاربع
أولها ، ثم المسكون والكبريت والحجر
ذلك

أما حياة يكون صادها غير الكربون
فلا نعرفها - وليس معنى هذا أننا
نكرها ، فنجعل الشيء لا يدعو الى
انكاره ، الا عند غير المختصين في
منطقهم - وقد يحل المنصر المعروف
بالسليسيوم (والرميل اكسيد
السليسيوم) محل الكربون - فصفة
الكربون التي جعلته صادة تكون المادة
هي قدرته على التسلسل - قدرته على
أن تتحد ذرة منه بذرة بأخرى وحلم

حرراً - وهي صفة من صفات
السليسيوم كذلك

اتكون حياة من غير مادة

وجد سألني مرة ، من بعد محاضرة ،
سائل ، قال : هل تجوز حياة بدون
مادة ؟ قلت لا أدري - وإنما الذي
أدريه أنها ان كانت فلا بد أنها تكون
حياة غير ما نعرف من حياة ، وكذلك
غير ما يمكن أن نتصوره ، اعتماداً على
خبرتنا في الحياة ، من صنوف من
الحيوات أخرى - أما أن تكون حياة
من نور ، أو حياة من نار ، أو حياة
من سائر ما عرفنا من طاقات ،
فلسنا ندري من ذلك شيئاً - ومع
هذا فلا أثبات ولا انكار - وكيف
ننكر ما لم نحل

ما نال النجوم

لا يكون لها كالشمس كواكب

هذا ما يستطيع أن نقوله في
أمر الشمس وما يدور حولها من
كواكب عليها الارض ، فيما يختص
بوجود حياة - أو لا وجود

ولكن ما نال الشسوس الأخرى
التي في الكون التي لا يحصرها عدد ،
تلك التي نسميها بالنجوم - ما نالها
لا يكون لها مجموعة كالمجموعة
الشمسية ، تتألف من كواكب تدور
حولها ، يكون منها كوكب واحد أو
كوكبان ، تصلح عليهما الحياة تكون
سؤال معقول - وجوابه الصاهر
نعم قد تكون - ومن الناس من يميل
الى القول : بل تكون

ومن يعلم ؟ فقد
يكون في الكون عدد
لا حصر له من
ناس ، عصفور
نعرفها وأخرى
لنكرها ، حيوات
أشكال على كل حال



ولكن لابد من دليل ٠٠٠ أن جواز حدوث شيء لا يقطع بحدوثه

لو أن للنجوم كواكب ما رأيناها

ونظري في الأمر فنجد أنه لو كان لأي من هذه النجوم كواكب تدور حولها ما استطعنا رؤيتها أبداً . أن أقرب نجم يبعد عنا ٢٥ مليون ميل . والنجوم ، أقربها وأبعدها ، تكاد لا تظهر لنا ، حتى بالمسكيات والمرايا ، إلا نقاطاً . وهي ملتصقة متوهجة . فكيف نرى ما يدور حولها من كواكب هي من الصغر ، ومن العتامة بحيث لا نرى ؟

عز اذن البرهان المباشر والرؤية المباشرة ، ووجه اذن أن تدور حول المشكل بالمطلق استنتاجاً

ومن سبيل ذلك النظر في كيف تكونت المجموعة الشمسية . فقد يكون تكوينها من الصموية بحيث يمكن اعتباره حادثاً واجباً (فرداً) ، ولقد يكون من السهولة والأمن بحيث الامكان بحيث أنه لابد قد تصدّد ، فكانت في الكون كالمجموعات الشمسية أشباه لها وأخرى عديدة ونظر العلماء في كيف تكونت مجموعتنا هذه الشمسية وخرجوا بنظريات عدة

ومن أقدم هذه النظريات نظرية الفيلسوف الألماني « عمانوئيل كنت » ، قال أن المجموعة الشمسية كانت سديمًا ، كانت ضباباً من غارات

وعناصر ، بعضها الثقيل ، وبعضها الخفيف ، وينتج عما بينها من اختلاف أن تتحد العناصر الأثقل إلى أوسط السديم ، ويعارض ذلك رغبة الغازات في التمدد ، وينتج عن هذا دوران جانبي ، فيأخذ السديم يدور دوران الرمح ، وفي القلب تتولد الشمس ، ومن حولها ، من مادة السديم ، تتولد الكواكب

نظرية بها أخطاء علمية ظاهرة يصيق المقام عن إيرادها

ويسمى العالم الفرنسي « لابلاس » بنظريته ، وهو يبينها على نظرية « كنت » ، ويقول أن أصل المجموعة الشمسية سديم ، ولكنه نشأ وهو يدور كالرمح ، وهو لم يتعرض لكيف أن هذا السديم دار ، وينكسر السديم الدائر ، ومعنى هذا سرعة تحدث في دورانه . فهذا يقضى علم الحركة (نجم) هو يزداد سرعة دوران حتى تكون مرة « واحدة » تطرد أجزاء منه عن مركز دوران ، فتطير عن السديم آخر ، على دائرة . فهذه هي كواكب

نظرية بها انحراف ، وبها اقتناع ظاهراً ، ولكنها لا تصمد للنقد . لا تصمد للحساب . أنها إن شاقمت وصفاً وصحفت وصفاً وكيفاً ، لم تصمد تقديراً ، ولم تصمد كما

وينتهي العلماء إلى أن الصموية في هذه النظريات السابقة وأمثالها أنها تحاول إنتاج الحركة الدوارة من



مقرب من نجم ، اصطدم به اصطداما
ضعيف اضعف وردت القطع ودوائر
مكاث الكواكب ، وحر هذه الظاهرة
ناثه فرائعه اركلت سبي على اقتراب
نجم من نجم
ور سحب هذه الظريات ، فكم
مجموعة سمسة جمن أن تكون من
جراه هذا ؟

عند غير كبير لا شك في هذا
والسبب في هذه العلة هو قلة احتمال
اقتراب نجم من نجم ذلك لان
النجوم مبعدة في الفضاء تباعدا
كبيرا . ان اقرب نجم للشمس يبعد
عنها كما ذكرناه ٢ مليون مليون ميل
ان الفضاء الكوني شيء هائل وصديق
من سماه فراعنا على الرغم من أنه

الحدس نفسه فمخرج النتائج غير
مرصية ، وتخرج لا تتفق وحال
الكواكب اخيرة ، وجب ان يهدف
العلماء الى نظرية تأس فيها قوة
الدوران من الخارج

فرعوا ان نجما يقترب من نجم
وكلاهما مائع ، فكلاهما من غاز ،
ويجذب النجمان احدهما الآخر ،
فمخرج من النجم الواحد اسعاجات
يتحكم في حركتها النجم الثاني وهو
يمر ، والانبعاثة يتم في موقعها من
النجم الاول ياتى هي منه تما لموضع
النجم الثاني العابر . فلو ان هذا
النجم اقترب اقترابا كافيا من النجم
الاول لسلخ منه هذه الانبعاثة التي
تنور مع دورانه ، وهي اذا انسلخت ،
فاما ان تدور به النجم الثاني ادى
هو لا شك اعظم للحمى ، أو تكون
هذا النجم الثاني من فاب مريما ،
فقد نعله في نقطة اسلخت فمحيط
عليها وفعلت فيها صديقه نجم دو
فأحدث تدور حوله ، ثم من تقطع
قطعا هي الكواكب ، والمفص
تتسلخ تكون في شكل السيجار ،
ثحية الارسط ، ربيعة الطرفين ، فهي
اذا تقطعت عن كواكب ، كان اوسط
الكواكب اكسرها . وهذا هو الواقع
لما شترى هذا اصحم الكواكب ، وفي
الاطراف عطارذ في ناحية ، وستيون
وبلوتو في الناحية الاخرى ، وهي
كواكب صميرة
ونظريه اخرى تقول ان النجم اذا

كثيرا • أضفت آل هذا أن وجودارض
ليس معناه وجود حياة بها وأحياء

أراض وناس بالملايين

ولكن • من جانب آخر • تتراعى
لنا نظرية في تكون هذا الكون كله •
بشموسه ونجومه • إن هذه النظرية
تقول أن الكون كله كان ذرة واحدة
هائلة ثم انفجرت • ومن انفجارها
تكونت النجوم • والنجوم أصبحت
تتباعه • والكون بها أخذ يتسع •
والكون لا يزال يتسع إلى اليوم
وتتباعه نجومه

فإن صح ذلك • فالنجوم كانت
في زمن ما قريبا بعضها من بعض •
فاحتمال تصادمها وتقاربها كان
عنه حاك احتمال كبير • واذن فاحتمال
تكون المجموعات الشمسية احتمال
كبير ••

والآن لنفكر جام أن يكون اليوم في
الكون ملايين من المجموعات الشمسية
بها ملايين الارضين • واذن جاز أن
يكون في الكون عدد لا حصر له من
ناس • وصنوف تعرفها وأخرى نكرها •
حيوات أشكال على كل حال
من يفكر ؟ ليت لنا علم ذلك علم
اليقين

إن في دعوى الناس قصورا • ولعل
قلوب الناس طموحا • وكل من كفة
ميزان • والميزان تتأرجح كفتاه في
يد تحمله • تخرج من ظلمة شديدة
إلى النور • والله أعلم • وهو الموفق

تسببته نجوم هي عظيمه • ولكن
عظمها هذا من الناحية بالنسبة لإبعاد
انحصار حتى ما يكاد يحس بالشيء
يسببته

ودرجة الاحتمال بحسبها
الخامسون • وحسبها • السبع جيمس
جيمس • فوجد أن اصطدام نجم معين
بنجم آخر يحدث مرة واحدة في كل
٦٠٠٠٠ مليون مليون عام •
واحتمال اقتراب نجم معين من نجم
آخر يريد عن ذلك قليلا

وباعتبار ما للنجوم من أعمار •
هي على الأرجح أكثر من ١٠٠٠٠
مليون عام • ينتج أن الذي يكون قد
تصادم من بين النجوم لا يزيد عدده
عن نجم واحد في كل ٥٠ مليون نجم
وعند النجوم في مجرتنا نحن •
وسكة التباين • وحده • يبلغ نحو
من ١٠٠٠٠ مليون نجم • ومضى
هذا أن اصطدام نجم بنجم • أو
اقترابه منه • ذلك الذي قد يتسبب
عنه تكون مجموعة شمسية • ثم يطغى
إلا في بضعة مئات من النجوم • ولكن
مجرتنا ليست إلا مجرة من ملايين
المجرات

واذن فاحتمال تكون مجموعات
شمسية في تلك المجرات احتمال
واسع • ولكن يجب أن يذكر أن
الاقتراب وحده لا ينتج المجاميع
الشمسية حتما وقطعا • إن العملية
لا تتم إلا بشروط لا بد من استيفائها •
وطروف لا بد من تحققها • وعنده تقلل
من احتمالات وجود ذبوات كالارض
هذه التي تعيش عليها • وتقلل منها

٩٢٣٥ عالم واديبا يطلقون بولف جنون التسليح

وثيقة عالمية

صفحة داوية من مفكرى العالم

نشر الهلال نص هذه الوثيقة التاريخية التي قدمها العالم الأمريكى الدكتور
ليوس بولنج نيابة عن ٩٢٣٥ من اسير علماء العالم وادبائه ، الى مسبو ناچ
عمرشولد سكرتير علم الأمم المتحدة ، يطالب بوضع حد لتسابق التوسل في
ميدان التسليح والتجارب النووية

الدكتور اليرب شيسوايروز
السويسرى

لورد بريد الانجليزى وهما من
جانب حرد السلام

فرتريد روسل انيسوف الشهير
حامل جائزة الاذت

فرديريك هوليو كورى الفرنسى
العالم الايريكى هرولك اوزرى

الاسعد الروسى سيمونوف
الابى اوجان

وتتبعه اخرون من حملة
حائره الكيمياء ، وسامية ايضا من

الحائزين على جائزة الرصاصيات ،
و ١٣ من حله جوائز الطب وغيرها

وقد وقع على الوثيقة ايضا ١٧٠٥
من العلماء الامريكىي منهم مائة

واحد من أعضاء معهد العلوم الوطنى
بالحولابات المتحدة

و ٦٤ من العلماء الفرنسىين
و ٣٠٤ من العلماء البريطانىي بينهم

٣٥ من أعضاء الجمعية الملكية لندن

تتوالى صيحات محبى السلام
وانصار التهايش السلمى بين

الشعوب ، داعيهه المسؤولين عن
مضائرا الأمم بأن يصموا حدا للتسابق

اجنوتى في ميدان التسليح ، ومصفا
التجارب النووية ، الى عهد العالم

بالعناء
وأحر هذه المجهودات حرد هرى

مجموعة من العلماء وادباء بولنج
أن التعت أسماوهم بسل هذه المجهودات

في ديل وثيقة واحدة
٩٢٣٥ اسما يحملها تلك المجموعة

التي قدمها الى مستر عمرشولد ،
الامين العام لهيئة الأمم المتحدة ،

العالم الأمريكى دكتور ليوس بولنج ،
الحائز على جائزة نوبل في الكيمياء ،

باسم زملائه هؤلاء جميعا ، وهم
يتمنون الى أربعة وأربعين بلدا !

وبين الموقعين على الوثيقة التاريخية
ستة وثلاثون من الحائزين على جائزة

نوبل ، منهم :

و ٢٦٦ من أعضاء ومراسلي معهد
العلوم السوفياتي
وجميع أساتذة العلوم بجامعة
بروكسل

وعبما على نص النداء الذي وقعه
هؤلاء جميعاً :

« العلماء الموقعون على هذا يلحون
بوجود عقد اتفاق دولي ينص على
وضع حد لتجارب القنابل الذرية ،
فإن تجرية كل قنبلة قائمة على
أساس تفجير البواة ، تزيد كمية
المناصر الصارة من جو العالم
بأسره ، وكل ريادة في هذه المناصر
تطوى على ضرر يلحق بصحة السكان
في أنحاء العالم ، ويؤثر في تسلسل
الجنس البشري ، مما لابد أن يؤدي
إلى زيادة عدد المواليد المصابين بنقص
في تكوينهم

و وما دامت هذه الأسلحة محصورة
في يد ثلاث دول فقط ، فإن عقد
اتفاق من قبعتها والإشراف عليها بين
الدول الثلاث أملي ممكن ، ولكن إذا
استمر الحادف كر واتسعت ملكية
هذه الأسلحة ، واستقلت أيضاً إلى
حكومات أخرى ، فإن الخطر الناجم
عن اندلاع حرب ذرية ماحقة ، بفعل
شخص غير مسؤول من الرعماء
الوطنيين ، يزداد يوماً بعد يوم ،
بصورة واضحة

« إن عقد اتفاق دولي يضع حداً
لتجربة القنابل الذرية ، في الوقت
الحاضر ، هو بمثابة خطوة أولى نحو

مستر هوشولد سكرير علم هينة
الأمم المتحدة الذي قدمت إليه الولاية



هذا هو النص المؤثر للبناء الذي وقع عليه هذا العدد الكبير من العلماء والتي لم يسبق أن رفع مشكله الى الامانة العامة لهيئة الامم المتحدة وقد استلحه منهم مستر داج هيرشولد ، الامين العام بنفسه ، وهذا غير مألوف الا ان مستر هيرشولد لا يستفسر عادة غير النورود والهيئات التي لها صفة رسمية ،

حركة شاملة لنزع السلاح ، وتحريم الاسلحة الدرية تحريما نهائيا ، مما يبعد احتمال قيام حرب جرية ، تكون كارثة على البشرية

« وآنا لشعر جميعا ، بالتصامن معصيا مع بعض ، ومع يسي البشر كانه ، يقلق شديد بالنسبة الى بقاء العالم وسكانه جميعا « وبوصفنا من العلماء ، فانفسنا



العلم الاكبر ، نولو هل

العلم الفرنسي جويو كوي

ومحموع هؤلاء العلماء لا يقع تحت هذا الوصف ومن أجل هذا ، وبالرغم من ان الامين العام لهيئة الامم المتحدة قد اسلم السيداء ، انه لا يمكن ان يسجل في قائمة اعمال الهيئة او احدي لحاها ، الا اذا تشه احدي الدول ، وتقديم به وعدا او مثلها لدى الهيئة

نشعر بصورة خاصة بالاحطار التي تهدد العالم ، ومن ثم قاسا نشعر أيضا بان علينا مسؤولية خاصة في العمل لدرء هذه الاحطار « ولهذا ، فانفسا لا يرى بدا من القيام بعمل سريع مباشر ، في مسجل عقد اتفاق دولي ، يرمي الى وقف الحارب ولغا مائاديبا يتعلق بجميع انواع الاسلحة الذرية «

هذه قصص من موسم الحياة فيها عبرة وفيها عظة
وهي ذخيرة حية من الحجاز الإسلامية بعد في الحياة
ورشد سبلها في خضم المسائل إلى شاطئ الأمان

الحياة قصص



موسيقى يحمل شارة الأعدام

ليس في تاريخ الموسيقى قصة مثل قصة رودلف
شوارز ، الرجل الذي يحمل على ذراعه البسرى
شهادة الوفاة

لقد كان يعمر حينما تعرفه الموسيقى السيمفونية
بمرحباهم ، ثم وقع عليه الاحسر لان طفل السير
مستقيم مرحب في بيده اغبره للموسيقى
السمفونية بالاداءه استثنائية منذ سنمر الماضي
وسبقاً قصته من الحياة



كان طالبا في فيينا خلال الحرب العالمية الأولى ، بعدها عمل . وفي إحدى
الليالي ، وكان في اسبوعه عشرة من عمره ، كان يسمع في إحدى المحطات
الموسيقية الى الموسيقى العظيم لادري بيكش وهو يقود فرقته الموسيقية
التي كانت تعرف مقطوعات موسيقية لاشهر موسيقيي العالم ، وتذكر
شوارز هذه انبلة ويقول : « بعد هذه السنوات الطويلة لا ازال اذكر كل
حركة صدرت من بيكش ، ولا ازال انعم بموسيقاه لطن في الذي . وفي ذلك
الليلة قوت ان أصبح قائدا لفرقة موسيقية »

وما مضى عام واحد حتى كان يعرف على السانو في دار أوبرا دسلدورف ،
ولما بلغ التاسعة عشرة من عمره ، كان يقود فرقته الموسيقية ، وفي الثانية
والعشرين من عمره كان أحتل قائد الفرقة الموسيقية بأوبرا كارسلو
ويقول شوارز : « انه لاسهل علي أن اذكر لك الفرق الموسيقية التي لم
اتول قيادتها مما لم ذكرت لك الفرق التي توليت قيادتها »

وفي عام ١٩٣٠ كان يستمع الى الفرقة الموسيقية ، التي يقودها توسكانيني العظيم وسرعان ما عاد الى رئيس عمله في الاوبرا الدكتور واج وطلب امعه من العمل فساله « لماذا ؟ » فقال :

— بعد سماعي توسكانيني اصبحا موفنا ان كل ما فعلته كان خطأ عظيما وكان عمل اطفال ، ومن الحياة لهذا الفن ان اسمر ولكن الدكتور واج لم يعف بل منحه اجازة يستفيد في خلالها ثقته بنفسه ثم عسست الدنيا في وجهه ، فقد قصص عليه رجال الجستابو وأودموه السجن وعانى في خلال وجوده في المعتقلات العديدة ضروبا من العذاب تفوق التصور حتى امتدت اليه يد مجهولة مرة بعد أخرى كانت تنقذه من هذه الآلام التي لا تطلق ، وهو لا يعرف الى اليوم صاحب هذه اليد ، ولكنه يؤمن انه أحد المعجبيين به ، لم انقلده في النهاية الجيوش المحتلة وأثر شواردر ان يرسل الى انجلترا وان يقسم فيها ، وعلى دراعه الرقم ١٢٣٠٩٩ ، أحد المحكوم عليهم بالاعدام ، والحياة عبرا

زوجة القرصان



كانت السفينة تمخر مياه البحر ، وتبطنها في عرفته برجو الله ان يتمكن من عبور جنوب البحر الصيني في سلام وأمان ، وان بلغت من امين القرصان ومر الوقت ، ساعة بعد ساعة ، وفجأة سمع الضلع صيحة عالية ، نوب من مفعة ، ودارح العربة وهرغ الى سطح السفينة واداه حدرحلا أشداه ينغ عددهم أكثر من سيفه من يده من الاجن والوتية ، فابقن انه وقع في المازق الذي كان شهر الى انه ان سجو مه ، وادار عينه فيما حوله ، ورأى ككرة عدد اهلحرون ما من ان لا تائدة من النضال ولشد ما كان عصفه حين رأى اهلحمن يمسحون طرد بينهم ، وحين رأى امرأة تسير في هذا الطريق ، وسعدم وهي ممسكة بمسدسين في يديها وراح يتطلع اليها في دهشة ، فقد كانت امرأة لا تتجاوز الخامسة والثلاثين من عمرها جميلة فتاة ، وسمع ضلمة بين رجاله ، ولبن ما يقولون ، فخط قلبه ، وطلع فؤاده حين عرف انه واقف امام « مدام وويج » وكانت تدعى كذلك « تشانج لويو » وقد اشتهر عنها انها امرأة جريئة قاسية لا ترحم الاحباب الذين يقعون في يدها

كانت « تشانج لويو » وهي رهرة نصرة تفتح اكمامها للحياة فتاة ودبعة رحيمة وكانت جميلة اخذة الحسن ، ثم تزوجت عام ١٩٣٩ رجلا غيبا يدعى وويج كانج كيت وكان شابا وطنيا ملتها ، ولما افسطهته السلطات البريطانية في هونغ كونج رحل بزوجه الى جزيرة ماكو ، وهناك امتحن القرصنة ، ودوخ البريطانيين خاصة والاجاب عامة حتى عام ١٩٤٥

ثم وقع في احدى السلطات البريطانية التي عصت عليه بالاعدام
وما تدعى الخسر الى آذان زوجته حتى هرولت الى مقر قيادة زوجها
وطلبت بالقيادة واراد بعض الرجال الاعتراض ، ولكنها رفعت ثوبها عن
ساقها ، فراءوا الاسلحة حول المايور ، ثم ابرزت مسدسها
ولم يعرف ماذا تم بعد ذلك من محاولات ، ولكن الذي عرفه الصالح ان
« مدام وونج » تولت القيادة ، وان لديها عشرين روبرقا مسلحا ، و ١٥٠
رجل ياتمرون بأمرها وما ندم رجل من هؤلاء الرجال على تلقيه الاوامر من
فم هذه المرأة الصينية الوطنية ، التي حدثت زوجها في محاربة الاعداء

السينمائية المثالية

كثر الجدل حول لون عيون الكوكب السينمائي
« كيم نوفاك » فلبعض يرونها خضراء ، والبعض
الأخر يرونها عسنة ، ويقول هي في ذلك : « انها في
بعض الاحيان تغير الى اللون المصلي ، والواقع ان
الكثير من الناس يتميز اللون عيونهم ، على الأقل في
نظري أنا . لانني ارى الناس باصطلاح الالوان ، لان
لي تحراما بالرسم والتصوير »



يبد أن كيم نوفاك حجة العمل ، فلا تحتر لها الا فرص قليلة قصيرة
لعبتها لاشباع هواها وهي ابرسم . وعبر ابرسم من لها كسبه مند صامس
ونصف عام لا تدعى اكر من مئس . بلا م اصعب اليوم في مصاف
شهران الكواك ، سعادو الف رين في الاسماع لراحد ، فانها لا تكف
من الدراسة ، ولا تكف عن التمتع اي ماف سسى من هذه المكانة
ولقد كانت كيم ، وهي حادثة في ادمعة ، فسمده المصق بالتمثيل
الدراسي ، وكانت تعمل وهي حادثة في ادمعة ، فسمده المصق بالتمثيل
« موديل » او « ميسر » ، وفلمت ميعاد اخرى فاسميت مساعدة لطيفة
اساس لم تسمه روحه في مبرجها حتى راج حمنة

ثم رحلت كيم الى هوليوود بعمل امودجا ، وهناك رآها احد الذين
يبحثون عن الكواكب الصالحات للسينما . ويقول كيم في ذلك :
« لقد رآني وأنا احرص التمثيل فأعجب بها رآه ، كما أعجب بي المسج »
والثير في امر كيم انها لم تكن قد اعتلت حشمة المرح من قبل ، ولم
تعمل في المحفوة (كومارس) ، ولكنها مع ذلك نحتت كمثلة
وهي تقسم دخلها الى ثلاثة اقسام ، قسم تودعه في البنك ، وقسم
تعتقه على نفسها ، وقسم ثالث تحت به الى والديها . وكذلك وقتها
فقسم منه للعمل ، وقسم للدراسة والاطلاع وقت الفراغ ، والقسم الثالث
وهو اقل الاقسام تقصيه في الاجتماعات الضرورية . انها فتاة مثالية في
سيرتها وطبعتها وأهوانها

الاعتماد على النفس

قال المثل السنيماي سال متيو : « كنت طفلا في العاشرة من عمري ، وفي هذه السن تلقيت درسا عاما خطيرا من اعظم دروس الحياة واحدها كان اخي مالك يأخذني معه الى الشاطئ ومعهما كلبا ، وكنت دائما أحمل معي طوق السباحة المصنوع من المطاط ، اذ كنت أخاف ان أسبح في الماء من غير » وكنت أحس ان هذه هي الطريقة الوحيدة التي



تتمكني من السباحة مع الاولاد الآخرين وفي يوم حار انطلقت مع اخي والكلب الى الشاطئ ، ووصلت طوق السباحة حولي وانطلقت اسبح حتى وصلت الى قارب عارقي في المياه ، ومنه الى حوض السمن ، ورحب ابتعل بين هذا وذاك بصح مرات ، وانا ابهر واللعب وسط المياه غير عابيه بشيء لاني متمطلق بذلك الطوق العرير وفي احدى هذه المرات اصاب مسمر في الرووف ذلك الطوق دون ان أشعر ، وظننت اسبح وانا معتقد اني لا ارذل معتمدا على الطوق في سباحتي ، فمر اني شعرت ان السباحة لم تكن هذه المرة بالسهولة التي كنت أجدها في المرات السابقة ، ولم أهتم علة ذلك ، ولكني لم انحرف من شيء لاني كنت أحس ان الطوق لا يزال صالحا ، ولا وصلح حموض السمن وانا معهد كان اخي واصحته في الانظار وهم صيخون ، وصاح اخي قائلا : « ها انت قد سبحت بغير طوق ، لانه مسمر ! وانت الآن تستطيع ان تسبح بغير معونة الطوق »

ولم يستطع هذا الكلام ولا صحفاته ان يذهب عني الخوف الذي استولي علي ، والوقت الذي ملا قلبي حين علمت اني كنت اسبح دون معونة الطوق ، وطلب مني اخي ان اعود الى السباحة وقد استطعتها دون معونة ، ولكني رفضت في اصرار ، وسمعت ان اجمع سابي للعودة الى المنزل ، ولكن الكلب ، وكأني بهم كلام اخي ، ظل يحول سبي ويبين مألوفه حتى لم يسعني الا ان أضحك من حركاته ، واذا ذلك تلاثي الخوف ، وبدأت افكر في الامر . لو اني ذهبت الى البيت الآن ، فلن افرق من الماء بعد ذلك ، ولقد اعتمدت على طوق السباحة طوال هذه المدة حتى أهملت الاعتماد على نفسي

وانجعت نحو اخي ، ودفعت الى جانبه ، وسرعان ما استندار الي ، ودفعتي دفعة قوية الى الماء ، وما كنت أشعر بنفسي وسط الماء حتى رجعت اسبح ، واستمتعت حقا بما بذلت من مجهود لقد كان في ذهني اني لن استطيع ان اسبح . وكانت فكرة خاطئة ، وهذا الطوق ، ماكن يجب ان اطل معتدلا عليه . ولكني تعلمت درسا من دروس الحياة ، وهو الاعتماد على النفس

رحلة الشتاء في دار السلام

بقلم الدكتورة بنت الشاطي

استاذة الادب المساعد بجامعة عين شمس

ومررت بالمرحلة ، والعصر والترح ، ودجلة ، والكاتمية
والامطمية ، وقد سهرت هذه الاسماء التبريرية
وحملت على اجنحة الخيال الطليق عبر القرون . . .

لم يكن قد مضى على عودتي من مؤتمر المستشرقين في « ميونخ »
غير شهر وبعض شهر ، حين فوجئت بالدعوة الى السفر الى
« بغداد » كي أشارك في المؤتمر الثقافي العربي ، ودهشت بادىء
الرأى ان الى ، لا زهدا في الرحلة الى البلد الذي ظل أكثر من خمسة
قرون حاصره العالم الاسلامي وعليه الحقائق ، ولا ولجة مني عن لقاء احوه
اصدقاء لنا هناك . فوالله ما عرف احدا هو آخر من منى على مثل هذه
الرحلة . وبدلتا مباحثي ، اسمى الى هانسك اندرسن اعاليه التي شهدت
أروع فصول « بحار بحر العرب وسلمين » . وان أجمع ان تلك المشاهد
التاريخية التي مررت بالها هنا ، تحدثت عما كان يلهمني من دور حد
خطر ، في هذه حصصه ، بشرق الاسلامي ، وصبح بريجه ابروحي والادبي
والعلمي

وكم أرحمني سوق الى تلك مشهد وديار ، حين ولعت منذ سموات
على ساحل الخليج العربي عند « البصرة » سيقى حذر أرو الى الشمال ،
وبودي لو عبر الخليج حتى نبع شط العرب ، والى وربة لعلاء والألبية
الدين فدين لهم ياوقي حفظ من كوائفنا الثقافي
وكذلك لعلت حين كتب بالكويث في الشتاء الماضي ، وشامت الظروف
ان تطل عرفتنا من دار الصياغة على سبيل الخليج تجاه العراق ، وشهدتني
لامصاب السعيدة التي أمصبتها في ذلك البلد الطيب ، أتلفت طويلا
بحو ديار الصاميين ، وأرسل بصري عبر الخليج ، حيث تحتشد أمامي
رؤى ذلك الماضي الذي عشنا فيه بأرواحنا وعقولنا وقلوبنا ، وان عز
اللقاء وشط المزار

وكم تصاءلت حين سمعت بالشرب من ماء زمزم ويردى « متى يباح
لي أن أشرب من ماء دجلة والفرات ؟ »



صورة يمثل احالي بغداد وقد احتشدوا لرفع الستار على أحد التماثيل

ومع كل هذا ، بهتت حين أصبحت في الفرصة السعيدة التي طارحونها .
أترى كان تهسى ، من روعة المفاجأة ، حين حاد الدعوى على غير موعده ،
ودون ترقب أو استظار ؟
أم برأي أصبحت من السلف إلى هذا ؟ في هذه الظروف الدقيقة التي
يعلمها جميعا وأنسى بها ، أم لمثل العرب مكابحة السوق إلى ذلك الوادي
المقنع يسخر الجهول ومنه حمده ، على بصره وبنا روعت منها بظلال مما
القي و العدو ، في أمم الشرق العربي ، من العرب وسيل ؟
لا أدري على وجه التحديد ، وكل ما أدريه أنني اثبتت بعد ثوان من
التردد فقلت :

— مخرجاً بالرحلة إلى العراق !

قلتها على ما بي من تهيب ، ولو حاولت أن أهول غيرها لمصى النساء ،
ولو لم يعص ، لأحرسه العقب ولجنته الشيطان .



وطرت إلى العراق مستشارة التسوق واللذعة ، فما كادت قدماى تلمسان
أرض المطار في بغداد ، حتى تلتفت برهة أحجم نفس ، كئيباً أنهياً لدخول
دار السلام
وطاف بين المستقلين الكرام بأحيائها في جولة سريعة ، مردداً فيها

بالرصافة ، والجسر ، والكرخ ، ودحلة ، والكاظمية ، والاعظمية ، وقد
سحرتني هذه الأسماء التاريخية ، وحملتني على أحضان الخيال البطيخ ،
عبر القرون ، الى ذلك الماضي الأغر المشهود ، وملء سمعي صدى باقي من
صوت علي بن الجهم اذ يقول :

عيون لها بين الرصافة والجسر
حلين الهوى من حيث أدنى ولا أدنى
وصدى آخر من صوت طاهر بن المطهر الحارثي اذ يقول
سئى لله صوب القاديات محلة
ببغداد بين الحلة والكرخ والجسر



قصر الزهور وهو القصر الخاص بجميلة ملك العراق

وشعاني اصوب الى حد اشبهت منه ان اعقب من الصاحب الكرام،
ضاربة في أعوار ذلك امر من الخيال ، ول أتبع من سحر الصدى حتى
أشرفت على دار الأمانة ، حيث تقبعت هنالك أعضاء وفود الدول العربية،
يستمدون لافساح مؤتمراتهم التعامى ، فاندجبت في الصحبة الطيبة،
وحسوت من عشمه الذكرى لأستعمل بعدآد في حاصرهما ، وآسى صحة
أهلها الكرام الذين ملأوا أيامنا هناك أسما ومودة وترجيا
ولمقتنا أندتهم العلمية ومخاضهم الادبي ومجامعهم الثقافية ، في
بغداد ، وأحله ، وبابل ، وسامراء ، والكوفة ، والسجف الاشرف ، محفارة
بالعة مثيرة ، تعبر عن حب العراق لخير
وقد حاشيت عواطفهم حين رأوا بينهم ، فلهوا بملء إحساس والإيمان
- مرحبا بالاحوة الاصحاء !

وعشنا في بغداد ، على شط دجلة ، خمسة عشر يوما موت مرعاً كأنها
 حلم في الكرى أو خلسة المختلس !
 وحين آن لنا أن نفارقها ، ذكرنا من فارقوها قبلنا مكرهين ، فما استمعوا
 بعدها بحياتهم مرهقة بالشجن والحزن
 ولاح لنا طيف أبي العلاء في سمه الحزين المهيّب ، حين انصرف من
 بغداد إلى معرة النعمان ، موحج العلب جريح الكند ، مطوريا على ألم عبيق
 كبير ، لم يرا منه طوال سبعم وأربعين عاماً ، قصاعاً في محبسه بالمعرة ،
 وقد عاف الدنيا بعد بغداد ، وراص نفسه على السلو عنها والرهف فيها
 وذكرنا ، القاصي أبا محمد ، عبد الوهاب بن علي بن نصار المالكي ،
 حين ودع بغداد وهو يقول لمودعيه : « ولقد لو وجدت عندكم في كل يوم
 منا من الباقي ما فارقتكم » ثم أتشد محزوناً :



بغداد الحديثة ، وهي مجبونة من البيلاب الأسفة والعدائي الفناء

سلام على بغداد من كل منزل
 وحق لها على السلام الضاعف
 فولقة ما فارقتهما عن قل لها
 واني بشطى جانبيها لعار
 ولكنها ضاقت على برحبيها
 ولم تكن الأذواق فيها تساعف
 ثم ذكرنا مصرع شهيد القرية ، « اس رريق البعداني » الذي هنك من
 فرط حنينه إلى بغداد ، وفاصت نفسه حسرة عليها تاركا أبيه ملء سمع
 الزمان.

لا تعدليه فان المعدل يولعه
 قد قلت حقاً ولكن ليس يسمعه
 جاوزت في لوحه حياء اخر به
 من حيث قدرت أن اللوم ينفعه
 فاستعمل الفرق في تأنيبه بدلا
 من عفه ، فهو مضى القلب موجه
 استودع الله في بغداد لي قمرا
 بالكرخ من فاك الأزدار مظلمه
 ودعته وبودي لو يودعني
 صلو الحياة واني لا أودعه
 وكذلك ذكرنا « محمد بن علي بن خلف » حين خرج من بغداد يلتجئ
 ررقا في أرض الله الواسعة ، مصاحباً عليه الدنيا ، ولم يهأ له فيها مكان
 بعد بغداد ، وفقى ما عايش متغلا شريدا ، بهو ال وادي دجلة ، ويربو
 اليه حيثما ارتحل :

فدى لك يا بغداد كل مدينة
 من الأرض حتى خطتي ودياريا
 فقد طفت في شرق البلاد وغربها
 ومسيرت خيل يبيها وركابيا
 فلم أر فيها مثل بغداد منزلا
 ولم أر فيها مثل دجلة واديا
 ولا مثل أهلها أرق ~~سائلا~~
~~وهمتهم~~ ~~الطهار~~ ~~أراحم~~ معانيا
 وقائلة : لو كان ذلك ~~جلا~~ ناديا
 لبغداد لم نرحل ، فقلت جوابيا
 يقيم الرجال الموسرون بأرضهم
 ورمى السوى بالمفتزين المراميا



أحوالنا بالمراق :
 عما الله عنكم نشد ما قصوم علينا من حيث أردتم أكرامنا والترحيب
 بنا ، فجعلتم فراقنا لكم صنما مريرا
 ساطول ما تذكركم على الممد ، وبأ طول ما نحن إلى دياركم ، وبأ طول
 ما سلم بحر بغداد كما تلفت « الرشيد » نحوها يوم بلغ « زرد » في
 رحلته إلى الحج ، فشجاء الحين وحتم
 أقول وقد جزأ « زرد » عسمية
 وكادت مطايانا تجوز بنا لجسدا



شارع السندور وهو من أهم شوارع مدينة بغداد أن كل شيء فيه يتجدد

على أهل بغداد السلام طاب
الجنة مطيرون من أرواحهم بعبدنا

وكما تلفت سائر أحر أسماء السوق أن بغداد عذراء ناكيا .

ولما تجاوزت المذائق مائرا

وايقنت يا بغداد أني على عهد

علمت بأن الله بالسخ امره

وأن قضاه لله ينفذ في المبد

وقلت ، وقلبي فيه ما فيه من جوى

ودمعي جار كالجمان على غلى

صل لله يا بغداد يجمع بيما

فالتقى الذي خلعت عيك على المهد ؟

أي وربي ، عما الله عنكم بقدر ما جعلتم قراصا لكم صعبا ، وإلى لقاء .

المرأة في حياة الأدباء

سيرانو

أديب عاش على الوهم

مسرحيته
« سيرانو دي
برجرالك »
وصف آدمون
رواستان بطل
روايته وسيرانو
دي برجرالك
أبه فرم عظمه
من هواة العراك
والماردة ومن
الصارين
سيف ومن
شعراء
الطوعيين

بقلم الأستاذ حبيب جاماني



سمع في عالم
الخيال فوصل
إلى العسر
ووصف الحياة
فيه ، وحل
الحب كما يريد
أن يكون ،
فانتهى به الأمر
أن يعتقد اعتقاد
راسخا بأن الحب
أصبح كما
تخيله !
وكان شعاع
مهداما إلى حد

جميع الروح ، سريع الخاطر ، حاضر
اللمعة ، حساس مرهف الاحساس ،
كريم نبيل مخفي شهيم هيام ، وعاشق
من نوع لم يألوه ولم يذكر مثله
تاريخ الحب لا قديما ولا حديثا

والذي يهتما هنا هو مسيرانو
العاشق « سيرانو الذي أحب
امرأة أبى أن يحصلها تشعرو بأنه
يحبها ، لأنه كان يستحي من
مواجهتها بحبه » يستحي بسبب

أنه تصور نفسه فوق الرجال من
الاطلاق ، فكان أقواهم عملا ، وكان
يهاجم عشرات من خصومه فيتغلب
عليهم !

اسمه « صافيينان دي سيرانو »
وعرف في كتب الأدب والتاريخ باسم
« سيرانو دي برجرالك » فهذا الاسم
وقع قصائده وأقاصيصه ومؤلفاته
المسوعة ، وبهذا الاسم رفعه الشاعر
آدمون روستان إلى أوج المجد ، في

أنفه ! ذلك الأنف الطويل العريض
المعقوف ، الذي ذهب مضمرا لامثال
والذي كانت عيانه تعان على طرفه
كيعما نظر وجيبا !

الأنف الذي كان الناس يتحدثون
عنه في السر لا في العلن ، لأن
سيرانو كان يمتشق السيف ، ويتب
على كل من تجرأ وذكر أمه بكلمه
سوء ، بل على كل من أطلال النظرات
الأنف الكريم !

المشوقة التي جعلها رومستان بطله
روايته مع سيرانو ، هي روكسانه
وكانت تمت بالسحب إلى الشاعر .
وكان له صديق أحبها ، ولكن الصديق
تنصه البهاة في كيبف الحديث ،
والجراة في مكاشفة المساء بحبه ،
فجعل سيرانو محله ، وجعل يهمل
في أذنه بالكلمات الخوة التي تنطلق
من بين شفطي الماشق فتتزل على
قلب روكسان برذا وسلاما وجيبا
ملتها . ولم تكتشف روكسان
اللعبة والحيلة الأريطة التي ~~لها~~ ~~لها~~ ~~لها~~
سيرانو على حافة القمر !

خيال الشاعر رومستان ، مضافا
إلى خيال الشاعر سيرانو ، جعل من
حياة هذا الأديب الذي مات مجنونا
بطلا يشبه أبطال الأساطير

فما هي الحقيقة ؟ وما هو الواقع ؟
ولد سلافينيان دي سيرانو بباريس
سنة ١٦١٩ . ومات سنة ١٦٦٥ .
فيكون إذن قد عاش ٤٥ سنة ، عرف
خلالها العلو والهبوط ، وعددا من
الأعداء لم يحسد أن تجهر مثله
للتأمر على أديم والفك بشاعر !

كان يقول : « كل من خرج عن
جادة الحق والعدل والانصاف
والمرورة والوفاء فهو عدوي وأنا
عدوه » ولهذا كثر من حولى الأعداء ،
ترك مؤلفات من أعجب ما خلفه
الأديب الفرنسي في القرن السابع
عشر ، عصر النهضة الأدبية الكبرى
في فرنسا .

— « موت أحريبا » وهي مسرحية
وصف فيها كيف ماتت الإمبراطورة
أم ثيرون قتلا بأمر ابنها

— « رحلة إلى القمر » وقد وصف
في هذا الكتاب كيف سافر إلى القمر
وأية وسائل تمكن للاستسار أن
يصعد إليه !

— « التاريخ الهزلي لممالك القمر
ودوله » وعنوانه يدل على موضوعه
— « التاريخ الهزلي لممالك الشمس
ودولها » وموضوعه شبيه بالموضوع
السابق

— « منقطعات من علم الرياضيات »
— « رسائل غرامية »

وهذه المؤلفات تشتمل عن تفكير غريب
ومعارف متنوعة ، ولكنها تفتقر إلى
كثير من الوضوح والجلال

ويمتد من هذه العناوين وحدها
أن سيرانو دي برجران كان أول
كاتب خطط العلم بالأدب كما فعل
صده جول فرن القسري ، وويلز
الانجليزى ، ولغسييرهما من الدين
تخيلا المواقف الأخرى ، وحدثونا
عن الصمود إلى القمر والمسفر إلى
المريخ ، فإن سيرانو قد فعل مثل
هذا قبلهم بثلاثة قرون !

أن تكون معنيا وأن لا تمسك يديك
عن المال ، وأدرك سيرانو أن المرأة
لا تستحق حبه ، وأنها تنظر إلى
حبيه قبل كل شيء ، فتركها وانصرف

والنساء ، مادلين روبيمو ، وهي
أمة عنه ، أو ما تقرب من ابنة العم ،
كانت مبرحة وماتت روحها في الحرب
فمحت المير ، وكان معها في المير
نفسه راضة أخرى تمت بالنسب إلى
سيرانو أصلا ، وصار سيرانو يتردد
على الزاهيتين ، وهما اللتان هنيتا
به يوم القي عليه أحد حصونه قطعة
من الخشب أصابته في رأسه أصابة
أدت إلى موته

ولدت مادلين في سنة ١٦١٩ وهي
السنه التي ولد فيها سيرانو ،
وعمرها الثمانين قبل زواجها ، وفي
أثناء زواجها ، وبعد وفاة زوجها ،
وكان يشير نحوها بمطرفة هي الحب
صنعه ، أو هكذا طه سيرانو

الأولى لمحت عليه ، والثانية
أضحت هنية ،

ولم تتم عليه واحدة منهما
بالوصال ، فحبه للثانية ، مثل حبه
للأولى ، ظل مكتوما في صدره ، عبر
عنه بالكلام لقط ، بأشجار كان
ينظمها في خلوته ، وآهات كان
يرسلها وهو وحيد بعيد عن الحبيبة ،
وعناق كان يتخيله بينه وبين امرأة
الاحلام ، مطوى ذراعيه على لا شيء ،
ويعتقد أنه يطوحها على أشياء

أما النساء اللواتي عرفهن سيرانو
دي برحرارك ومارس معهن الحب أو

وقد لعبت المرأة في حياة سيرانو
دي برحرارك دورا كبيرا رئيسيا ،
فكان له مثل غيره من الأدباء العاشقين
« فتاة أحلام » تعنى بها ، بل كان له
أكثر من فتاة واحدة - وللمحب نصيب
كثير من انتاجه الأدبي ، وكان للمرأة
بأثير كبير في معاصراته المديدة
الحريته

ولكن هذا كله كان خيالا أكثر
منه حقيقة واقعة ، من هي روكسان
التي جعلها «دمون روسستان» بطلنة
مسرحة ، وجعل سيرانو هالما بها
إلى حد الجنون ؟

في حياة الكاتب امرأتان عاشتا
فعلا على الأرض - مقابل عشرات من
النساء لم يعشن إلا في مخيلة
سيرانو

والمرأتان هما اللتان أوجعا إلى
روسستان يدور روكسان في المسرحية
الحالدة ،

الأولى « اليكسها » وهي امرأة
جديدة ، شقرة ، وعندها ميرايا ذهبت
يوم وهو يصطاد السمك على صفاك
النهر ، فأحبها لأول وهلة ، وقالت
له هي أنها تبسأله الحب ، وقال
سيرانو في أحد أشعاره : « كيف
يمكن أن يحبس الرجل بحاسك وأنت
تصطادين السمك فلا يقع في
شباكك ؟ »

وأرسل إليها حصلة من شعره
وطلب منها أن ترسل إليه حصلة من
شعرها ففعلت ، ولكنها قالت له
في أثناء نزعه في ضوء القمر :
« أصارحك يا صديقي بأنه لا بد لك

ما كان يسميه حيا ، فكلهن من بنات
الهدى ، عرفهن الشاعر في حيات
باريس ، وهو يتنقل فيها من حانة
الى حانة ، مع رفاته من الادباء
والشعراء المشتهرين ، الذين لم يكن
لهم عمل ينصرفون اليه في النهار ،
ولا بيت يأوون اليه في الليل

وسيراو لم يكن اهلا للحب . او
لم يكن يبيسه شيء يعرى المرأة ، او
يستهوئها او يحجبها ، غير الكلام
الذي يطق من بين شفثيه ، وهذا
لا يكفي لاثارة الحب في صدر المرأة
وهذا ما كان يتركه سيراو حتى
يرجرك ولا يتكره ا

ومن اجل هذا امتنع عن الاقضاء
بحبه الى قريبته مادلين - التي سماها
روسمان - ووكسان ، في صرحيته
- وكان السبب الاكبر والاول في
هذا الموقف السلس الذي وقفه سيراو
من الحبيبة ، انه الهمي !

جرب حظه جديا للمرة الاولى مع
اليكسيا ، فغاب عنه لانه تبين فيها
المرأة الساعية الى المصلحة المادية ،
الى المال

وجرب حظه جديا مرة اخرى مع
قريبته مادلين فادرك انها لا تنحصر
نحوه بغير عاطفة الشفقة ، وان الحب
لن يلج قلبها الذي ملأه حبه لزوجها
قبل موته ، ولذكروه بعد موته ا

فلم يبق أمام سيراو الا الانطلاق
في عالم الخيال ، حيث يس لنفسه
بوجا ملأه بالاحلام والاهام ا

أصبحت عشيقاته جننيات
وحوريات خارجات عن عالم المزيكات ،
لكل منهن صفات ، ولكل منهن
سمائل ، ولكل منهن حسنات ، وليس
لواحدة منهن عيب تواخذ عليه ا

هذا الماشق الذي وصف الحب ،
والوصال ، ونظم ليهما القصائد ،
ونثر من أحلمها الدرر من بين شفثيه ،
وابتكر أعجب العبارات المرامية لم
يجتمع بعشيقته ، ولم يتبادل قبلات
حسية ، ولم يضم بين ذراعيه حسناء
من اللواتي تسمى بحسنهن ا

عاش هذا الاديب الشاعر بين
الوهم والواقع ، بحث أصبح في
النهاية يخلط بين هذا وذاك ، فيطو
ر عنه حصة واقعه ، ويظل واقعه
وهما من لا وهم

ونامت حبه بشاعرة أنه ،
وقال فيه بسبب هذا الالف ولكنه
حس من هذه العروسة ، كما كان
يصف أنه ، مادلا مفاخرة ، وينتوفا
للوحى في نظم قصائده

هذا الاديب الشاعر الذي صائر
الى القصر بدون أن يترك الأرض ،
والذي أحب بدون أن تبادل حبيته
الحب ، مات متأثرا بجراحه على أثر
اعتناء خصومه عليه ، وكان على أبواب
الجنون ا

لو لم يمت مقتولا ، لمسات
مجتونا ا

اعجب مقامه لعائد الماني باسل

الصفحة الاولى

بقلم الصاغ جمال السيد

في قصة قلة ، قصة رسالة قائد غواصين
المانسة قام طوجه مسعة الى الامبراطورية
الانجليزية في الحرب العالمية الثانية ، كانت هي
الاولى من نوعها في تاريخ الحروب البحرية الحديثة



الكاتب برنارد ، قائد الغواصة (U ١٧) - التي
اليسار - يطلق تهمة قائد المجموعة البحرية العربية

أسطولها (١) بأكملة اليهم كفتية حرب وأن تسلمه في ميناء سكايافلو بالدات

وخضعت ألمانيا مكرهة لذلك الأمر المهيمن فبعتت بأسطولها إلى ميناء سكايافلو . وبينما كان أمراء البحر الانجليز يشاهدون ذلك الأسطول الضخم وهو يلقي مواصيه في المياه والناب يسيل من أفواههم فرحا بتلك الغلبة الضخمة فاحتواجسفن ذلك الأسطول وهي تفرق أمام أعينهم الواحدة تلو الأخرى . فقد ثار ضباط الأسطول الألماني على أذلالهم بتلك الصورة وأغرقوا تلك السفن بأيديهم . وبينما كان أمراء البحر الانجليز يلهثون خدودهم من الفيط وقتلذ كان الضباط الألمان يفاضون سفنهم الغارقة في قوارب النجاة بعد أن جعلوا الانجليز سخرة للعالمين

□

لم ينس الألمان بدورهم تلك التحصانة التي أصابتهم بفقد أسطولهم وطولوا بالصمود على الرغبة في النار حتى حانت لهم الفرصة عندما انتهت نيران الحرب العالمية الثانية فصرخوا أن يصعدوا الأسطول البريطاني وأن يصفوه في سكايافلو بالدات

(١) انتصر ذلك الأسطول على الأسطول الانجليزي في معركة حثيثه وكانت نسبة الخسائر التقنيه في ذلك الأسطول إلى سبيلها في الأسطول الانجليزي كالآتي :
٦ - الأسطول الانجليزي : ٢٨ طائرة
وطراد ٤ خسرها حتى نهاية الحرب العالمية الأولى
٢ - الأسطول الألماني : ٢٢ طائرة
خسر منها ١ حتى نهاية الحرب العالمية الأولى

في الصورة المرفقة يرى القارئ بطلا من أبطال الحرب العالمية الثانية هو الكابتن بريمن (Prison) قائد الغواصة (U ٤٧) وهو يتلقى تهنئة قائد المجموعة البحرية الغربية على نجاحه في توجيه صفة - كانت هي الأولى من نوعها في تاريخ الحروب البحرية الحديثة - إلى الامبراطورية البريطانية

ونبدأ الحديث عن مقاومة بريمن الرائعة بمقدمة تاريخية لا بد منها : ففي نهاية الحرب العالمية الأولى (على وجه التحديد في يوم ٢٨ أكتوبر سنة ١٩١٨) حاولت الغواصة الألمانية U ١١٦ أن توجه شحنة يائسة إلى الأسطول الانجليزي وذلك

باقتحام ميناء سكايافلو (Scapa Flow) وهو مقر قيادة أسطول الحزر البريطاني (The home fleet) ويقع في جزر أولوكني (Orkney) شمال شرق اسكتلندا - ولكن الغواصة U ١١٦ فشلت في اقتحام ذلك الميناء الذي يعد من بين موانئ العالم الحربية أقواها دفاعا وأدفعها حراسة ، وقد غرقت تلك الغواصة يومئذ بعد معركة قصيرة مع المدمرات الانجليزية خارج ميناء سكايافلو

ولم ينس الانجليز تلك الوقاحة في عملهم ، ففرضوا على ألمانيا بعد استسلامها عام ١٩١٨ أن تسلم

يراهما الحراس وضمان عبورها
للبوغاز بأقل قدر ممكن من الاحتكاك
بحصى السفينتين الفارقتين
ولم يكن لهذه المهمة سوى الكابتن

ليونارد جنتز برين
Captain Lieutenant Gunther Prien
وبطل ألمانيا الأول في حرب العواصم
فبعد النحلة الأولى لاشتمال الحرب
انحصرت الرعاية في البطولة والشجاعة
والمهارة في ثلاثة من قادة العواصم
... هم شيبك Schepke قائد
العواصم سنة ١٠٠ U وكريتشمير
Kretschmer قائد العواصم سنة ٩٩ U

وبرين قائد العواصم سنة ٤٧ U
ثم رست تلك الزعامة أخيراً على
برين بالذات بعدما استطاع في ٧
سبتمبر سنة ١٩٣٩ أن يفرق ٣
بواخر في ليلة واحدة

وسلم برين أمر العمليات في
ليلة ١٠ أكتوبر سنة ١٩٣٩ ولدعشة
قيادة العواصم توجه إلى العواصم
(٤٧ U) وأطلق بها على الفور كأنه
ذاهب إلى مهمة عادية

وقضى بؤراً معه ذلك ليلتي ١١
و ١٢ أكتوبر في استكشاف الميناء .
مكان يرقد بعواصمه على قاع البحر
أثناء النهار ثم يرتفع بها في الليل
إلى عمق البيرومكوب ومنظار العواصم ،
ويقضى الليل في دراسة حركة المد
والجزر ، ومدى الرؤية ، وحركة
السفن ، ونظام حراسة البوغاز ،
ثم انتهى إلى قرار من أجراً ما يمكن
... إذ قرر أن يقوم بمليته بأكملها
والعواصم طامية فوق سطح الماء

وفي يوم ١٣ أكتوبر بينما كانت
العواصم راقدة على القاع فوجيء

وفي اليوم التالي لإعلان الحرب
و ٤ سبتمبر سنة ١٩٣٩ بدأت
قيادة العواصم الألمانية في جمع
المعلومات عن ذلك الميناء . وراحت
طائرات الاستكشاف تلتقط آلاف
الصور الجوية للأرضية والأحواص
والمراسي والسفن ثم اتجهت بعض
العواصم إليه وراحت تدور حوله
في حفر وتجمع المعلومات عن المد
والجزر وحركة السفن الداخلة
والخارجة

وابتداء من يوم ٨ سبتمبر سنة
١٩٣٩ بدأت تلك القيادة تضع الخطط
اللازمة لاختحام الميناء والحراص عليه
القيادة بدخله

وقد دلت الاستكشافات والصور
الجوية على أن بوغاز كيرك (Kirk Sound)
هو أحد المداخل القليلة الاستعمال
في الميناء لأنه كان ضيقاً كما كان
شبه مهجور لوجوده قرب بوغاز هولم
الكبير (Holm Sound) الذي كان
أحد مداخل الميناء الرئيسي . وفي
الوقت الذي كتب الدخول إلى الحياة
مزودة فيه بشباك لمطبخ تسحب
العواصم إلى الميناء كان بوغاز كيرك
مستودعاً لسفینتين تجاريتين أغرقهما
الانجليز في منخله عمداً منذ بداية
الحرب

وقد رأت قيادة العواصم أنه
يمكن لمركب صغير كالعواصم أن يمر
من ذلك البوغاز إذا سار فيه بحذر
ومهارة ، وتقرر على ذلك تنفيذ
المحاولة في ليلة ١٣ - ١٤ أكتوبر
(حيث يكون القمر في المحاق والظلام
تاماً والحد في أعلى مستوى له) وذلك
لضمان دخول العواصم بدون أن

سکاپافلو



وبعدالة لا مثيل لها قاد الفواصة في
البحار مستفيدا من موجة المد المرتفع
في الزوور فوق جسم السفينتين
الحارقتين . وقد استك طاع الموصلة
مرة أو مرتين بحجم السفينة الثانية
ولكنها تمكنت في آخر الامر من الاصابة
بأى خدش وأصبحت بعد ذلك في
داخل الميناء ، الذي تبلغ مساحته
حواله ١٠٠ ميل مربع .

وبالقواصة الطفلية - التي تحمل
علامات وأرقام المانية واضحة - اتجه

(١) لو أجل برين مهمته في تلك الليلة لاستعمل تنبهها بسبب ذلك لأن الاميرالية التجريبية كانت قد اختبرت بغرفة ثلاثة لانوارها في بوقال كبره نفسه معها ، وكانت تلك البغرفة قد تمركت في نفس الليلة من ميناء لندن الى ميناء مكابا للو

وحالها بهذير محرركات السفن الحربية
الانجليزية منهم . وبدا عندئذ ان
الخوف وهو شعور طبيعي في مثل ذلك
الوقت قد ساورهم لان الفواصة هي
تحت الماء تكون عاجزة بلا دفاع امام
ندائف الاعماق التي تحملها تلك
السفن . ولكن برين صارغ نقض على
ذلك الخوف في مهبه فندد في الفواصة
يداعب الرجال ويتبادل معهم
الترقية ، على الانجليز واسطولهم
(وكان من عادات برين الثابتة ان
يقوم في العواصة بحولة تفنيسية
كل نصف ساعة مهمات الظروف)
ولم يحدث شيء لحسن الحظ في تلك
الليلة

وفي الليل ارتفع برين
بفواحه من الاعماق وطأ على
السطح ليجد السماء صافية بشكل
غير معتاد في ذلك الفصل من السنة
والشق القمالي يلمع ويضيء سطح
البحر - ولو كان كذلك بأهمه، احدا
غير برين (١) لعاد الى كاعتقته على
النور لان العامل الاسامي لنجاح
العملية وهو النظام المطلق قد زال ،
ولكن برين كان يعمل بين جنبيه
قلبا شجاعا لا يهاب المخاطر فقرر ان
يستمر في تنفيذ المهمة

واوجه برين بالفواصة الى بوغاز
كبرك بعد أن أبطل محرك الديزل
واستبقى المحرك الكهربائي فقط
دائراً وذلك حتى لا ينتج حصراس
السايطر الى صوت الديزل المزعوم.

جاء يبحث عنه وهو مفعيلة القيادة
(The Flag ship) وكانت تلك
السفينة هي البارجة دويال أوك
(Royal Oak) وهي أكبر بارجة في
الاسطول البريطاني ٠٠ كما رأى
بحوارها سفينة أخرى حسبها طراد
القتال ريبس (Repulse) الذي
اغرقه اليابانيون بعد ذلك قرب
سماعورة ٠

والواقع أن تلك السفينة الأخرى
كانت هي حاملة الطائرات بييجاموس
(Pegasus) ولم يكن يرين ليتولع
عن اغراق تلك القطعة الثمينة لو عرف
حقيقها لينند ، ولكن كان من حسن
حظ تلك الحاملة حقا أنها كانت
راسية بالميل خلف البارجة دويال
أوك ولذلك لم يتمكن من التحقق من
هويتها

ومن مكانه في أعلى برج الفوارة
اسند برية ، في مسالية تضبط
السنة ، ثم به واسمق والابحار
، طوررد به اطق خمسة طوربيدات
دومه واحد على البارحة

وكاد يرين يجن غبضا سمع بعد
ذلك امجارا واحد فقد سقطت أربعة
طوربيدات وأحسب الخامس فقط
الهدف ٠ ولكنه بدلا من أن يهرب
بأحر سرعة قمر أن يهب المياه بأكمله
لطارده ، اسندار الى اليمين واتجه
الى منطقة حالية وهناك قضى ٢٠
دقيقة في تعمير أتايب الطوربيد
٠ وهي سرعة قياسسية في كعبلة

يرين الى الجزء الجنوبي الغربي من
المياه ٠ وهناك وجد مراسي السفن
خالية فقد كانت السفن التي سمع
صوتها في النهار هي سفن الاسطول
وكانت خارجة وقتئذ من المياه للقيام
بأعمال الدوريات ٠ ولم يأت يرين
فاتحه الى المرسى الشمالي ٠ وعامل
وهو في طريقه اليه بضع منمرات
كانت تعوب المياه في دوريات
حراسية ٠٠٠ ولم تعرض له تلك
المنمرات لان حالها ظنوا أن الفوارة
البحرية ٠٠ اذا لم يكونوا يتصورون
أن الحرة تلعب فوارة المائية الى هذه
الدرجة ٠ وهنا تبدو عقوبة يرين
في أروع صورها فعلا الفرار الذي
اتخذه بالسير في داخل المياه طافيا
بالفوارة فكان اكتشاف المنمرات
لحقيقة الفوارة وانحرافها بقذائف
الاعماق أمرا مؤكدا ٠ فقد كانت
المنمرات مزودة بالأمميديك
(acidic) وهيدرورد
(Hydrophosne) وهي أجهزة تلتقط
اصوات محركات الفوارات السابعة
تحت الماء ٠ فلو أن الفوارة كانت
عاطية وقتها لاكتشفت تلك الأجهزة
وجودها ولضربتها المنمرات بالقذائف
على الفور لان أوامر المواني بالانجليزية
المستديمة تحرم على الفوارات
الانجليزية السير تحت الماء في داخل
المياه

وعند وصول يرين الى المرسى
الشمالي فوجيء برؤية الهدف الذي



وأصيب المدمر بهسرا حربية ، فراححت المدافع المستكة تنطلق برماها
على الطائرات الموهومة ، وراححت مدافع الممرات تنطلق في البحر والهواء ،
لما بطائرات السو حن فقد استهلكت ذخيرة بعضها فتجه رجالها إلى غلوا البحر

كله يستغنيا جنوبية فراححت المدافع
المضادة للطائرات تنطلق نيرانها جزأها
على الطائرات الموهومة التي ضربت
البارجة ١١ ، وراححت مدافع الممرات
تنطلق في البحر والهواء بطريقة
عشوائية ، بينما أخذ بعضها يلقي
بقذائف الأعماق على طن وجود غواصة
في قاع الميناء أما بطائرات
السواحل فقد استهلكت ذخيرة الحط
الاول والثاني بأكملها قبلما ينتبه
رجالها إلى أن البحر خال من البوارج

الطوربيدات » • ثم استند إلى الغواصة
عائدا إلى البارجة وأقرب منها عدة
المرّة إلى أقل من ٤٠٠ ياردة ثم أطلق
عليها خمسة طوربيدات • وقد
أصاب خمسة طوربيدات هدفها
تلك المرّة ومزقت البارجة ثم صرقت
وأطارتها أشلاء في الهواء

وعندئذ استيقظ الانجليز - الذين
كانوا قد ظنوا عند حدوث الانفجار
الاول أنه انفجار داخل في البارجة -
من برودهم المألوف • وأصيب الميناء

من أقصاه الى أقصاه فصاح برين
برحال دورية السطح أن نشوا مي
أما كهم وثبت الرجال سلم يأت
أحدهم يحركه هروب أو انفعال
تكشف عن حقيقته ، ويحبب الحدة
فاذا برجال المسخرة يقتنعون بأن
القواصة انجليزية ويستديرون
بمدمرتهم بعيداً عنها !! أما كيف
عجزوا عن رؤية رقم القواصة
وعلاماتها الالمانية الواضحة فهذا هو
ما بقي بدون تفسير حتى الآن



ولم تكن تلك هي آخر المفاجآت
التي تعرضت لها القواصة ٤٧ D ،
فقد كانت تسير كما قلنا بحثاً
الشاطيء وإذا بها وهي على مسافة
قريبة من بوغاز كيرك تقع في دائرة
أضواء المصباح الالمانية لمسيارة سائرة
بأقصى سرعة بعداء الشاطيء ، وعندئذ
وقعت السيارة ودوى صوت لراملها
عالياً ، ثم استهدرت وعادت من حيث
جاءت بسرعة شديدة ، وتساطل برين
وقتها هل تعرف السائق على القواصة
وعاد ليبالغ عنها ؟ وماذا يمكن
أن يحدث عندئذ ؟؟ ولكنه على كل
حال لم يظهر ما يدل على القلق بل
دخل البوغاز وبمهارة كبيرة استطاع
أن يقاوم باله اصة موجة المد التي
أعادتها القهقري أكثر من مرة ، ثم

وكل ذلك كان يحدث وبرين يظل
بقامته العارعة من برج القواصة
ويضحك في مزح

وبهذه عجب استدار بالقواصة
واتجه الى قلب الميناء كما لو كان
يسبح هو أيضاً عن العدو الذي أعرق
البارجة !! ثم دار مرة أخرى واتجه
الى بوغاز كيرك متخذاً طريقه بجوار
الشاطيء المتخرج لكي يحتمي بظل
التلال المرتفعة التي تقف على

وقد كانت سرعة موجة المد المندفعة
في ذلك الوقت من البحر الى الميناء
تزيد من ١٠ عقد بينما كانت سرعة
القواصة ٤٧ D ، وهي من طراز
VII ، لا تزيد عن ١٦ عقدة ،
وعلى ذلك فقد كانت القواصة تسير
في ماء شديد وقدم تيار له
بصعوبة وفي منتصف الطريق الى
البوغاز فوحى برين بمدمرة
انجليزية متجهة بأقصى سرعة في خط
معامده عليه ، وكان واضحاً أنها
منقطع الطريق على القواصة في
دقائق ، ولم يعقد برين أحصائه
عندئذ بل واصل سيره بشتات وبدون
تغيير في السرعة أو الاتجاه كما لو
كان هو بدوره يشك في أن المدمرة
سفينة ألمانية ويريد أن يقطع الطريق
عليها ، وإذا بصباح للممرة الكشف
بصره فجاءه وبجتاح سطح القواصة

تعاذى جسمى السفينتين الفارقتين
وخرج أخيرا الى عرض البحر بسلام



وعاد برين الى قاعدته فى ألمانيا
وهناك اهابت عليه الكابيل الضار
وراحت ألمانيا تردد من اتصالها الى
اتصالها « برين » « برين »

ومع أن قيادة الغواصات عرضت
عليه يومئذ أرفع المناصب لقد رفضها
وعاد الى غواصته ليواصل النضال

ومن وقتها حتى يوم ٨ مارس
سنة ١٩٤١ ظل برين يخرج ويقاوم
اعداء وطنه ويفرق بواخسرهم حتى
حذر الاسطول الانجليزى بالصراخ
وقد رد تشرشل ذلك الصراخ فقال
عنه فى مذكراته

« قليلون من طائفة الغواصات هم
الكلوفه فى جيروم وحرانه »

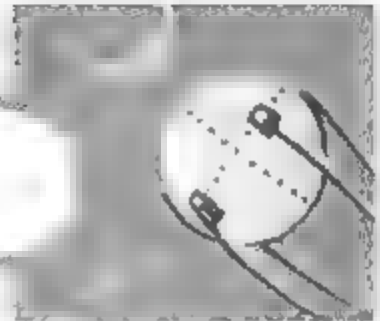
فعل مسييل المثال حاكم برين فى
٢٠ سبتمبر سنة ١٩٤٠ القافله
(HX 72) وأمن فى بواخرها
ضربا حتى لحقت به خمس غواصات
أخرى واشتركت معه فى مهاجمة
القافله « ومن بين ١١ باخرة غرقت
يومها كان نصيب برين ٧ بواخر »
وفى ٧ أكتوبر هاجمت نفس القوة
متخصصة تكنيك قطيع الدباب -

(Wolf Pack Tactics) القافله SC 7
فاغرقت ٢٠ باخرة وكان نصيب برين
مها ٧ بواخر « وكرتشمير ٧ بواخر
أيضا » « وفى ١٩ أكتوبر هاجمت
نفس القوة القافله HX 79 فاغرقت
مها ١٢ باخرة كان نصيب برين
مها ٦ بواخر

وإن النتائج التى استطاع أسطول
الغواصات الألمانية أن يحققها فى
تلك الفترة (أى من ٣ سبتمبر ١٩٣٩
حتى ٨ مارس ١٩٤١) لتفوق المره
حقا فقد أغرق ٦٧٣ باخرة « بينما
لم يتجاوز معدل عدد الغواصات
العاملة فى البحر ١٢ غواصة « وكان
لبرين وزميليه كريتشمير وشمبيك
نصيب الأسد فى تلك النتيجة الماهرة

وتصل القصة الآن الى ختامها
يوم ٨ مارس سنة ١٩٤١ « وفى
ذلك اليوم هاجم برين قرب خط
عرض ٩٠ شمالا قافله انجليزية وأمن
فيها ضربا بالطوربيد « حتى لحقت به
المسحرات الانجليزية التى كانت
تحمى القافله « واحاطت ست منها
بغواصته وأوسجتها ضربا بقذائف
الاعماق حتى انقرضت ومها برين
وكل رجاله « وفى أعماق المحيط الذى
ملا برين حوائيه بشعاعته وبطولاته
الحارقة رقد المظل الذى صنع
الامبراطورية البريطانية

موكب العالم والاختراع



سفينة الفضاء الكهربائية

اعلن الدكتور اريست ستهلجارد ، مدير قسم ابحاث المشروعات الخاصة باقتاداف بالولايات المتحدة ، ان اول سفينة فضاء ترسل الى المريخ ستطلق بقوة الكهرباء لا بالصواريخ الكيميائية ، وذلك لانه قد اتضح له ان السفينة لن تدوم بالمواد الكهربائية تكون احمق وزناً كثير من التي تستخدم بواسطة الكيميائيين ، ومن هنا هذه السفينة يجب ان تبدأ رحلتها الى المريخ من محطة في الفضاء تدور حول الارض .

ويقول الدكتور ستهلجارد في بيان نشره في المحطة العلمية الشهيرة « ان مصداق قوة الكهربائية سيكون معاملاً دوماً يحتوي على اثنى عشر طناً من اليورانيوم » . وللوقاية من اشعاعه الذي المبيت يجب ان يكون المعامل الذي على بعد ٢٥٠ قدماً من المكان الذي يكون فيه ملاحو سفينة الفضاء .

والتصميم الذي يقترحه يعني محطة هائلة في طرف ما تشه السهم الطويل ، اما المعامل الذي يقع

الطرف الآخر من هذا السهم . ويقوم الامميون في هذه العجلة الضخمة . وحين يبدأ الربيع والموسم في الدوران ، فان سفينة الفضاء كلها تدور في هذه في الاتجاه المصاد وسيكون طريق السفينة الارض والمريخ في سبعة فضاء تدور بالهيدروجين محقق معظم الاحتمالات في صياح موجة

ومن اجل هذه الرحلة الى المريخ سيجب على سفينة سبعة مراحل : الاولى من المراحل التي محطة الفضاء ، ومنها سيقطع طريقها بطول الى المدار المحيط بالمريخ ، ثم يهبط لمسوق سطح المريخ . ومن هذه المراحل الثلاث تنبع في طريق العودة وسنغرق هذه الرحلة ، في تقدير الدكتور ستهلجارد ، ما بين عامين ونصف عام ، وبين ثلاثة أعوام

ظلود للحشرات

أعلنت وزارة الزراعة الاميركية تكوين مادة طاردة لأعذب الحشرات ، فهي تطرد الناموس والقراد والبراغيث وحماض الحماض والذباب اللاذع

هذا باب يطوف بك العالم ، وينزل اليك
ماحققه العلم من اكتشافات ومبتكرات واختراف
البناء العالم واحداً وهو يابن لي باب واحد

ويستطيع العميل أن يراجع
الورن ، وهناك عداد أو توماتيكي
يحسب هذا الورن في دهر العميل
والى جانب ذلك هناك رابعة
هيدروليكية ترفع الركبة الى
ارتفاع يمكن العميل من حملها في
سهولة

ولهذه اسبلة فائدة اخرى الى
جانب ذلك ، وفي هذه الطريقة
لا تكون بحاجة الى أكثر من ركبة
واحدة أو ، كسب على الأكثر ، الى
الركبة خلا ومرغ ومعاد
اسمائها حتى تشبه السيارة من
توزيع الفحم

ولا ريب أن هذه السيارة يمكن
استخدامها في توزيع مواد أخرى غير
الفحم ، ولتمتد لا يزيد على ٢٥٠٠
جنيه

قوة الشم عند الكلاب

قام البروفسور ف ، نوبادس
أساد علم احيوان بجامعة ارسن
بعض الحشرات بطمية لاحتبار
قوة حاسة الشم لدى الكلاب
البوليمية مستخدماً في ذلك بعض

وهذه المادة غير لرجة ويمكن
الاطمئنان الى وضعها على الجسم أو
الثياب ، فتحمي هذه أو ذاك من
هذه الامات مدة طويلة
والعصر العصال في هذه المادة
الطردة هو « ديثيل تولواميد »
« diethyl toluamide »
وقد عهدت وزارة الزراعة
الاميركية الى بعض اسر كمالجدة
بهذا التركيب لصناعة سكرل تحلوي
وتعميم استعماله

ساره عمزان

صنع احد اصابع الانجيرة
سارة تحسب منكهة قنة الا ان
العائلة في الاعمال الخاصة بسليم
الفحم الى العملاء

تعا هذه السيارة بالفحم دون
تعبئة الفحم في ركائب كما كان يتم
فدئما ، وتقف السيارة عند باب
العميل ، لموضع زكيه في مؤخرة
السيارة فتعاً بالفحم ، وموزن الفحم
أو توماتيكي يميزان موجود في أسفل
مؤخرة السيارة ، ويقوم بعمله
مهما اختلفت اوضاع السيارة في
وقتها

فقد قلت القادير التي تستخرج
منه فلة محسوسة

أشد حرارة من الشمس

أمكن في جامعة شيكاغو إنتاج بحار
ناري يعادل في درجة حرارته شمسي
درجة الحرارة الموجودة على سطح
الشمس ، فقد أمكن الحصول على
درجة حرارة بلغت ٢٥٦٠٠ درجة
فهرنهايت ، في حين أن درجة حرارة
الشمس تبلغ ٢٥٠٠° ١١ درجة
فهرنهايت ، ويتوقع العلماء المختصون
أنهم سيحصلون على درجة حرارة
قريبة من ٥٠٠٠٠ فهرنهايت

وتسج الحرارة بنفس الطريقة
المنعة في إنتاج الضوء الكشاف .
فالكهرباء تتسرب من تفرقة بين قطبين
كهربيين من الحراست ، الأسفل
مهما على شكل قضيب والمولى
منهما على شكل حاتم . وتكتف
درجة الحرارة باسطوانة دائرية في
الماء الذي يحيط بالقوس . وهذا
الحدائق التي يحصر القوس ويركز
نشاطه ، ولتنتشر بعض الماء ، ويؤدي
حرارة الأكسجين والهيدروجين
للحار الذي اسدق الناري الذي
يتدفق من خلال فتحة القطب
الكهربى العلوى . وفي هذا السيل
من الحرارة المرتفعة توضع المادن
ومن المواد الأخرى للتحربة

قشرة خشب جديدة

استطاعت إحدى الشركات
الأمريكية عمل قشرة من الخشب
مبها منقطة ضد المياه والأدهان
والأحماض ، ويستخدم في حشيل

الأجهزة الخاصة التي صنعها بنفسه
لهذه الغاية

وقد وجد من نتائج هذه التجارب
تفوقا بارزا في درجة حاسة الشم
لدى هذا النوع من الكلاب بالنسبة
لبنى الإنسان

وتعود هذه الخاصية المميزة قل
كل شيء الى انبعاث الرمسة التي
تنورع عليها خلايا حاسة الشم في
أنف الكلب ، فهذه الرقعة الحساسة
لا تزيد مساحتها في أنف الإنسان
على خمسة سنتيمترات مربعة ، ولا
تعمل أكثر من مليوني خلية من خلايا
الشم ، في حين أنها تصل الى ١٥٠
سنتيمترا مربعة في أنف الكلب
البوليسى ، أى الى ٣٠ ضعفا ،
وتوزع فيها ٢٢٥ مليون خلية
من خلايا حاسة الشم

وقد وجد البروفيسور فويهاوس
أن قوة حاسة الشم لدى الكلب
البوليسى تدورح بين مليون ومائة
مليون ضعف حاسة الشم لدى الإنسان ،
ففى أسطاعه أنف الكلب مثلا أن
يشم مليلجرام واحد من الخمس
النويزى الموزع على مائة مليون مرة
مكعب من الهواء أو ما يقابل فضاء
مدينة بأسرها

بولاد يقاوم الصدا

تمكن المعمل التمدني الإهلى سلة
حامشيدور بالهند من تسجيل
طريقة جديدة لصناعة بولاد يقاوم
الصدا دون الاستعانة بمعدن النيكل
والمعروف أن مصدن النيكل غير
متوافر كثيرا في جميع أنحاء العالم ،

الماء وغاز الفحم ، وبحول بالنسبة
دون تآكل أجزاء السيارة بالأحماض
المعدنية

لزالة الاصباغ

استطاع احد المصانع البريطانية
ان يستج مادة جديدة يقلل بها
تؤدي أصعب عمليات التنظيف
وأقلرها . فإذا ما وضعتها بالفرشاة
على لوحة تصوير فإنها تقوم بإزالة
الدهان ، إذ أنها تتسرب من خلالها
وتجعلها تنساقط كأنها قطع اللبن
أما إذا خففت هذه المادة فإنها
تصبح مادة صالحة لفصل الأفتان ،
فإذا عصرت على الفور ، فإنها تترك
وراءها لمعان الدهان ، أما إذا تركت
فترة قصيرة من الوقت فإنها تزيل
كذلك هذا اللمعان وتترك السطح
صالحاً لإعادة الرسم مرة أخرى
وهذه المادة المحففة يمكن
استخدامها كذلك لتنظيف الأفتان
في المكينات وتنظيف الأفتان
التركية

منع انكماش الصوف

استطاع العلماء ان توصيل الى
طريقة تحول صوف انكماش الصوف ،
وذلك من طريق ادخال الكبريت
الحام في طعام الأغنام
ويعتقد العلماء ان الكبريت يكون
خطة اتصال بين حبيبات الصوف
وبذلك يمنع انكماش الصوف
بعد مدها
ومعنى العلماء تحول جديدة
على استحسان بعض المواد الكيميائية
الآخري للوصول الى نتائج حديثة

اطارات حشيرة للحمالان أو في
التسقيف أو في عمل الأرضية
الخشبية (الماركيه) أو عمل
الفرابزين أو الالآت من أي نوع
وهذه القشرة مستخرجة من
خشب حشيتي ولكن يضاف اليها
صمعة من البلاستيك اللامع لاتبى
وهذه القشرة الجديدة مرنة لينة ،
ويمكن بصقها بالعراء أو بالاستمناء
وتلصق على أي سطح
والى جانب ذلك فإن هذه
القشرة اللينة يمكن ان تقطع بواسطة
مقص حاد أو بالطريقة المتبعة في قطع
الاحشا

وتصنع القشرة على شكل الواح
ماحتها ١٢×٦ أقدام . وتكون من
عدة أنواع من الخشب ، كخشب
الدهونجى أو اللوط أو النامول أو
الران أو خشب شجر القرب

صيانة السيارات

احترع المهندس ونثروب جونز
طريقة جديدة لصيانة السيارات
وحفظها من تآكل بعض الأجزاء
المعدنية لأجزاء السيارات . وذلك
بوضع قشيب من الفنزيوم في
كراتك السيارة ، والمادة المذكورة من
شأنها ان تساعد على صيانة
اسطوانات السيارة وشمعات
الاحتراق من تآكل المعادن . وقد باع
المهندس المذكور أكثر من ٧٠٠ ألف
قطعة منها لتلقى السيارات في
أمريكا

والمعروف ان قضيب الفنزيوم
يطلق تأثير حامض الكربون الذي
يتولد في محرك السيارة بتسماتير

الاعتماد على طريقك إلى الصحة

بقلم الدكتور ابراهيم فهم

أخصائي الامراض العاطفية

تقلبه له الحياة من
مباهج ومسررات ،
فأسلوب حياة المرء
تتوقف عليه - الى
حد كبير - حالته

في « طرس القدم تصدر سلسلة
« كتاب الهلال » كتاب « عني سليما
بغير مرض » ، ونحن نشر عنها
هنا منها من هذا الكتاب القيم

ان البشعر
لا يولدون مبدون
في تكوينهم الجسمي
والعقلي والنفسي ،
فانت تولد متميزا

الصحية والعسية ، وهذا الأسلوب
من اختصاصه وحده ، وعليه أن
يحدده بنفسه

وهي الصحة هي القلوب من
المرض فحسب ، بل هي كذلك في
الاحاس الخبوية والشعور بهجة
الحياة . ويحدث هذا عندما تعمل
جسمك بغيره الجسم بانتظام
واسمحت - مكن كل عضو وظائف
الاعضاء الاخرى ، ريسجيب الجسم
كله في سرعة وبسر ، لاي وأحب
يلقى اليه ، أو طارئة يظرا عليه

والشخص غير المريض قد يكون
رخوا كسولا ، يقوم بأعماله اليومية
« الروتينية » بعد جهد ومناء ،
ويظل بمحاول الكسل ومتور الهمة
ولكنه ان يصمد طويلا ، انه انه
بسيطرة محركها قوى سليم ،
ولكن صاحبها يهوى قيادتها وهو
ضابط على الفرائس !

لا يشبهك أحد ، لان الوراثة تجعل
منك شخصا مختلفا عن غيرك كل
الاختلاف ، وثمة طفيل يولد
وجسده يمكن أن يصمد لتأعب
الحياة عشرين عاما فقط ، وآخر
يولد مكتسبا لصفات يمكن أن تصل
بعمره حتى الخمسين ، بل ولد
بامكانيات النقاء حساسة والصبر ،
وكما يخفى الاتوقع من سارده
محله المحرك ، بقوى القوة والسمعة
ودرجة الاحتمال التي بها من
سيار حبه الصنع سليمة الاجهزة ،
عانه لا يمكن لطفيل هزيل ، ولد
لاوين مريض ، ان تتوالى له
مرض النقاء وسلامة الجسم التي
تتاح لطفل ولد لاوين قوي
صحتي الجسم

ومع ذلك فان كل انسان يمكن
ان يعيش سنى حياته بطريقة تمكنه
من الاستمتاع بأفضل ما يمكن ان

أن يصلح ما تفسده أنت بتهورك
 واهمماك ، ولكنه يستطيع أن
 يماونك على الاحتفاظ بصحتك أن
 كنت صحيحا ، ويمكنك من أن تعيش
 بعرضك أطول مدة ممكنة ، تستمتع
 خلالها بأقصى ما يمكن من الشعور
 بأخوية والاحساس ببهجة الحياة

ثلاث صور من الناس

وأنا وأنت أراء الصحة ، واحد
 من ثلاثة :

١ - شخص يفلو في تطبيق
 القواعد الصحية ، حتى يصبح أسيرا
 لها ، فإنه في كل صباح يحصى عدد
 ساعات نومه ، ويراجع في كل
 مساء ما أكله وما شربه ، وذهبه
 لسملي فرانك بليكات قلبه ، فإن
 امرضته قليلا فملكه العوف ، وإن
 اعتك قلبلا خبل له أن نهايته قد
 اقتربت . أنه لا يشرب من كوب في
 مطعم ، ولا يستعمل أدوات غير
 أدواته مهما اضطرت الظروف إلى
 ذلك خشية المرض . وحديثه في
 معظم الأوقات - في بيته وفي عمله -
 يدور حول الظواهر الكثيرة التي
 « يشعدها » بها ، في رأسه ، وصدره ،
 وقلبه ، ومعده ، وعلى مر الأيام
 يتزايد اضطراب نفسه ، واضطراب

أن أكثر الأسباب لا يدرك أهمية
 الصحة ، على الرغم من الشواهد
 الكثيرة التي تؤكد أهميتها ، فكم
 من مريض يملك من المال ما يمكنه
 من التغر بكل ما تشتهي نفسه من
 متاع ولكنه رغم ذلك يتمنى لو خير
 ماله واستعاد صحته

الصحة امر طبيعي

فصحت الطبيعة أن تكون جميعا
 أصحاء . وكما يرمى مهندسو
 الآلات الدقيقة تعليمات تتبع عند
 إدارة هذه الآلات ، حتى لا تفسد
 أو تهلى قبل الأوان ، كذلك وضعت
 الطبيعة نظاما - كشفت عنها الخبرة
 الطويلة والبحوث العلمية الحديثة -
 إذا اتبعناها ضمنت سلامتنا وأجزاء
 جسمك حتى نهاية الحياة الجيدة
 لعملها . والطبيعة أعظم وافق لك
 وأنجح علاج للكثير من أمراضك
 وأوجاعك ، إذا ألمت لها الفرصة
 لكي تعمل ، وسلك في حياتك
 مسلكا يتشع مع نظمها وتعلماتها
 لا تعلمد الطبيعة ، ثم تتوقع من
 الطبيب أن يقدم لك المصحات . أن
 أكبر خسارة يمكن أن يؤديها لك
 الطبيب ، تدخل في نطاق الوقاية ،
 لا في نطاق العلاج . فهو لا يستطيع

اعصابه ، فتنهار جميع أجهزته
جسمه ، وتخلل وظائفها

٢ - شخص كان يضرب بجميع
النصائح المتعلقة بالصحة عرض
الحائط . أنه يؤمن بالفلسفة القائلة :
« كل واشرب وامرح فقد تموت
فدا » . ولعلنا لا نغيبه مسلك هذا
الشخص لو أن في استطاعة الإنسان
أن يأكل ويشرب ويمرح ويستمتع
بأوقات طيبة طوال الوقت ، ثم تنتهي
حياته وهو غارق في ملذاته ، ولكننا
لا نسيطر على حياتنا ، وإذا لم
نلتزم الحكمة في شربنا ، فأننا
لا نلبث أن تقع فريسة للأمراض
والإوجاع ، ونرزع ما بقي من حياتنا
تحت ثمر الآم جنائنا ونفسية
لا حصر لها . فليترك من أحاسنا
بالأم ، شعورنا بألم أميحتنا ففهمنا
نقبلا على العمر ، وأننا قد جيت على
أبنائنا وذويها ، بحرمانهم من
معاونتنا ورعايتنا ، نتيجة للإهمال
والنهور والإسراف في المراحل الأولى
من العمر

٣ - وبين هاتين المسمورتين
المناقشتين ، سورة أخرى تمد من
الناحية الطبية صورة مثالية . أنها
صورة الشخص الذي يسير في جميع
أطوار حياته يقدمين ثابتين وحظي

وثيلة ، في طريق وسط ، مؤمنا بأن
الاعتدال هو حجر الزاوية للحياة
الصحيحة السعيدة ، ومؤمنا أيضا
بأن ذوقهم وقاية خير من قنطار
علاج ، ولذلك فإنه يعرف تقط
الضعف في جسمه - وكلنا لا يخلو
من ناحية حساسة في جسمه تتأثر
بسرعة لأقل المؤثرات - ويعرف عن
خبرة ما يثير هذا الضعف ، فيتعادله
في غير هم أو قلق . وهو يشق بأن
الطبيعة كفيفة بتحقيق ما يهدف إليه
من صحة بدنية ونفسية وعقلية ،
ما دام لا يحق في طريقها ، بل
يعاونها في أدله مهمتها . مثل هذا
الشخص قد يقضي ليلتين ساهرا
حتى ساعة متأخرة من الليل ، ولكنه
باوى إلى فراشه مبكرا في الأمسيات
الحمس المأفية من الأسوع ، وهو
إذا المرح في تناول الطعام يوما ،
فلل منه في اليوم التالي . وإذا
اجهد نفسه صباحا ، عسدا إلى
الراحة التامة مساء ، لذلك تراه في
معظم الأوقات همداء النفس
والامصاب ، يفيض بشرا ونشاطا
وحبوة

الاعتدال طريق الصحة

الطبيعة تريد أن نلتزم الاعتدال
في كل شيء ، فلذا غالبنا في عمل أو

فكر أو عاطفة ، اندرنا الطبيعة
بالآلام . والذين يصرخون في التهام
الطعام ، والذين يصرخون في تحريم
انفسهم ، والذين يكثر من الصوم ،
والذين لا يتعلمون ، والذين لا يكونون
عن الضحك ، والذين لا يضحكون ،
والذين لا يكونون عن الكسل والذين
لا تعرف عيوبهم الدموع ، والذين
يصرخون في رهافة الحس والذين
لا « يحسون » ، والذين يكثر من
من الكلام ، والذين يمدون دائما
الى الصمت ، والذين يفسقون
بسجاء ، والذين يصرخون في البخل ،
والذين يتحدثون دائما موقف التهم
والإبلاء ، واندر يحدون دائما
موقف الاستنكار ، الاستسلام ،
والذين يريدون ان يكونوا دائما في
هزلة والذين لا يطمعون ان يسروا
وحدهم خطايا ، واندر يصرخون في
الاهتمام بالنظافة والذين يكفرون

لذلك ادعوك - ان اردت ان تعيش
بسلامة صحيحا غير مريض - ان
تراجع نظام حياتك ، وان تبدأ ، على
الغور ، في انتهاج حطة الاستبدال
والتعقل والاتزان في كل شيء . ان
مصادمتك لحزن مرعاة استعدادك
لا تناس بالآلام التي تهددك اذا
أسرفت في ممارسة هذه العادة .
الحث هو الطريق اوسط ، وسر
فيه - جرار - هو الطريق الوحيد
تحرر صحة انفسه والبدن -
والعقلية



جنيات البحار

لشاعر الدكتور زكي الخاضع

«السيرين» هن بنات نهر «النيلو» اللاتي كن للريّة سريّس، فأحالهن
إلى أنصاف سمه وأنصاف سمكيات ! ... فهن لذات أصوات
مطبة حون، يلحن بها البحارة، فلا استجانبوا لها أهلكنهم ... وقد
صاغ الدكتور زكي الخاضع هذه الأسطورة الإغريقية شاعراً، فقال :

جَنّات البحر، خيّمته مُدروني
أتمنى لو أرى طيفك يميني
أستعربني الروح، الصوت سادى
أمرّ في الأفاق للأصباح هواها
فتمّ، داود لو سمعه
عرفت في ساحه العلف، وبعث
بقة التحار كاس مُنيّة
إني جيّات أشجار سنوي
تمتكت أمّ أمّ غيد الهوى

أين حُداقي على للتوجّح الغضوب
غير أنّي أرعى منه هروبي
لاح سحبا وهدياً للغريب
وتدّر الشوق في ألب حبيب
تكرى، ليرمار من طول الحبيب
في برادي للوج في اللجّ القصب
لتماع الصوت من سحر القيوب
يا بنات القدر الأعمى للصيب
أم عثقات لأبطال الخطوب



صنّعا العاقل في إنسانة
ما رآها بشره حق ارمنى
رنة الانشاد حانت صوتها
أنت أدبت (البرس) الق
كنت في غير الأساطير موى

ولها كبّل من الحنوت الحبيب
هالكا لا عوث فيه بطيب
كذلك (ميرن) أقبى قتم الصيب
كفدت نيتا فاشت في مودير
كل نفس ومهاداة القلوب



فاستعالت فيسب انصافه إلى **تتمكت** كسرار **للذئوب**

أفلع للركب من **مردود** وعيه (عوس) رب الحروب
 طلمت (ميرن) في **مشر** فلهن **مشر** بالعمان **مردوب**
 ضلع في اليم وأهوى **همنه** وعنت في **ركيه** ربح **الختوب**
 بطل **أمكره** **الطب** **وهل** كتب **المرتب** **جيب** **دوكروب**
 هفت (يسوس) به **ترحرة** عن صواع الصوت من **جبه** **دهيد**
 وجها من **كيدر** **جيبايد** زاهدا في **جبه** **الناغري** **الشوب**

□

عقبنا ، **سواء** **والكيد** بها من **نعا** من **شرك** **الظمر** **الخطيب**
أمرها **ولدت** (ميرن) حق **علمتها** **الكيد** في **الحرار** **جيب**

من نافذة العالم

من هذه النافذة تطل بنا على
الظلم ، تقدم لك هذه النافذة من
الطرائف والأخبار في مطلع كل شهر

الكهرمان

من الظبائر التي لم يسلم
العلماء تحليلها أو فهمها على حسب
حتى الآن أنه يمر في أمه الأخيرة على
كميات كبيرة من الكهرمان فذهب
مياه بحر الشمال إلى سواحل
ألمانيا ، وقد حاول التحول حول
تعليل هذه الظاهرة دون جدوى ،
وكن ما أمكنهم اليوم عنه حتى
الآن هو أن تيارات بحرية حارة
تدفق بكميات جديدة من الكهرمان
إلى هذا الشاطئ عند قيام رياح
شرقية أو عقب طقس متحسن
وكانت سواحل بحر البلطيق هي
من أهم مصادر الكهرمان ، وقد
أصبحت هذه المناطق في أيدي الروس
وكثيرا ما يشتمل الكهرمان على
أجسام بعض الحشرات الصغيرة
والنباتات التي تبقى محافظة على

شكلها الطبيعي داخله طيلة الآن
السنين ، وكلما ندر نوع الحشرات
أو النباتات الموجودة داخل الكهرمان
أرداب منه لدى هواة ، والكهرمان
الذي يترك في برصيا شرقية ، الذي
يخرج من بحر البلطيق يشتمل
على ٢٠ نوع من أنواع الحشرات
وأما ما يلاحظه

والكهرمان الذي يسميه قلعاء
اليونان « الكنزون » لم يقتصر اليوم
على اتخاذ الحلية والزينة في حلب
السحابر والسباحات والماسم وغيرها
بل صارت تصنع منه بعض الأوعية
والأدوات الطبية كذلك المستعملة في
تصفيق الدم مثلا ، وقد كان الكهرمان
معروفا منذ أقدم العصور ، فقد عثر
على أوزار وحلي في مقابر قدماء
اليونان ، والرومان والمناطق الأوروبية
الشمالية ، لم زاد استعماله زيادة

ملحوظة في القرن السابع عشر
وفي قصر روزميرج مكوسهاجن
نقطع من الكهرمان تعد من أجمل
ما وقعت عليه العين

النباتات دليل على المعادن

تقل الحيوانات على التهام بعض
أنواع الأطعمة بنهم ، وكذلك الحال
في النباتات فانها ترسل جذورها
باحثة عن المواد التي تتغذى بها
وقد اتخذ الكيميائيان الألمانيان
الدكتور زاندرن والدكتور كستن
هذه الحاسة للاستدلال على المعادن
ومما لاحظاه في أبحاثهما ان بعض
النباتات تنفر من امتصاص معدن
اليورانيوم الذي يشتد البحث عنه
في كل مكان ، كما وجدنا بواسطة
عناد جابهر نباتات أخرى مثل
الجوز الرومي والصنصنات البلدي
والأسل تقبل على امتصاص هذا
المعدن وتحترق في أوراقها

أما النحاس الذي يعتبر ههما
رهاقا للإنسان والحيوان والنباتات
على السواء فهناك نوع من الطحلب
النحاسي يمتصه ، وأبما وجد هذا
الطحلب أسهل به على وجود
النحاس في تلك البقعة ، وينمو
أبسطج الأصفر بصورة خاصة في
الأراضي التي تحثوى على معدن
التوتيا ، بينما ان نوعا من شجر
الكرز الصغير الحجم يقل على وجود
معدن الذهب في أستراليا ، وفي
أمريكا ينمو نبات الميرابلين في الأماكن
التي يكثر فيها معدن الفضة ، وفي
المكسيك تنخد زهرة السوسن دليلا

على أماكن الفضة . وسعصر أنواع
النباتات قابلية خاصة لبحرين أملاح
بعض المعادن في أوراقها كنباتات
الفصيلة الصنوبرية التي تحترق
أملاح معدن المنجنيز

قرية بلا رجال

من الخرافات القديمة الشائعة في
الآسيا ان الأطفال لا تلهجهم أمهاتهم
بل ان طائر اللقلق هو الذي يأتي
بهم بمنقاره الطويل ، ويضعهم في
المهد . وفي ألمانيا اليوم بدت أسماها
« نويروف » في منطقة اشتهرت
بزراعة الكروم شاء طائر اللقلق
معاكسة أهلها ، فقد امتد على ان
لا يأتيهم الا بالأطفال الإناث منذ
أربعين عاما حتى اليوم ، ويشرف
على هذه القرية عمدة من الرجال ،
الذين النساء من اللواتي يقمن بإدارة
القرية بصورة فعلية ، وقد أبتن
خمس لال تلك المدة الطويلة حسن
لدارتهن للأحمال ، وبراعتهم في
حرفة الأبرص ، ولم تقع في هذه
القرية أية مخاضات للقوايين حتى
الآن ، بل يطلب حدة من المنول
أمام القاضي في يوم ما ، وهذه القرية
غنية بزراعة الحبوب والبنجر ، وتدر
عليها هذه الزراعة أموالا وميرة

وقد كان آخر مهدها بالذكر قبل
أربعين عاما عندما ولد فيها مولود
ذكر دعى « أمبيل » وكان محط
أنظار أهل القرية ، وكانت نساؤها
يرعينه كل الرعاية ، ولزموع أميل
بينهن ، وكان الذكر الوحيد في
المدرسة ، ولما شبت الحرب العالمية

توفر كثيرا من الجهود الادمية الا
ان المصارف لا تستطيع الاعتماد
عليها كل الاعتماد ، ولا بد ان تعهد
الى صراف ادمى بالمراجعة لتأكد
من صحة العدد

المناطيد في عصر الثورة

انبرى أخيرا « ادوين كيرشر »
الخبير الألماني بصناعة المناطيد في
سلاح الطيران الأمريكي لالة موضوع
صنعه المناطيد ومعالجته بصورة
مستفيضة من جميع الوجوه ، وكان
المطادان « جراف تسيلين » الألمانيان
هنا آخر عهد العالم بالمناطيد بعد أن
أبادتهما ألمانيا عند نهاية الحرب
حشية وثوعهما في أيدي الأعطام

ولقد كانت ألمانيا هي مركز صناعة
هذه المناطيد ، وقد صنعت ١٢٠
مطادا قبل انزال المطادين السالتي
الذكر ، وطبع عند المسافرين الذين
أقطنهم المناطيد الألمانية قبل الحرب
العالمية الأولى ٢٥ ألف شخص ، دون
أن يقع خمسهلال تلك السفريات أي
حادث من حوادث الطيران . ولما
بين عامي ١٩٢٨ ، ١٩٢٧ أقلت
المناطيد الألمانية عشرات الألوف
من الركاب ، لم وقعت حادثة المطاد
« هسدرج » حين احترق أثناء
محاولة الهبوط في الولايات المتحدة ،
وراج ضحية هذا الحادث ثلاثة عشر
شخصا . أما المنطاد تسيلين فقد
نقل ٢٠ ألف مسافر مدة وجوده

وكان المنطاد هسدرج يستخدم قاذف
الهيدروجين السريع الاحتراق بدلا
من قاذف الهيليوم الذي لا يحترق ،

الاخيرة اضطر الى الانخراط في
صفوف الجيش الألماني القاتل ،
فحزنت القرية بأسرها خوفا على
حياته ، ولكن الأقدار شاءت أن يعود
بعد الحرب سالما وإن كان قد فقد
أحدى عينيه . ومن العجيب أن
أميل بقى أعزب حتى اليوم

وفي كل مرة يسرى فيها نيا ولادة
في هذه القرية ، يهرع السكان الى دار
المولود الجديد ملهم ينلقون بشري
ولادة ذكر يفرج بعض كرههم ، ويترك
العقدة ، وفي كل مرة تخرج قابلة
القرية المحسور ، وتقول في صوت
حزين « طعنة » فيجيب الزوج كما
خاب مثل المرات

والذي يمر بهذه القرية الحميلة
اليوم يراها تعج بالنساء والفنيات
الألأى يقمن بكل الأعمال ، حتى إذا
جاءت عطلة الأسبوع تحملن واردين
أنهج حللهن ودهر سرقصر . لا في
القرية طبيعة الحال - بل في القرية
المجاورة ، وهناك تشهد بحيرة تسقاء
تلك القرية من تساء وفقيات القرية
« نوبسوف » لأنها يختطفن منهن
الشباب الذين يتقونهن قولا حنا

ماكينة النقد

انتشرت في المصارف البريطانية
الماكينة الحديدية التي تقوم بصدد
الأوراق المالية . وتستطيع هذه
الماكينة أن تعمد ٢٠٠.٠٠ ورقة مالية
في الساعة في حين أن الصراف ادمى
لا يستطيع أن يعد أكثر من ١٠٠٠
ورقة في الساعة

وعلى الرغم من أن هذه الماكينة

والذي حرمت حكومة الولايات المتحدة تصديره الى ألمانيا

ويقول الخبير الألماني انه أصبح اليوم من المستطاع بناء مساطد أكثر صمناً من سامتها بعد الحيرة الغنية الوفيرة التي أمكن حسمها في هذه الناحية . أما التصميم فلا يكاد يختلف عما كان عليه في المساطد القديمة الا فيما يتعلق ببعض نقاط الأمان التي لا تعتبر جوهريّة من ناحية التركيب

وبعالم هذا الخبر في الوقت الحاضر استخدام الطاقة الذرية في تسير المناطيد ويبحث وجوه سلاحها لهذه الغاية . بعد ان أصبح من المسلم به امكان استخدام الطاقة الذرية في هذا الغرض بسبب قدرة المساطد على حمل الغلاف الثقيل الورن الذي يغطي الممر الذي يندرج المستخدم لتوسيد الطارة المطلوبة . كذلك يمكن ايضا تجهيز المناطيد بالمحرك العادي وجعلها صالحة لنقل المسافرين ومقدّر كبره من الامتعة او الساعات الى مسافات بعيدة ، ولما حور زجيدة تمل عن أجور الطائرات المصرية . ويسمى هذه المناطيد القيام برحلة تبلغ مسافتها ٦٤٠٠ م . دفعة واحدة دون توقف ، وهي تزيد بمقدار النصف من طول المسافة التي تقطعها طائرة كبيرة لا تقل بفتات صمها عن صمغ متطاد من طراز « جواف تسيلين » ويرى الخبير الألماني أن المنطيد سيحتل المكانة الوسطى بين عابرات المحيط السريعة من البواخر الضخمة والطائرات الحديثة ، وبإستطاعته

توفير المكان الكافي للركاب والامتعة فضلاً عن توفير أسباب الراحة المقصورة على البواخر المصرية وتكاد تنعدم في الطائرات

هذا الى جانب أن المناطيد يمكن انجازها اداة للمراقبة الجوية الدولية اذا تحققت فكرة برع السلاح وبعد تزويدها بأجهزة الرادار والأجهزة الالكترونية

البلاستيك في حمامات السباحة

تقوم مصانع البلاستيك الأمريكية بصناعة حمامات للسباحة مصنوعة من البلاستيك وتبلغ ثمنها ٢٠٠٠ دولار ، أي نحو ٧١٥ جنيهًا ومن المنتظر أن يتم استعمالها في المنازل التي لها حدائق

وقد شاع استخدام الالياف الزجاجية في الصناعات نظرا الى قوة احتوائها ، وكان أحدث ابتكار لصناعة البلاستيك هو عمل عطاء شعاب من البلاستيك لحمامات السباحة حتى يمكن طائه بمساحة

أسواق علمية

عقد مؤتمر في بورنوبكو بأمريكا مؤلف من ٢٠٠ من رجال التعليم ، وأصدر المؤتمر قرارا بأن كل مدرسة وكل معهد علمي في البلاد يجب أن يقيم سوقا « معرصا » علميا ، وأن كل مدرسة كبيرة يجب أن تقيم سوقا علمية كبيرة . وقد وصفت تصميمات لثمانى أسواق علمية يشترك فيها ممثلون من الولايات المناهضة الأخرى وعلى الجامعات والكليات في جميع

أنحاء يورثوريكو أن تتعاون في إقامة هذه الأسواق العلمية

والغاية من هذه الأسواق العلمية أن يلتقى فيها طلبة العلم المتنازرون مع جهات الصماء العالميين والعلميين وطلة المعاهد الأجنبية الذين يغدون إليها . وقد أحس القائمون بأمر التعليم أن هذه الأسواق فرصة ثمينة لتوسيع الأفق ، والاستفادة من دوى الحرية

وقد أطلع المجتمعون في هذا المؤتمر أن السوق التي أقيمت في الربيع الماضي قد رارها أكثر من ٢٠٠٠.٠٠٠ شخص ، وقد رأوا ٢٥٠.٠٠٠ معروض ، وأن أغلب هؤلاء الزوار كانوا من الطلبة من جميع أنحاء الولايات المتحدة ، ومن العلماء وموظفي الجامعات والصحفيين ، والصناع ، ورجال الصناعة

الفريق بين الشبان والفتيات

إذا تمرد است غير مصر وعائتك في بعض الأحيان فلا بأس ، من المرحح أنها حالة صبيحة هكذا تقول سمير دولان محبته مركز الأبحاث ، وقد استندت في ملاحظاتها على دراسات قامت بها في بعض المعاهد التي تضم المراهقين من الذكور والإناث في صعيد واحد ، وهي تذكر الفروق التي لاحظتها في سميات نمو الذكور والإناث ، وتعليلها رايضاها لهذه الفروق

أن العناية المراهقة بوجه عام لا تظهر اهتماما كبيرا بالقيم الشخصية مع تكوين ضبط النفس أكثر من الذكور ، وهي بوجه عام تتقبل وتقدر قيم والديها والقواعد التي يسيران عليها

ناذا واجهتها مشكلة فإن أكبر الظن أنها تلجأ إلى معونة والديها مستعينة بحبهما لها وكذلك تلوذ بالأشخاص الذين ترى لهم أهمية في نظرها

أما الأولاد فهم بوجه عام يتولون مشاكلهم بأنفسهم

ويحتاج الفتيات المراهقات في التواضع والتكيف يعتمد إلى حد كبير على قدرتهن على مسايرة الآخرين ، والوالدين والعلميين والمعلمين والصدقات أو الأصدقاء

وتقار الفناء مربة بجعلها قادرة في المستقبل للكيف تبعاً لقرضات الرجل الذي تنزوجه . أما الفناء التي تلتزم حادة معينة في وقت مبكر ولا تحيد عنها فإنها تخاطر بمادتها عند الزواج

أما للذكور فيكون طبيعاً أنهم وخلفهم في وقت مبكر ، ومن المرحح أنهم سيكونون لأنهم من سلطان عليهم ، حتى إذا انحلوا في التمرد على هذا السلطان بدأوا في تكوين ضبط النفس لقيمهم الشخصية وشخصياتهم

وأكر دليل على ذلك أجابات الفتيات والشبان على سؤال التي عليهم وهو : لماذا يصعب الإساءة قواعد لأمانيهم ؟ فكانت أجابة الفتيات : أن هذه القواعد وضعت للأطفال لتعليمهم كيف يسلكون في حياتهم ، ولأعطائهم المثل التي يجب أن يمتدوا بها في حياتهم

أما الذكور فقد أشاروا إلى أنه ليست هناك ضرورة للسيطرة على الأطفال

طلب التوظيف فن

تأليف دوجلاس ليرتون
تأليف السيدة صوفى عبد الله



موظف
هذا الكتاب من أكبر رجال الأعمال . ولم يقصد بكتابته هذا أن يكون بحث في الوسائل النظرية للساح ، بل هو حصيلة وصية لغيره العملية الطويلة الأمد بين رجال الأعمال ، ومع الموظفين الناجحين والناشئين ، ومع طلاب الوظائف ولا شك أن العمل الموفق ، من حيث طبيعته ، وظروفه ، وأجره ، من أهم عناصر السعادة في الحياة المصرية . ولكن المشكلة في اختيار هذا العمل أوافق للمودنيس وصحيا ومفيد . وإضافة إلى العمل في عصرنا الحاضر كثرة التنوع ، والتنافس عليه شديد ، ودولة مصر تتعرض لهذه المسألة من ناحية وحكومتها وبمصر تحاربها أمام الشيطان للصاعد

أسهل وسيلة للنموذج على الوظيفة الثلاثة

هناك طريقتان للحصول على الوظيفة الثلاثة ، الأولى الطريقة التي نذكرها وأبنت تؤذيها ، أنه سمع ، ومنصمتع نصائح في نفس حد ممكن الطريقة الأولى هي طريقة التجربة والحس . أن يعمل أية وظيفة ، فإن وافقتك فيها ، ومنعت ، ولا تركها ، وحسب عن موعده ، وهذه الطريقة العمياء في البحث ، هي التي تسمم حياة الناس وتسلبهم السعادة والطريقة الثانية هي طريقة البحث ، الموجه ، عن العمل ، أي البحث الذي يقوم على خطة سابقة واضحة مدروسة ، فالغرض من أن تعرف أولا ماذا تحب أن تعمل ، وماذا تستطيع أن تعمل ، فكل امرئ ميسر لما خلق له ، فاعرف أولا ماذا أنت ميسر له من الأعمال أن العمل اللائق لك ، هو العمل الذي احتربه عن عساية ، والذي تم تعيينك فيه عن اختيار صادق لك من بين كثرة المتقدمين وأسوأ ما في الطريقة الأولى ، طريقة التخطيط والتجربة والخطأ ، أن الشخص ربما عمل في وظيفة ، وأدرك أنها لا توافقه ، ولكنه يستمر فيها إلى أن يجد ما هو خير منها ، وإذا به مع الرمز وقد أثقل بالأعمال والمسئوليات الاجتماعية ، وأخطأ إلى شيء من الاستفزاز وربما صارت له

دوحة وأولاد ، فلا يستطيع المحاربة وترك عمله ، ويظل فيه بقية حياته ،
 ساحطاً ، مكبلاً ، غير مستمتع بحياته ، لأن سموم السمح تغرس بجنتها
 أن هذه الوسيلة العمياء في البحث عن عمل ليست حديرة لك أطلافاً ،
 فالوسائل العمياء لا تصلح إلا للمصابين بعمى العقل وعمى الروح
 وأنه لا سهل في حارة المطاف وأيسر جهداً وأحمد نفسي ، أن تستعد
 وقفاً أطول في البداية توصع خطة محكمة لميادنتك العملية قبل أن تشرع
 في البحث عن عمل أو مهنة . وقد نمت بالتجربة أن هذه السياسة
 المدروسة خير من سياسة الارتحال أو الركون إلى الصدفة ، فمن في
 عصر السطيم في كل شيء ، فكيف تترك حياتك نفسها بغير تنظيم عقل ؟
 ولا نظر أن رسم هذه الخطة أو هذه السياسة يقتضي منك ساعة أو
 زهاءها تمضيها في العكوف على مدح من الشاى وسعاده ، وينتهي كل
 شيء . كلا ، بل قد يقتضي ذلك منك أياماً طويلاً من التفكير والروية
 والمراحة والموازنة . ولكني أن كل ساعة تخصصها لذلك القرض
 ربما وفرت عليك ثمناء سنوات وجهوداً عظيمة ضخمة . فإن براعتك في
 درس خططك ووضع سياساتك العملية ستتقدم بك من أول خطوة إلى
 ما فوق مستوى الناس الذين لا يعرفون ماذا يريدون ، ولا ماذا يستطيعون
 وأول مرحلة من مراحل الخطة أن تحدد لنفسك هدفاً ، لتعرف بالضبط
 ما هو نوع العمل الذي تحب أن تنمي له أمام حياتك . وفي أي اتجاه
 هو ، فإنك على ذلك أن تقرر بعد العمل أو - - - المدة . فما لم تكن
 لك وجهة حارة في ذلك المسار ، اسمع الفنان مستخدم نفسك تحت رحمة
 كل هذه ربح وكن سار . أما الرمان الذي يعرف وجهه ، فمن يفضل
 طويلاً ، وكله أهداه الربيع عن الصفحة الأسفل . عدد أسفه . ولن يلقي
 مراسيه عند أول عهد حارماً فهو إذ ذ واحد سيمسه مهددة بالفرق
 وليس من الذي يرى أن يكون بل عمل لتتحقق له محققاً لأمالك .
 بل المهم أن يكون عند عمل في الاتجاه الذي اخترته ، بحيث يكون خطوة
 إلى هدفك

اكتشاف نفسك

وإن وجدت صعوبة في تعرف نفسك ، ولوع العمل الذي تريد أن تتجه
 إليه ، والهدف العمل الذي تجعل بلوغه موضوع حياتك . ففليسك إذن
 بتحليل دقيق لميولك العملية ، مستمعاً في ذلك بأصدقائك وأساتذتك ،
 ومن هم أكبر منك سناً من معارفك . ويجب أن تتوفر فيهم الصراحة ،
 فمن من مصلحتك أن تعامل نفسك أو يجهلوك في تلك المصنوعات عندك .
 والبك طائفة من الأسئلة التي يحسن أن تحجب عنها بصراحة تامه :
 ١ - هل تحصل العمل بالآلات أو أدوات أو أجهزة وما إلى ذلك ؟
 ٢ - هل تحصل العمل الذي يتصل بالجمهور أو تتعاون مع الزملاء ؟

- ٣ - هل تفضل العمل الذهني والتفكير في عجلة عن الناس ؟
 - ٤ - هل تفضل العمل يديك ؟
 - ٥ - هل تفضل العمل بسماعك ؟
 - ٦ - هل كنت في الثالث الاول ، أو الاوسط ، أو الاخير في دراستك ؟
 - ٧ - ما هي الدراسات التي كانت تستهويك أكثر من غيرها ؟
 - ٨ - ما هي الدراسات التي كنت تتعوق فيها ؟
 - ٩ - هل أنت صحيح البنية متينها ؟
 - ١٠ - هل أنت دائماً أتيق المظهر ؟
 - ١١ - هل أنت معروف بالمواظبة ودقة المواعيد ؟
 - ١٢ - ما هو وجه نشاطك الذي ظهرياً بتقدير من الناس أكثر من سواه ؟
 - ١٣ - هل كنت زعيماً لاية جمعية أو (شلة) أثناء الدراسة ؟
 - ١٤ - هل يسرك العمل الذي يحتاج الى دقة في التفاصيل ؟
 - ١٥ - اذا كانت لك حرية اختيار المهنة بما هي المهنة التي تختارها ؟
 - ١٦ - ما هي الهوايات التي استغفرتك : هل هي المصارعة ؟ الخطابة ؟ الخدمة الاجتماعية ؟ التمثيل ؟ الرياضة ؟ وما هي أحبها اليك اطلاقاً
 - ١٧ - أي هذه الهوايات كنت فيها المرحيم أو أحد أقطابها المرموقين ؟
 - ١٨ - هل تجد أدنى صعوبة في الصبر أو في الحدث مع الناس ؟
 - ١٩ - ما هي أعظم مهارات الخاصة هل هي الإله الكسبه ؟ الرسم ؟ العمل الآلي ؟ الحجرة ؟ عبادة ؟ الصوف على الآلات الموسيقيه ؟ الخ
 - ٢٠ - ما هي صفاتك وطباعك التي نالت بعد ، لديك أو أساساً ذلك ؟
 - ٢١ - هل يحب أن تقوم بعمل من رسمك ، أو أن تفقد خطط سواك ؟
 - ٢٢ - هل أنت سريع الغضب ، تظفر بالاحدة بسهولة ؟
 - ٢٣ - ما هو تخصصك في السعي العام بصيغ ؟
 - ٢٤ - ما هو تخصصك الفني بالضبط ؟
 - ٢٥ - هل صاح عليك وقت كثير من وقت نشاطك الدراسي أو الرياضي بسبب سوء الصلحة ؟
- وعلى ضوء اجاباتك على هذه الاسئلة ، وعمل غيرها من الاسئلة التي قد نراها مناسبة لتحديد هدفك ، وعمل سوء المسومات التي نجعلها من رفاك وأساتذتك عن نفسك ، سينتكون لديك اتجاه محدد بغير الشك لا تستطيع ، وتصلح له ، وترغب فيه
- انك ستعرف هل تحب أن يكون عملك مع جماعات ، أو اشخاص ، أو أفكار . وهذا في حد ذاته هو التحديد الاساسي لاتجاهك العمل الصحيح . فأتت اذا كنت تحب العمل مع جماعات ، ستصلح ومساعد بالعمل في تعلم حسابات مثلاً ، أو أمين محارن . أما ان كنت تحب العمل مع الناس ، فقد

تصلح بانعا . ولكك لن تصلح عاملا في قنار ا واذا كانت صحبك معتلة
فلن تصلح للعمل الصاق أو المقاولات أو استصلاح الاراضى البور
اكتشف ميدانك

أما وقد حددت إتجاهك بصفة عامة ، فعليك أن تبدأ باكتشاف المجال
المعين الذى يناسبك من شتى الميادين الموحدة فى ذلك الاتجاه
أتعلم ان هناك أكثر من عشرين ألف نوع من أنواع الاعمال متاحة
للإنسان المعصرى ؟ أن احتياز مجال واحد من هذه المجالات أشبه بصيد
سمكة في بحر . ولكن اكتشافك لنفسك سيحدد لك طريقك ، ثم عليك
أن تبحث فى اكتشاف ميدانك المفضل الى أن تحدده بالدقة التامة، ثم تشرع
فى البحث عنه ومحاولة الاستعداد للحول فيه

ان البحث طبعاً عن هذه المهمة المحددة يكون أسير عليك فى محيط
بيتك وبلدك . ولكن لا تحبس نفسك فى تلك الحدود ، فان وحدت
صعوبة فى العثور على ضالتك فى ذلك المحيط القريب ، فلا ترددى البحث
عن ضالتك فى محيط جديد . هالمهم أن تجد ضالك بالصحة، لا أن تلتحق
بأي عمل ، ليجرد أنه قريب من دارك ا

واحذر ثم احذر من اغراء المرتب . فان بطالك قد تدفعك الى قبول أي
عمل يدر عليك راتبا . فلا تنزلق الى تلك العواية ما لم تكن فى حالة بأس
تام ، أو حاجة ماسة ل ما يحفظ عمت رحمت . وفى هذه الحالة لا تمنع
عسك اطلاقاً عن مذهب الاول . ومن المفصل الذى اسعف به رأس مهم
فى الوقت نفسه بالسعي وراء ضالتك

ولصحتك أن تجرب فى عمل تشد الالتحاق به . كى تعرف امكانيات
الترقى فيه ، ولئلا يتردى بك هناك أعمال كره تسمم فيها فروع
لترقى فى البداية بحث سموى السبب لطوحى . لكنها تصل الى
حد معين تقف عنده لا يجوز . بل قد يجرى دحين لناسب السريع
الشباب ، ولكنه يقى فى ذم المسبون سائر أيام عمره . فهل استعناك
أن المستقبل لا يصيبك ؟ وأن مضامعت نصف عبد تكفى من العشر ؟

سبل نفسك ، واست وما احترت . وفى احترت ، امض الى غايتهك
بكرم . والتمس العمل الذى احترته بكل الوسائل المشرفة . ومنها الاعلان
فى الصحف طبعا . ولكن هذه الوسيلة ليست مجدية الا فى حالات نادرة،
فلا تعمل عليها الا اذا أعوزتك جميع الوسائل الأخرى

ولعل أجمع الوسائل هي الاسرشار بالمعارف والاصدق والافارب ،
كى يدلوك على الوظائف الخالصة بالمؤسسات لتتقدم إليها وقت الحاجة الى
من يشغلها . ولكن لا تعمل على هؤلاء كى يسندوك فى الالتحاق بها
والترقى فيها . فتلك وسيلة عرجاء . والافصل لك قطعا أن تدخل سائرا
على قدميك وحدك ، وأن تصعد الى القمة على قدميك وحدك

يكفى أن يرشدوك إلى الوظيفة الحالية التي تشدها . ثم عليك أن تعرف بالصنعة ماذا لديك من المؤهلات لحسن النهوض بها ، ونعرف ماذا يريد أصحاب العمل ممن يقومون بها ، وما الذي سيستفيد العمل منك وعلى كل حال سيكون عليك أن تتقدم بطلب التحاق بتلك الوظيفة ثم تقابل المهيمن على اختيار الموظفين

فن طلب التوظيف

إن معظم طلبات التوظيف تنبئ عن جهل كاتبها المطبق بفن طلب التوظيف فعالية من يكتبونها لم يعدوا أنفسهم لذلك اعتمادا كافيا ، ولذا فهم يحذرون تلك الطلبات بأصوات مزر . مع أن أهم غاية من كفاءة الطلب هيلفت النظر والحصول على مقابلة شخصية ، صبر فيها حذارة المتقدم بالطرف بذلك العمل الشاسع . ومع هذا فإن ٩٠ ٪ من تلك الطلبات تنقصها العناصر التي تفرى صاحب العمل بمقابلة كاتب الطلب يجب عليك وأنت تحوز طلب التوظيف أن تضع له بصيصك أن صاحب العمل يهتم بشخصية الموظف أكثر من إهتمامه بالكفاءة الفنية لديه . فتلك الكفاءة يمكن توظيفها وتحسينها بالسريع ، أما الميول الشخصية فلا ، وسيكون من المنصب التعاون مع صاحبها في عمل واحد

ولكن الطلب موجرا ، لا يريد عن صفحة واحدة على الآلة الكاتبة . وبصيغة مهندبة واضحة ، وله اعتماد الطريقة . ويذكر ما يأتي .
١ - أنك مجهول بما يدعى الشخص الذي توجه إليه طلبك . وطلبك هو الذي سيطلبه الفكرة الأولى عندك . فاحرص على أن تحمل تلك الفكرة مثيرة لإهتمامه بما يقدمه لمقابلتك

٢ - أن لعب النظر لا ينبغي أن يذهب أن حبه الخديج أو المزاج أو تكلف خفة الدم . وأحسن ما يمكن أن تركز لهتم وإهتمامه في فقرتك الأولى بالذات

٣ - أن هذه الفقرة الأولى يجب أن تصب على ما يربط الخطاب أو المؤسسة . فإن حيز طريقة لوصولك إلى غرضك هي إرضاء مطالب الآخرين

٤ - ينبغي أن تفيض عبارات طلبك كلها بومة الصنق والإخلاص

٥ - يجب أن توضح بكل دقة الوظيفة التي ترشح نفسك لها بالمجدي

٦ - يجب أن توضح لماذا تريد هذه الوظيفة، وفي هذه المؤسسة بالذات

٧ - يجب أن توضح لماذا تعتقد أنك صالحي لهذه الوظيفة بالذات

وتذكر ما يؤهلك لها من تعليم عام وتعلم فني ، وصافي خبرة

٨ - يجب أن توضح حالتك الصحية وعمرك ومتنورك العام وهواياتك ولا سيما ما يتعلق منها بنوع العمل الذي تتقدم له

٩ - وضح شخصية أو هيئة على الأقل يمكن الرجوع إليها للسؤال

هناك ، مع ذكر العنوان بالضبط ورقم التليفون

١٠ - حاول أن تحمل طلبك حاوياً لكل ما يتصل بك من معلومات مفيدة ، ولا تنس شئاً للمقابلة الشخصية ، فقد يكون ما قدخه هذا سبباً في عدم دعوتك للمقابلة الشخصية !

١١ - إياك ثم إياك واستدرا العطف لأسباب شخصية مثل فرك ، أو إعاليك أسرة كثيرة العدد . فهذا طلب استخدام لا استجداء . وأصحاب العمل يفضلون من يشعر بسماعته وضرورة بالحياة . أما الإنسان الكثير الهموم ، فلا يشجع الناس كثيراً على طلب صحبته

مقابلة للمقابلة

وإذا كنت موافقاً في كتابة طلب الاستخدام ، فسظمر بمقابلة رب العمل ، أو مدير المستخدمين أو المهيمن على تعيين الموظفين . وقد يكون هذا اللقاء بموعده فردى محدد . فطليك في هذه الحالة أن تنوجه إلى المقابلة في الموعد المحدد بالوسط ، أو قبله بدقائق قليلة جداً . وبحسن أن تشمل نفسك بأمر مسبل حتى ذلك الحين ، كي لا تتلف أعصابك من شدة القلق

وأما إذا كانت المقابلة غير محددة بالوسط ، بل هي مقابلة عامة لجميع المتقدمين للوظيفة ، فعليك أن تذهب في أول النهار المحدد ، وتستظر دورك بأقصى ما تستطيع من صبر . واحتهد قبل حلول دورك أن تسترحي جسدياً وعصبياً ، استمع ذلك ، فكيف مرأى ؟ تذكر أن رب العمل الذي سيدينه مسؤولك قال : **منصف على كسوف ألبق الناس لشغل هذه الوظيفة** . **من أنت ملهم على الصبر بها**

ولا تدخل عليه وأنت مفهم وحس . بل اركب رأسك داخل عليه أنه بشر ، وأنه مهم كأي صير المنصب أو الشخصية . إلا أنه يأكل للطعام كما تأكله ، ويذهب في المساء كما تذهب ، يسأل منه لطش والجوع والإعياء والمرح كما يسأل منك . وقد نكره مبرحة دراسه في الصباح مثلك ، ولكنه مضطر للعمل كي يعيش ، كما صرارك أسله سواء بسواء !

ثم احمد ربك لأنك أعددت نفسك لهذه اللحظة غدية الأعداد ، ودرست كفايتك بها ، وعالمك للقيام بها ، كما درست ظروفها . فأنت متأهب تماماً كما سيفي عليك من أسئلة في موضوع الوظيفة واستحقاقك لتظمر بها . رمس ذلك أن لديك ما تعطيه للوظيفة ، وهو كفايتك الخاصة لها ، ولست في موقف المستجدي أو المألة أو المتطلعل

هذا أيضاً حليق أن يجعلك واثقاً بنفسك ، وعلى سميتك وأنت متبل على الدخول على صاحب العمل . ولا سيما أنك عييت في الصباح بهندامك من غير إفتمال

قف الآن منسحب القامة أمام هذا الرجل . وتطلع اليه بشات ، ولكن لا تقى تحد أو حيلة . بل في وعى وبفظة . ولا تقسم على أية خطوة ما لم يبدأ هو . فلا تصاحبه إلا إذا مد اليك يده أولاً . ولا تجلس إلا إذا أذن لك بذلك . ولا تنكسر إذا لم يذن لك بالجلوس . ولا ترجع حدا إلى فضاظة منه أو سوء أدب . فربما كان الناعت له على ذلك أن معظم من في موقعك يرتكبون بعد الجلوس . ولا يعرفون كيف يصرفون في اللحظة المناسبة لا تضع حافضك على مكتب الرجل . ولا تعتمد على المكتب بيدك . فان أول نظرة اليك هي التي ستعطيه أقوى فكرة أوبة عنك . ثم بعد ذلك ميمسالك ماذا يمين له . فالتق بالك لاستكته . وأحب عليها برودة وتركيز ووضوح تام ، ومن غير مقدمات لا لزوم لها . فإذا كان تعبيرك طلقاً مهدداً دقيقاً ، فثق أن حضور يديك سيكون أكثر سدا لك

اعطه صورة جلية عن نفسك . عن عقليتك وكفائك للعمل . وذكائك بطروقه وخبرتك به . ولكن لا تفعل عليه بصفة حياتك استمعية . وسهل بين كل نقطة وأخرى قليلاً ، كي تستنجم أدائك ، وتترك له فرصة تفهم ما قلت ، واستيضاح ما يحده غير واضح وضوحاً كافياً . ولا تمنعه بالانصراف إحباطاتك . بل كي فطما إلى انجازه في السعال واشسمع غايته منه ، حتى لا يجد نفسه في موقف وكسل الساع الذي يضطر إلى استخراج المعلومات من فم السعد أو يستخرجها من واحد الجهد

وقد يفكر هذا معروف منه ، وبكى ٩٥ / من دوسى لطيف وظف . كنت أحد عنه في استخراج المعلومات الكافية من أوههم ، وكلها معلومات تفيد مصالحهم . أنا أحرم من أدب به توصيح كفايتك ، وليس من المستحسن أنه تمد مدكره واضعة مدنية مكتوبة على الآلة الكتابة وبها من للمصروف لمحمد عن وعى كفايتك بعدمها للرجل في بداية المديرة . ونحوه على فترات منها يده يذهب بأصبعك لكي يرجع إليها إذا وجدت نفسك مضطرباً أو متلعثماً . ولا بأس أن تعتذر عن حالك العصبية بأنك لم تتعود هذا الموقف . فانه سيصدر فيك شعاعك اذ تعرف ما هو واضح لا حيلة في انكاره . فيذكر أنك غير مكابر

وإذا ظفرت بالعمل ، ووجدت المرتب أقل مما كنت تنتظر . فلا لوم عليك أن تشعر بالأسف وجيبة الأمل . ولكن هل أنت واثق أنك تساوي - في نظر صاحب العمل - أكثر من ذلك الذي عرصه عليك ! ليس الأقرب للمعقول أن هذه هي القيمة التي اقتنع من الصورة التي أعطيتك إياها عن نفسك أنك تصاوبها ؟

ثم لا تنس المستقبل . ولا تنس أن المهم هو إثباتك لكفايتك واستحقاقك للترقي . فلا تدع مسألة المرتب الأول تزحزحك في بذل أقصى جهدك لحمة

عملك ، وتحسين قدرتك عليه ، كوسيلة للرقى
وبهذه المناسبة لا تصفق اصحابك فيما يذكرونه لك عن مرتباتهم من
اعمال معائلة لذلك العمل ، فكل الناس تقريرا لديهم مثل للمباحة في
اجورهم ومرتباتهم

من هنا تبدأ

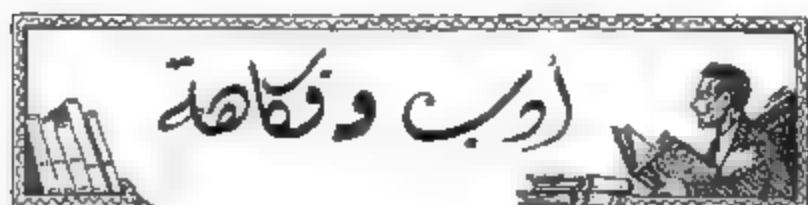
ومتى ظهرت بالعمل الذي مشدته ، فلا تظن أنك بصفت بذلك من الخطوة
المرسومة ، بل أنت قد وضعت قدمك على أول درجات السلم بحسب .
وعليك أن تضع خطه جديدة ، أكثر تحديدا من الخطوة الأولى ، لتتقدم من
تلك النقطة إلى أقصى درجات السلم

ادرس عملك على الطبيعة الواقعية ، وقم بدراسات علمية وعملية وإطلاع
واسع في الفروع المتصلة به ، بحيث تكون فكره عنه أوضح وأعمق من
الفكرة التي لدى جميع زملائك . وثق أنك بذلك ستؤدي العمل بكفاءة
وبصورة تلفت نظر رؤسائك بسهولة ، وتقدمهم للاعتماد عليك في
الدقائق المهمة من العملية ، ولا يلبث ذلك أن يدفع بك إلى الارتفاع إلى
منصب في العمل أهم وأجرح للكفاء والقدراة الخاصة

وفي تلك الرحلة الحديثة أعد اسم خطتك ، ودراسة مصصك ، كي
تحدد ما وسيله بغير أن على ١٠٠ رجل حيا مديسة علاقه مصصك بالفروع
الأخرى في المؤسسة . لأنه ذلك هو ما يجب أن يوافق في من يشغلون
مناصب الرئاسة أيضا من أية مؤسسة . ومن أجل هذا النوعي الرئاسي
أو التنظيمي أو اسم حتى موقع كـ . هذه الشروط لتكون عونا لهم
في العمل الإداري الكبر . وهذا هو النجاح بكون من يعمل في أية منظمة
وقد تطول هذه الدرس ، ولكن لا بأس . فليس من ضررها خارجة قد
تفوق بروز قمصك الحقيقة . ولكن لك لا تدوم إلى ذلك . وتذكر أن
كثيرين من أعداد المسرح والسيان والباريع لم يسمع بحجمهم إلا في سنين
متأخرة ، ولكنه لم يصرها ، بين يوم وثيلة . فهل تم ذلك بين يوم
وليلة حقا ؟

كلا ! بل كانت تلك اللحظة الباهرة ثمرة أعداد طويل شاق مدروس .
كانوا يعملون طول حياتهم لتلك الفرصة . فلما ستحت . وحدثهم مستعدين
لها فترصين بها

فان طال انتظارك ، فلا تأس ، بل رد من استعدادك ، ليكون وثوبك
إلى القمة سريعا . ساحقا . وتذكر أن البقاء للأصلح ، وأنه لا يصحح إلا
الصحيح . فكن أنت الأصلح للجناح ، تطول الاستعداد والمناصرة عليه .
والتجديد في وسائله



الطبيب الضمير

شهدت مصر في الشهر الماضي « أسبوع النور والامل » ، لرعاية المكفوفين ، وبمهد وسائل العرب لهم ، لكي يكونوا أعضاء عاملين في الحياة ، بما يراولون فيها من نشاط.

وفي مختلف عصور الامة العربية كان للمكفوفين شأن مذكور ، وكان لهم اثر طاهر في الفنون والآداب ، سجلت فيه مكانتهم وكفاياتهم ، وبركوا من الكتب العلمية والادبية ماله اعصار ، بل لقد وضع المؤرخ « الصعدي » كتابا في تراجم اعلام المكفوفين والابانة عن لهم من مذاهب وبحيرات

ومن احبب « سحنة » بعضي « من احبب ان يتحدث » ، ان اطباء « البيمارستان » امصدي بعد « من من شهد طبيب مكفوف ماهر في صياغة » ، وقد توفي في عهد « البيمارستان » « من ر « كتب بطلابه » ، وأمن مقالات في الحب الصبي « ولم يفسر الامر على هذه اساحة العلمية الحنة ، وانه كن ذلك اصبحت المكفوف مالم « رعي « فيعتمد على تلاميذه في معرفة سحنة ابرخود « ووصف ما عصفه لشخص من احوال » ، ويصل من ذلك الى تقرير العلاج

وكان اسم «د الرجل » على من ابرهم « وقد شهد به معاصروه بأنه كان طبيا فاضلا

علام الصبح

زوج اعرابي اربع نسوة ، فاراد اختيار مولود ، وما يتميز به من رهافة الحس ، ولطف المشاعر ، ودقة الملاحظة ، فقال للاولى « اذا دنا الصبح لأبظي » ، فلما دنا الصبح قال له : « قم » ، فقال : « وما يدريك ان الصبح دنا » ؟ فقالت : « عارت صغار النجوم ، وبردت الحس على جسدي ، ولذذت باستنشاق التسيم » ، فقال لها : « أصبت » ، ان في ذلك لدليلا

ثم قال للثانية مثل مقالته الاولى ، فلما ايقظته سالها عن علام الصبح ،

فقلت : « لم تبق بابة إلا فاحت ووالحها ، وعنى تطالنى باغفاءة العجر » ،
فقال لها : « أصبت ، إن في ذلك لدليلا »

فلما بات عند الثالثة ، سألها حين أعظنه عن مثل ذلك ، فأجابت : « م
سوى طائر الأعداء ، ولا ثوب الأبرد ، وقد رقت الظلمة ، فصار يلعب في
الليل مجال ، وما ذلك إلا من ديو الصباح » ، فقال لها : « أصبت ، إن في
ذلك لدليلا »

فاما الرابعة فإنه لما بات عدها ، وسألها كما سأل ضرائرها ، قالت له :
« أبت نفسى اليوم ، وطلسى عنى بالسواك ، واحتحت أبى الوصوء » ، فقال
لها : « أنت طالق ، فانك اسمحهن شعورا ، واسمحهن وصفا » !

خصال الحمير

للحمير أسطورة عربية تكشف عن الخصال التى تتحلى على أصحاب
الشراى ، وقد تناقل هذه الأسطورة المؤلفون الأدباء فى العصر المملوكى ،
وهى تقول بأن « آدم » أبا الشر أراد أن يعرس كرمه ليعصر منها حمرا
طيبة وشرابا طهورا ، ولكن « ابليس » تسلل إلى عرس الكرمه فذبح عليها
طاووسا ، فشرب ، فعرس من دم الطاووس ، فلما أرى شعر الكرمه جاء
« ابليس » فذبح عليه ، فرد ، حتى ربوب من دمه ، فلما ظهرت الثمرات
أول ما ظهرت دبح عليها أسدا ، ثم رذعت له مبيد دبح عليها حنزيرا ،
فكان دمه آخر ما شربت به الكرمه التى عرسها ، « آدم » ، ولهذا
أصبح شارب الحمير صربية يحصب أسرى سمير بها تلك الأنواع المختلفة من
الحيوان ، فمرء أول يشر بها مزحوا كما زمره الأيوبر ، فإذا أحل في
السكر لعب ، بهق ورقص كشأن القرد ، وإذا قوى سكره بدأ معه صف
وحدة وسطوة كشأن الأسد ، ثم هو في آخر حالاته بهقى ويتقص ، وقد
أنحلت مرمى بومه ، وبس بسطة ، وتمتلكه أحموس ، واستسلم للرفاد !

الدرهم الضائع

طالما انصى المحمون معرفة الأسرار ، وقراءة الصور ، وقد كانت صناعة
التحجيم فى مصر مألوفة الزواج ، ومعنى اشبهوا بها فى المسمى السعيد رجل
اسمه « ورق الله » ، وقد روى عن بعض طرفة حدثت له مع إحدى
النساء ، فقال : « سألتنى أن أنظر لها فى مسألة تخصها ، فرصدت ارتفاع
الشمس ، وحطمت درجه الطالع ، ووسمت ذلك كله بيوتا بين يدي فى تحت
الحساب ، ثم جعلت أتكلم عنى كل ست منها كما حرت عادتى ، والمرأة
ساكنة لابيس ، فوجدت لذلك ، وكانت قد ألفت إلى درهم حين حصرت ،

ثم عاودت الكلام أقول لها : « أرى أنك قد صاع عليك من مالك شيء ،
فاحترسي نفسك » . فصاحت المرأة . « الآن أصبت وصدفت ، قد كان
والله ما ذكرت » ، قلت لها : « أى مقدار صاع منك » ؟ قالت : « أئدرهم
الذى أقيت به إليك » . وتركتنى وانصرفت !

بين العقل والواقع

هل يمكن مجرد النظر العقلى في مواجهة الواقع ؟ أليس هو التجريد
المجردة من الحياة أدعى الى السجاح من النظريات الجامدة ؟ ذلك ما يحجب عنه
شاعر عربى حكيم مضى عليه قرون ، هو « المنرى » ، إذ يقول من فسيحة
للقية له :

المفصل نور الله إلا أنه للعالم الحسوس غير مئاز
ممتنى اكتفيت بفعل عقل داخل فسلبت لمورك كلها من خارج

مادح الشتاء

أذكر أن الاساد « عباس محمود العقاد » كتب في مجلة « الهلال » مقالا
ممتعا حول الشتاء ، ختمه بقوله . « ان كل شيء يمكن ان تعال به كلمة
ثناه ، حتى الشتاء ! »

وقد حصن سمراء لعمريه سادته وثباتهم لصلى الريح ، فاشبهوا
القول في طيبه بسهمه . ونصاره ارعاه ، وعدوه ربه نديا وبحرف
الحياة . بعد أن الساء لم يدم مادحا بل اشمرأ . بعد احصاه بمدحه
الشاعر الأديب الساعد « أبو هلال العسكري » . صاحب كتاب
« المساعبي » ، ربه ان المدنى . وهو من ابيه يعرف است الهجرى ،
وقد ابدع في التماس حصيل جملة سواهم في الساء دور غير من
الفصول ، وصمها فصيدة عامرة ، تقطف منها هذه الانساب :

من حرور شوى الوجود وتكوى
سرى البرد من حوايح حلو
وصاماته تصيب فزوى
ثم من بعسده بصارة صحو
بوميص من السروق وحفـو
جمع القطر بين سفن وعلو
برد ماء ميهـا ورمة حو
مثلما قد مددن من عسر لهورى

ان روح الشتاء حلص روحى
برد الماء والهسواء كان قد
ويجه للمنى الصدور فنشوى
لست أنسى منبه فعالة ذهن
وشبهوما مطررات الحواشى
كلما أرحب السحاء مراها
وهى تعطيك حين هبت شجلا
في ليل اطلن مدة لدرسى

محمد شوقى امين



مشاكل الشباب النفسية والاجتماعية

هذا الباب خاص بالمشاكل النفسية والاجتماعية ، ويقوم تحريرها الدكتور أمير بنظر استاذ علم النفس وعيد كلية التربية بالجامعة الامريكى ، فمفهوم الفرد ان يرسوا بموارد الهل استلهم النفسية للاجلاء منها ، وان يكتبوا على القرف . - مشاكل الشباب //

وَكُنَّا السَّعَادَةَ

وكنان إذا حلت منهما العودة ، أو من أحدهما ، تقوم صرحها ،
وجها العطف ، والأمن (أو الطمأنينة للمستقل) . فالطفل مثلاً يموء
لظفاره يعض على عطف والديه أو القائمين على تربيته ، أب كانوا ، وما يكون
له من الحب . وله حيلته ، يعتمد عليهم اعتماداً كلياً في تأمين حياته ،
وتوفير كافة الوسائل لى مع غده الأدنى . وقد أوردت فيه الطبيعة
ههنا عصبية ، سديدة احساسية ، يستشعر أولاً وأولاً ركن ما يشتم منه
كراهيته ، أو هبوط درجه العطف عنه ، لاي سبب من الأسباب ، أو
اهماله وتعرضه للحظر

وكلما تقدم حلقوه نحو الضحى زاد اعتداده على ذاته و توهم الأمن والطمأنينة ، والسعى في طلب الغنى وتوهم الحب أحما وحدا ، فإذا تفاخى عنه ذروءه ، غرهم به بصدقاته من الحسن ، ومضى مع أشدده ، واستقر له الأمر ، إليه هو ثم بركة الحياة التي سألها أشد ذلك العطف قوة ، وأكثره استحاده لطيب الضمير وأمن

وقد اختلف علماء النفس والاجتماع في اى الركنين - العطف والامن - اشد سيطرة على حياة الانسان من الآخر . فممن من يتفق مع كارل ماركس والفرد ادلر في ان الامن او الطمأنينة على المستقبل في القدمة . وممن من يميل الي رأى سيجموند فرويد وانصاره ، في ان العطف او الحب يتقدم على كل شيء آخر . ولعل اقربهم الى الصواب من يعتقد ان الاحياة في هذا السؤال تختلف باختلاف مرحلة العمر . ففي مرحلة المراهقة وما بعدها تساوت قليله . اهم ما يسيطر على حياة اطفال والفئة اشد امرين الحب او العطف ، وفي المرحلة التي تلى هذه ، تتقدم عليهما الطمأنينة للمستقبل او تأمن الحياة

وشمل الركن الثاني (الطمانينة أو الامن) عدة أشياء ، أهمها النملك ، والجاه ، والقوة ، والسلم على الحياة والأطمئنان عليها ، يستلزم هذه كلها . والواقع أن كل واحدة منها تدعم الأخرى وتدخل فيها . ولعل النملك ، أو الحصول على المال والمناخ ، في مقدمة ما يحتاج إليه الفرد . وكثيراً ما يمهّد للجاه والقوة

بما أن هناك فرقاً شاسعاً بين الإنسان السليم ومرضته الضعيف (المريض الضعيف) ، في السعي للحصول على هذه الأشياء . تفسير ذلك أن طلب القوة في الشخص السليم مصدره القدرة والشعور بالكفاية ، في حين أن في الشخص المريض مصدره القصور والعجز . الأول مدفوع بالثقة بالنفس والاعتماد على مكانة الشخص ، والثاني مستمد من الشعور بانقص والضعف الناتج عن القلق والغيرة والكراهة والعناء

كذلك حال المريض في طلب الجاه . يسعى إليه بأساليب معوجة سلبية ، كرهه ملحة في أدلال الغير ويحيرهم وأهانتهم . ويمرر السبب في أغلب إلى كرامة محروجه ، في الصغر ، أو عزة مثلومة في الكبر . وكذلك حال المريض في طلب المناخ والمال . أنه يخشى العاقبة والإملاق بغير مسوغ ، كما يخشى الحاصل الموت بغير مسوغ ، فيحبس الغير على مملكته أيديهم ، ويماطل في دفع ما عليه ، ويخشى مقترناً معلول الد

مؤال وجواب

مأسى الخوف

أنا وجودها ضللاً وتبع عن ذلك أسي
أصبح يوجهي نهم حيلة أبطت الرائحة
في فهي أو من جسمي غافة ، وانصرف
عنه ، ول الامتحان انتهى كتب أخشى أن
أن سبب المراقبة الروائح الكريهة مني
وركز على في ذلك بدلاً من الاحاطة وكان
تصويب الرسوب . فما رأيك يا سيدي ؟
أتقدم مع العلم أن الأخطاء اكثرت لي سلامتي
عن كل عوفي

الفرح (الفرسة الثانوية بسميوط)

لعلك الذكر ، أو سمعت عن الأفل ،
أن عدداً كبيراً من السكان كانوا يهربون إلى
هجرة المياه في الساحة التي كانت تلقى فيها
التقابل على الماء المصرية ، وأياماً لذلك
خسرة الحقوق ، فلا بد أنك تفهم شيئاً ،
وإن كان هذا الشيء مجبولاً عندك الآن ،
وقد تستطيع برضاة المالح اسمعاني
المشور عليه في نملك . أن كل انفعال
صديق ، سواء أكان ذلك خوفاً أم غضباً أم

أنا شاب مصري ١٨ سنة بالخدمة
التوجيهية . كتب إلى عهد لربك أفسح
بمبيل شديد لقصص كلها أجمعيت بأصدقائي
وكتب اعتقد لهم وأصرف حتى لا يودي
في الرخصة وانتظار القالة التي التبول على
نفسى ، وكتب في حجرة الدراسة اضطر
إلى استئذان المدرس للخروج خشية وقوع
الافعال ، فأصبح أصبحكة التلاميذ ، وكان
المدرس يمانع في خروجي وأنا ألتج في الطلب
إلى أن يلحق لي كراهة ، على أن هذا
الشعور الملح ، كان يزول شيئاً فشيئاً
لوحدي وأتوجه لفورة المياه ، على أن هذه
الطلة لم زالت لتحل محلها أخرى أشد
خطراً منها ، وهي أنني ما أزال أجلس بجانب
فرد أو أفراد حتى أحس برائحة كريهة خبيثة
تنبعث مني ، وكنت أظن في ماضي الأمر
أنني وأهم إلى أن نهني أصدقائي ورملائي

ويعلم ان والده اذبه مرة ، اما ابنته
فالعينة مصرية ، لك اولاً اذبت بالولد
جاءوا من حب - وان يفتك من
السنوية كومت (الوالد) واستبداده لك
لست طفل من كل حال ولأنك تلتقي لم تطلع
العتاة التي نصبت على الحقيقة وتركها
تتعلق بحبل الامل وتستغرق بلا جدوى

يخاف عدم الإنجاب

انا شعب ليبي الجنسية عمرى ٢٧ سنة
تزوجت منذ سنة ونصف من ابنة عمى ،
ولأن لم أنجب ولداً ، مع العلم انى
لا اصلى الفتيات ولا التمتع ، وصحتى
جيدة وودجى كذلك . فارجو الهلأل الهلأل
عن السبب والعلاج ؟

ص.ق.١ (الكويت)

■ صحرا جيلة ، فلم يلقى على رواجك
الزمن لكالى الذي يبرد الضيوف الذي
يساورك ، فالكثيرون لا يسمعون قبل انقضاء
سنوات قد تلغ الحب والصر ، وقد
بين بالاحياء ان الرأى من القترين
واناسه والعصرين تصاحب في المتوسط الى
مضى الصالح حتى قبل ان تجعل ، مقابل
١٠ - المال من تنبع ٢٠ الى ٢٩ من

مهر ، على ن هذه ايام تعريفة ، اى
ن العمل قد سمى لاسمال العجى الاول
يو الالف او سبب دت

وحى بر د عدا سبب ان يستنير
صيب سبب ، على عصفك ويضع
روحك ، به نرى عصف اس علاج اذا
ن - به اهدنا سببى ذلك ، او اس
كحرم سببنا من الله والنصح لكنا
بالصبر والصبر

الحصن واحمرار الوجه

اما فتاة عمرى ١٨ سنة يضر وجهي
خجلا ، لا سيما امام الغرباء ، ولذا افضل
الجنوس وحدي ، ولا اطيع الاستشارة لي
العديت مع احد من اهلى كذا انى سبعة
الفبب لانه الاسف فما العمل وليس
لديها اطفال فساتيون ؟

الانسة م.ن.د (اسلى - المغرب الاقصى)

■ سبب ان يكون سبب ذلك شدة
انصاف الى الاسرة التي ربيت فيها وتضييق
النفس عليك من اهلك منذ الصغر مما
حملك لفتن بقرات الدسي ، ولست تكون
الذامع لذلك انعدام الثقة في نفسك او عدم
انصافها سبب من الاسباب ، ولكن انعم
اما كانت الاسباب ، او تقول انك سبب

سواءها ، يحدث تعاملات كيميائية وانجس
فتسبب منه روائح كريهة ، او يفسد مباحبه
بجواره في مبه اذا ما قطع قطعه من اللحم
مثلا اكر براغ او خرم شديد او لودة
خفيفه صاخبة ، وقد تفرز الفسدة على
اختلاف انواعها ، يطفها او اكثرها ، كل
السائل الخاص بها ، كان بسبب الخرق ،
ويسبب اللعاب ، ويستفد الهبل للقبول او
التبرز . وقد يصعب هذه او تلك ذلك
التعامل الكيميائي الذي قد تشتم به الروائح
الكريهة ، او يتسوق الشخص المنتم بسببه
في مبه ، وليس من سبب لثغارك من هذه
العله الا بالعلاج الكيميائي ، اللهم الا اذا
زال من لكاه قاتبا كما زالت ساقها ،
مى انى اصبح لك مى كل حال الا ليرب
من اسدوالك ، لتطالوة وسيلة صالحة في
روال هذه الظاهرة

ورقة زوجية

عمرى ٢٥ سنة . ولد أصبت فتاة
جميلة ، وشغلت الفتاة بها زعماء ست
سنوات . ولم استطع عرض ذلك الحب
الغيف على والدى خشية غضبه وسخطه
علي . ولستوه العطف لرفعتي على الزواج
بفتاة تهمه ، وحاولت منا ان ارد طله ،
ولكنه اخذ يصب على دما من لسانه الحاد
وفدائف من السبب لا نهاية لها ، والى
وقد مضى على مدحى . سنوات لا زلت
أعد الفتاة التي احبها وهي لا تزال تلتزم
وتزاد كراهيتي للزوجة شدة ، حتى انى
اشترى كذا وقع نظري عليها ، ولان احب
بعضى حالوا ، كذا يكون مضى الى مركب
زوجتى والفرقت بين بيلى حيا بعب .
فارجو مؤازرتي واقتالى

المسيد م. البدراسى (عراق - الموصل)

■ اما ان تكون الاب مستعلا ماتها من
وانك بعد رواجك كرها بغض سنوات ،
واما ان تكون لا تزال حالة عليه ، فلذا كذا
سكتا لا اجد حلا خيرا من طلاق زوجك
للكية ومعرفتها ، والزوج من الفتاة
الأخرى ، المكينة ، التي وعدتها بالزواج
لتحت على الولاء وحفظ المهرود طيلة
سنوات ست . اما اذا كنت لا تزال حالة
على والدك كمثل الاتفاق عليك وتزوجك
ولا اجد وسيلة الا مواجعة الحقيقة ومساند
بالامر الواقع ، اللهم الا اذا حملت والدك
مى الامراء ، لسهه ويحتمه سبببه ذلك
الذنب متورس الزوجة ومساعدك على
طليقتها

عصيتك بمصك مقاومة ذلك الشهور والاحداث بالناس وانتمدحت ايهم وان كل ذلك صبرا في نادي الامر مع الصاية ممتزج وهذاتك حتى تمتى النقة في مصك . والصدى غيول والديك وسجلة لذلك بالمصاية في نحتهم والتحدث اليهم وعدم السموة او حرج من الترويتك او الماكولات

مجموعة على نفسه

انا شايه عمرى ١٨ سنة . اخاف الحياة وكل شئ فيه : الناس والمستقبل وكل ما حولي ، كثير التشاوم وانصر ان كل ما اراد لا قيمة له . اخاف رؤية الولي والفلان معطولة لما قلني بعض محمول على الاتكاف . والوحيد انني شهدت مرة طيارا يسقط من الجو وتنال اسلأله العرة العرة لعلى ، فلم اخف ، احب التوحشة والسكون واكره الضجيج ، ولقد ارتكبت بعض الاخطاء . وكنت ما افكر والتساؤل كيف اموت وكيف يقضى المصوم عليه بثلوث ايامه الاخيرة ، كنت التردد ، لا اتي نفسي اكثر من مطالعة النصوص العزيم ، وكتب لم النفس ، واخاف الذهاب لاطباء الامراض النفسية لئلا يهيموني بالحقون

احسان : الامظمة العرالي

■ هذه الامراض معدومة في درج لا تترك محالا الشك . سكو ما سموي امصاف المحطة : www.vanadil.com من ماسيل الفيلق وانوساوس وفجاءه لامة ٣٧ من قعدة مصبة وس لظ ر ف م و ا و . لرمبة ام حو د س ر ل م م و . فلا مبر له . اولاً لان الصبية من خطر على باله ذلك ، لان هذا ليست امراض حرة ، كما ان تصرياحك وسوكند ر د مامك قد لوحى اليهم ما حري في عن صا ح ر . اثتر عصا يوحى اليهم مجبرود ذهاتك لطبيب الامراض النفسية . واعلم انه لا ترقى بين مصاب بدها الفاضل او التهاب الرئاسة اندودة ومصاب سوع او انواع من المصاف

يريد الدراسة في اللانبا

انا طالب في السنة الثالثة الثانوية واملنى في الحياة ان اتعلم في جامعة المنة ، وتكن الهندسة ، فالرجاء ارشادى عن اسم جامعة المنة شهيرة ، وعن تكاليفها وكيفية الاتصال بها الخ ، وعن كيفية تعلم هذه اللغة الان واسم كتاب يلبسني في تعلمها

قسم عبد الكريم السيوي
(بمدرسة شين القوم الثانوية)

■ انصحك ، بعد الحصول على شهادة الثانوية العامة ، ان التحق باحدى كليات الهندسة المصرية ، ولا ثم الممر بعد ذلك الى انانبا للحصول على شهادة امين والممرين في مؤسستها العظيمة ، وعلى كل حال فالحاجة على استيكت هي : (١) من أهم كليات الهندسة في اللانبا ، كلية صوبج والمدينة من اكر المدن الالمانية ، عددا في البعثات والمبشاة ، وأهلها أشد الناس كرم ، ومثله كلية جراز في النمسا اذا شئت اسر الى النمسا ولعمري الالمانية ، (٢) الطريقة التي للسفر ، الاتصال بكتيب التكت في القاهرة ، على انه يمكنك الكتابة للكلية اولا ثم الاتصال بلكية المذكور بعد ذلك (٣) مستحاج شوبج من ٣٥ - ٤٠ جيبها مصريا (٤) يمكنك تسم الالمانية بمدرسة الان في القاهرة او بأحد درس حموي من مواطني اللانبا ، على انه يمكنك ان تبدأ بدون مدرسي من الان اذا اشترت من أحد الكتب مؤلفه Hugo's German Self-Taught

لا يستفيد من القراءة

احب الصواب للرجبة العبدية ، ولكن لا يستفيد شيئا من قرائتي العبدية ، وأشعر انها عديمه الجدوى ، لاني اسي كل ما قرأ . ومع معارسي الايطلة في قراءة كل صطرة فكتني لم أجد علاج لهذه الحالة هل من نصيحة ؟

محمد يوسف عبد المل

اشارع الليل الفيلق - الفيا

■ من بحر : اسمي الكثير مما لقرأ ، لا سبه كيرة مد بحر لا تفيدنا في شيء كذا ان بعضها محشو بالاحاطة بمعد من الحقيقة ، لذلك سمى اولا ان تميل بين العت والتمن فيها تقرأ ، ثم تضع امامك مذكرة تلتون فيها ما تطبع لك من التمن وما يلائم ميحك واسمدا لك . وعليك ان تخصص برها ليرة من الزمن تقصص فيها ما دونه في هذه المذكرات وتسمى بها فيها من علم وسر وتعيد الى المذاكرة ما امحك من حقائق ومعلومات ، ولماذا في استعانتك مما لقرأ ، ان تحدث مع احدائك في اجتماعات مما امسري بطوك في هذه المذكرات ، وما تنرم فيه من لكه سبامحك في الاوقات اللالمة

ردود خاصة

عبدل بن عبد الحسين (العراق)

انا سمعت ل آخر العام الدراسي وكنت
بشهادة الدراسة الثانوية النهائية ، امكك
التفهم بطلب الى مجل الكلية التي تربط
الالتحاق بها . مثال ذلك انك اذا اردت
الالتحاق باحدى كليات الهندسة ، لاكتب
الى هذا العنوان : « مجل كلية الهندسة
بجامعة القاهرة (او جامعة عين شمس)
القاهرة » او « مجل كلية الهندسة
بجامعة الاسكندرية - الاسكندرية » .
وهكذا اذا اردت الالتحاق بكلية الطب او
الزراعة او الحقوق او التجارة او غيرها

الطلبه حسني عباس (القاهرة)

ما يثبت كلية الهندسة في العراق
لا يمكنه لسواك لصنف مصادك ، لان
منصوب احدى كليات الهندسة في مصر
شواهد ذلك ، ويحسن اعادة السنة

المال محمد بك (الكويت)

سوى العمل في الحالة التي وصلت
الى القصر الذي قصد في شاة جسمك
وحدة ورتك ، وما يريد حالتك حدة ،
الملة التي في احدى عيشك ، وامامك
طريقا يتجلى منكها ، اولها استشارة
طبيب المبرون ، لا يطلب على الطن انه
منصك باستبدال تلك الامن باخرى سامية
يزول بها الفجل الذي يستولى عليك منها ،
هذا اذا لم يجد ملاحا ناعما ، والطريق الاخر
وهو الاعم ، ان تحاول جيتك ان تكون
واغيا عن ذاتك ، وتقع بالامر الزايع لهما
يتعلق بشاة جسمك ، ولعلك تدري اذا
علمت ان الكثيرين من علماء الرجال كالو
اقل شاة واخف يوما

محبوب عبد الفتى (مدرس بمحمد
الخرطوم المصري)

ان تمتلك خسة اموال كافية عن العمل
هو الذي ترك في نفسك تلك الآثار السفة
التي نالني نتائجها الآن . ولا كلف الاعراض
التي تشكو منها قد مضى عليها فترة طويلة
لانه من المصور عليك التخلص منها من
تلقا ذلك كما ان الاموية والمفاهيم لا تفيدك
شيئا طما كن مرسك غير مفوى (مدى) .
لذلك نصح بك ان تصل طبيب اخصالى
في الامراض النفسية لملاحك

ص.ع.ن (القاهرة)

في مقدمة ما يفيدك ان تلقى مرابط وحكمك
على الاشياء ، فلما دخلت متحرا شراء
هذاء مثلا ، ورددت بين هذا وذاك ولم
يستقر لك قرار ، وخرجت بخفي حزين ،
لقدت لفتك بنفسك واصبحت لا تحترم لك
وايا . اما اذا روغت ذلك على انفسلا
تولو حطس ، فان هذا يصبح علة وطبعة
كالية . وخير لك ان تفسر ، بشري حة .
لا تنسك ، من ان يفيدك على رأي حواء
في كل شيء ، ر بصغر من ا ع حاد
او تصف حاد

محمد النى احمد (كلية الحقوق جامعة
الاسكندرية)

اما ان شيئا ما استحوذ على تفكيرك والى
من الصابة بدروسك بوانا ان الطريقة التي
تتبعها في الدراسة غير سليمة . يمكنك على
الاقل ان تتخلص من الصبب الثانوية الاستمالة
بالنفسين وكتابة النقط الهامة في الموضوع
الذي تدرسه بنفسك ، وان تراجع ما تلمس
ولكنه من حين الى حين . اما فيما يتعلق
بالغوى الذي يطلب ان يستحوذ على تفكيرك
بمنص لك ان تلجأ الى الفيدة المدرسية
اس اشائها وداره الريبه والتسليم احرا
في الاسكندرية



تجاعيد الوجه

للدكتور محمد الطواهرى

أستاذ الأمراض الجلدية للباعد
بكلية طب القصر العيني

تجاعيد

تجاعيد الوجه حسرة
نعم قلب صاحبها
وعلامات التمتع
والتساؤل من الناس ، لان الكثيرين
يعتقدون أن تجاعيد الوجه من علامات
الشيخوخة وتقدم السن

ولو علم هؤلاء أن تجاعيد الوجه
قد تحدث نتيجة أسباب كثيرة
مكتسبة ، ومن المثل للاسنان بفسه
لا من فعل الزمن بل لزال التهيج
والتعجب ، ونحن لا ننكر النوع الذى
يحدث عندما تؤد الحياة بالصب ،
لتجاعيد الشيخوخة كثيرة الحدوث ،
ولكن هناك أسبابا أخرى هي :

١ - التعرض الشديد ، والإفراط
فى المشى ، والجلوس ، والعمل تحت
أشعة الشمس ، خصوصا أشعتها
عوق البنفسجية ، فانهما تؤدى الى
ظهور تجاعيد الوجه وخلف الرقبة ،
كما يحدث فى جلد الملاح أو العلاج
وفى هذه الحالة قد تبدو خطوط

الجلد أكثر وضوحا وعمقا من الطبيعي
وتظهر التجاعيد بالوجه وخلف الرقبة
وهذه تغطي الجلد أشكالا مثلثة أو
مرصعة أو معينة أو ذات أصابع متعددة
حسب الحالة

٢ - الاسراف فى السهر والأرق
وعند النوم ينعكس على البشرة فى
صورة تجاعيد

٣ - الاسراف فى تعاطي المنبهات
كالكافور والشاي والكحول والخمر
اسراف

٤ - الاسراف فى استعمال المواد
الكيميائية ومواد الريئة وخاصة
المواد الكحولية والعطور

٥ - الاسراف فى استعمال أنواع
ردئه من الصابون فى الغسل وقد
تكون عادة الاسراف فى الفسيل
واضحة عند بعض الناس ، وخاصة
ذوى الأعصاب الضعيفة والذين
يخشون الأمراض والعدوى

٦ - بعض آليات النفسية
والأمراض النفسية

٧ - الهرال ، والاتيبياء، والضعف العام ، والمقشاحة ، والابلل من الامراض المرممة ، والتي انتهكت الجسم لفترة ما

٨ - اهمال الجلدية واتساع وجعهم خاص في الغذاء ، أما للعلاج من مرض طويل الامد ، أو بقصد تقليل الوزن كما في حالات السمنة المفرطة، أو دغمة من الرشاقة والقوام الرشيق

٩ - بعض حالات التداوى بالادوية والكيمائيات عند الافراط في الجرعة وزيادتها عن المقدار المطلوب ، وايضا عند وضع مواد كاوية لازالة آثار أو وشم بالجلد أو لعلاج مرض ، وفي حالات الحروق

١٠ - بعض الامراض الجلدية الالتهابية التي يشاع عنها مرض وتجاعيد بالجلد كما في حالات حب الشباب وخاصة المزمنة منها والاكزيما وما إليها

هذه بعض أسباب التجاعيد بالوجه ولو أن هناك الكثير منها ، أردت بذكرها أن أنبه الذهن إلى خطورتها لتلاقيها ، ويكون سلاحا بازالة الاسباب المؤدية إليها وكثير منها من صبح الشخص نفسه

ويتوقف العلاج على معرفة السبب المؤدى إلى ظهور التجاعيد بالوجه ، ويجب اعتبار الحالة عرضا لحالة مرضية أخت بالجسم ، فأدت إلى ظهور التجاعيد ، ولذلك يجب فحص المريض فحوصا باطنيا ، حتى يلم

الطبيب للعلاج بالحالة الداخلية، قبل أن يبدأ العلاج الخارجي

ويفيد عموما تعاطي فيتامين ١ في شكل كبسولات تحتوي الواحدة منها على خمسين ألف وحدة ، بمقدار كبسولة مرتين إلى ثلاثة يوميا ، وايضا فيتامين ب المركب ، وأقراص حامض البيكربيك ، والمقويات العامة ، وخاصة للاعصاب، ومسببات وتنشطات الكبد ، ومعالجة الأرق ، وجب السهر ، وتنظيم وجبات الطعام ، وانتقاء الانواع المفيدة والمبر صارة من الاطعمة ، وإزالة الامساك والبؤر الصفنة من الجسم ، ومراعاة عدم الافراط في التعرض للشمس ، واستعمال أنواع حيدة من الصابون ، والاقبال من استعمال العطور ومواد الريحة ، الا عند الضرورة ، ومنها أنواع تحدث الضرر أكثر من غيرها، فيجب عدم استعمال الرديء والرمجججج ، حتى لا تتولد حالات زيادتها المقشاحة ، والتهابات جلدية تؤدى إلى ترهل الجلد وضوره

ومن الامراض الجلدية ، مثل حب الشباب ، ما يؤدى إلى ترهل الجلد وتشويه منظره ، وخاصة بعد علاج وشفاء الحالات المتقدمة منه ، ولذلك يجب علاج هذه الامراض منذ البداية بهمة وحساس لأن مضاعفات الأمراض حدث تشوها بالجلد

والعلاج الخارجي يتكون من تراكيب ومواد خاصة يصفها الطبيب على حسب كل حالة



كان اكتشاف قاع الطعم في تاريخ البشر من المصادفات
السعيدة التي افترشت طريق العظمى كالت وحسين



الطعم الواقع من الدرن له قصة

بقلم الدكتور زكريا دفت

مدير عام مصلحة الامراض الصدرية

الذي كان البعثات المصلين يجدون
في انشور عليه من زمن طويل
وكان قد حدث قبل ذلك سنين
طويلة ، ان العلامة « حير » كان قد
وجد انه يمكن تحصين الناس من
الحصى بخدمهم ميكروبات « جنري
المانية » (نوع من المرض خفيف
حدا) ، وكانت طريقته قد صادقت
بجراح باهري في تحصين من طمبوا
ضد مرض « جنري » نفسه

وكان « كوخ » عند سنة ١٨٨١
قد اكتشف ان الدرن الرئوي ينتقل
عن طريق العدوى بواسطة ميكروب
السل « ، وبدأ يبحث عن نوع غير
صار من هذا الميكروب يمكن استعماله
في تحصين الناس ، ثم كشف ميكروب
السل في المانية ، ولكن ذلك
الميكروب كان شديد الضراوة معديا
للاتسان حسبيا للمرض اذا ما انتقل
اليه ا

ثم عزلت ميكروبات السل في
الطيور ، والاسماك ، والتمارين ،

كان اكتشاف هذا الطعم ، الذي
اصبحت له مكانة هامة في
التحصين ضد التلوي
الرئوي ، من المصادفات السعيدة ،
التي قدر لها الله سبحانه وتعالى ان
تصادف طريق مكتشفه - العالمين
كالمث و جبرين - لمصايبه احسن
البشري من هذا المرض الرئوي

فقد كان الصالحون يجريان بعض
تجاربهما في مصلهما على ميكروبات
السل اخواسي ، ولاحظا ان هذه
الميكروبات تمسك في السطح في
مجموعات متلاصقة ، مرعبا في مع
هذا التجمع ، فاصفا اليها بعض
السوائل الخاصة ، وكم كانت
دهشتها عندما تبنا ان هذه
الاصناف لم تسمع الجمعات محسب ،
وانما سميت تصيرات كبيرة في صفات
الميكروبات - وكان اهم هذه التغييرات
ان فقدت الميكروبات ضراوتها ،
فأدركا في الحال انها توصلا
لميكروب السل غير الضار ، وهو



الدكتور كوخ الذي اكتشف ان
التحريك الرئوي يسقط بالمصوى

الوطني، فانه كان هناك من يشتري
على التوسع في استعماله قبل
التحريك التام من فائدته في التحسين
أولاً والتأكد من عدم إمكان حدوث
أضرار منه لآلاتنا

تم إحضارها إلى ألمانيا عام ١٩٣٠ ،
وفي مدينة « بيبينغ » بالهات، بعض
الحوادث عقب عملية التطعيم، ونسب
ذلك للظلم في وقتها، رغم أن البحث
والتحري والتحقق ، أثبت بصفة
قاطعة ، أن الظلم كان برئاً مما
حدث ، ومع ذلك فقد استمر خوف
البعض منه ، والحديث في استعماله ،
فترة غير قصيرة

وقد أفاد العالم من تلك الحادثة ،
بأن تنمية العلماء إلى أنه يجب تحصين
هذا الظلم في معامل خاصة، لا يندرجها
أشخاص ، أو حيوان ، أو مواد يحتمل

والسلحفاة ، ولكن اتضح أن كلا من
هذه الأنواع لم يكن لها أي تأثير على
الجنس الأدنى ، ولما لم يوفق أحدهما
إيجاد فصيلة طبيعية، يمكن الاستفادة
منها في أغراض التحصين ، بدأ
التفكير في تحويل الميكروب الأدنى
نفسه ، أو الحيواني ، إلى ميكروب غير
ضار ، بالطرق الصناعية

ومن هنا كان اكتشاف العالمين
« كالت وجرين » نصراً كبيراً
للإنسانية ، وسمى الميكروب والظلم
باسمهما : « باسيلوس كالتوجرين »
(B.C.G.) Bacillus Calmet & Greene
وقد بدأ منذ ذلك الوقت (سنة

١٩٠٨) في تربية هذا الميكروب ،
لاستنباط سلالات متعاقبة منه ،
تتعد بالتسريع ضرورتها ، حتى
أصبحت هذه السلالة في سنة ١٩٢١
غير قادرة على أحداث المرض بحد
ليس في الإنسان فقط ، وإنما في
حيوان التعارب عنه

وللطمأنينة ، أجريت بعد ذلك
عدة تجارب للتأكد مما إذا كان هذا
الميكروب يمكن أن يستعيد ضرورته،
وفي عام ١٩٢٤ ثبت ثبوتاً قاطعاً ،
أن هذا غير ممكن بأي حال من
الاحوال

ولقد بدأ العلامة الفرنسي « وابل
هاليه » عام ١٩٢٢ ، باستعمال هذا
الظلم لوقاية أطفال فرنسا من السل،
باعطائه لهم بالفم . ثم انشر
استعماله هناك تدريجياً ، حتى عمت
فرنسا موجة التطعيم الجماعي للأطفال
ضد الدرن الرئوي ، يتناول هذا
الظلم بالفم

ورغم انتشار هذا الظلم في ذلك

التدوين الرئوي في أواسط أوروبا بشكل يكاد يكون وبائياً ، فاستعرت هياكل الصليب الأحمر إلى تكوين فرق خاصة ، قامت قورا بأجراء عمليات التنظيم الجماعية ، لتحصين الأهلين ، وأمكن بذلك تطعيم ١٧ مليوناً منهم ، هذا فضلاً عن نحو ٤٣ مليوناً آخرين ، تم تحصينهم باليانا ، ويمكن القول أن الـ ٦٠ مليوناً الذين طعموا ، قد حصنوا بنجاح ضد هذا المرض الويل.

وتقوم البلاد المتدينة اليوم بتطعيم الأطفال عقب ولادتهم مباشرة ، ففي الدانيمارك مثلاً يتم تحصين جميع الأطفال الذين يولدون في المستشفيات قبل مغادرتهم المستشفى ، علماً بأن ٩٥ ٪ من الولادات هناك تحدث في مستشفيات الولادة ، وفي السويد الكبيرة تم تحصين ٩٧ ٪ من الطلبة سن ١٤ سنة ، أما في الريف فقد تم تحصين ٧٥ ٪ فقط من هؤلاء السن.

وبما عدا هذا يتغير بالدور أنه في سنة ١٩٣٦ مثلاً ، كان عدد الأولاد الذين انتقلت إليهم عدوى سبابة ١٧ ٪ ، فتمت هذا العدد في سنة ١٩٥٤ إلى ٦ ٪ فقط.

وتقوم تلك البلاد بتحصين الأولاد بين سن سنة وست سنوات ، وكذلك بين سن ١٥ سنة و ٣٤ سنة ، بشكل إجباري تقريباً أما من زادت سنه عن ذلك فله الخيار.

وتقول احصاءات السويد أن ٧٥ ٪ من مواليد الدولة ، قد صار تطعيمهم عقب الولادة مباشرة.

بأي حال أن تكون حاملة أو مقلوبة بـ ميكروب التدوين الرئوي وفي سنة ١٩٣٣ توفي المسلمة « كالت » ، فتمت بوفاته سير عمليات التطعيم لوقت قصير ، وكانت الدول الاسكندنافية : السويد ، والنرويج ، والدانيمارك ، وفنلندا ، تقوم بأبحاث خاصة بالصبة لهذا الطعم ، وهناك قرر العلماء أن إعطاء الطعم بالعم قد لا يأتي بالفائدة المطلوبة ، إلا أنه لسبب ما قد لا يتم امتصاصه في الجهاز الهضمي ، فتتضح فائدته ، ولهذا رأوا أن يكون إعطاؤه بواسطة الحقن في الجلد ، بدلاً من تناوله بالفم.

وقد بدأ صاحب الفكرة يحقن نفسه في ذراعه اليسرى بحقه من الطعم ، راعى أن يكون تركيز جرعة الطعم فيها عشرين ضعفاً لتركيز الجرعة في الحقنة التي تقرر أن يحقن بها الأهلون ، ولما لم تحدث له أية مضاعفات أو أعراض ، يادى عن وزملاؤه في حقن الناس كباراً وصغاراً بالطعم لتحصينهم ضد التدوين الرئوي.

وقد لاحظوا أن التطعيم في ذلك الوقت لم يسبب مناعة كاملة ضد المرض ، ولكنهم تأكدوا من أن الممرضات اللواتي طعن ، كن أكثر مقبولة للمرضى ، من اللواتي لم يطعن ، إذا ما غزا المرض صفوفهم ومنذ سنة ١٩٢٧ والتحصين ضد التدوين الرئوي بهذا الطعم يزداد انتشاراً ، حتى لتتسابق الدول المتدينة الآن على استماله وتعميم تحصين الأطفال بنوع خاص منه.

وبعد الحرب العالمية ، انتشر

هل وجهك جميل؟

بقلم الدكتور علي أبو الوفا

أخصائي جراحة التجميل

مركب النفس الذي كونه وجود هذا النفس الحلقى المطير ، وبذلك ينسني له البرء من كثير من العوامل النفسية المزعجة ، ولا يغنى اثر ذلك في اخلاقه وطامحه

والآن سأسرد بعض طرق التجميل في بعض اجزاء الوجه باختصار

بقوم آف موج

نعمل انمسه انجراحة من داخل الانف دون ترك اى اثر ظاهرى في خارجه

ونقل مباشرة العملية بفرض في الجراح لعمق ودرى نسبة الانف الى الوجه وملاحظة مختلف زوايا الانف

لعملا متوسط زاوية الانف من الحمة مارا بأعلى برور الانف وحط آخر همودى من نفس نقطة الجبهة وأعلى الانف حوالى ٢٠ درجة وزاوية الانف بين الشفة العليا والكالوميل (الخطط ما بين فتحتى الانف) تساوى ٩٠ درجة

وكلمسا رائت او نقصت هذه الزوايا اختلف شكل المريض وبالتالي شخصيته ، ويفضل الرجل استقامة

الجراحة التجميلية للوجه او الجراحة التقيوية هو ذلك الفن الذى يمالج ويصلح الانسجة التتهكة والامفله الناقصة به ، فالعرب ياهوالها والبارات والطبائرات يعوادتها والالات الميكانيكية تقدم عددا لا يستهان به ، ودائما لي ازيدك من الحوادث وبالنسبة تشوهات مختلفة

كذلك بعض الامراض المزمنة كالزهرى والس السرطان سبب صد المريض تشوهات مزمنة يحتاج ان عاجلا او آحلا الى مضع جراحة التجميل

وليس هناك شك في ان تشويه الوجه وعدم تناسب شكله يؤدي الى اوجم العواقب النفسية والتفقد الخفية التى ينشأ عنها الكثير من الامراض المعسمة مثل القرح الهضمية والركام المزمن

هذا الى ما قد سببه من عقد نفسة قد تؤدي الى حياة التوس او الحرمة

فاذا اولنا التشويه والعامه ، فانما نتيج لفرد معسطين ان يتخلص من



صورة الأنف بعد إجراء العملية



صورة الأنف قبل إجراء العملية

٤ - يقطع الفخروف السارر الزائد بواسطة مشرط.

٥ - يرفع تمام عظام الأنف بواسطة مشرط آخر يختلف من سابقه من الجهة اليمنى واليسرى حتى يلتقي الصلعان وتعمل زاوية حادة بسطح الأنف.

٦ - ولا يزال إلى أنف قصير - يقطع قطاع مثلث الشكل من آخر الحاجر الأنفى يحمى الجزء المراد تغطيه من الأنف.

٧ - وتوجد ٢ طرز لزالة تضخم أرنبة الأنف أسهلها أن يفصل فخرروف قمة الأنف عن حلدّه ويقطع الجزء الزائد المراد إزالته.

وبعد انتهاء الجراحة توضع معينة أسنان خاصة على الأنف أو قطعة من الألومنيوم لتعاضد على شكل الأنف وتساعد على التئام الكسور المستحدثة من الجراحة.

إزالة تجمعات الوجه

ولإزالة تجمعات الجبهة والفردات

سطح الأنف أما البدة فتفصل تقويمها وارتفاعها قليلاً

ويجب عمل صور للوجه بنصف الحجم الطبيعى ، صورتان جانبيتان وواحدة مأخوذة وجهاً ورأساً من أسفل الأنف.

ويجب عمل قالب تلمس للوجه يعمل كل التشوهات حتى ينهل للجرأح عمل الإصلاحات الممكنة الأولية قبل الإقدام على مباشرة العملية ، ولاجراء جراحة تجميل الأنف تلمس خطواتها فى التالى :

فلتصور وجود أنف كبير فى جيبس مع إبعاده ذو بروز (حذب) مريض طويل

١ - يخلو الأنف موضعياً بواسطة نودوكابين ١ / مع ادرسالين

٢ - يفصل جلد الأنف عن عظامه وفخروفه داخلياً

٣ - لم تشر العظام البارزة بواسطة مشرط صغير ذيق من الحائنين

تجديد الشباب

يجب أن تقرر بعملیات تجديد الوجه عوامل أخرى طبيعية تساعد على صوره الوجه والجسم عامة ، مثل الرياضة البدنية والتدليك اليدوي والكهربائي والحمام الشمسي والعلاج بالمياه المعدنية وتجديد نوع وكمية الطعام ، كل ذلك يأتي نتائج حسنة وجد ملموسة

ويجب ألا ننسى العلاج بواسطة حلاصة العدد أو التطعيم بها وأبدا المسخرحات الميعية ممابا إليها مسخرحات العدد الحسنة ، وهي وسيلة ناجحة تقود الى نتائج باهرة أما فصل البوجومولنس الروسي فنتائجه بسيطة وضعيفة ومحدودة في امراض الروماتزم والتهلل الصحة وانحطاط الضدد المختلفة وامراض الحساسية ... فمن ٥ ٤ مريضاً تمت بحسن بهذا المصل ٣ منهم تحسناً فحسناً كثيراً و ٨ تحسناً منومساً والآخرين لم يظهر عليهم أي تحسن

امام هذه النتائج الباهرة للحراصة القويمة نرى أن المستقل يحمل بين طياته كثيراً من الآمال ، فهي حراصة حقيقية سهلة لكنها دقيقة تتطلب كثيراً من التعرير والصفات الفنية والبدوية الخاصة

ولا يصعب علينا في المستقل أن نمدم على تحميل أعضاء تكاملها كما نأمل أن يستعمل أعضاء صوت حديثة الموت محل أعضاء مريضة أو مفقودة كالعين

(بجانب العين) يعمل شريح يضادى الشكل أو مثلث في جلد الرأس وفي منطقة بجانب وتحت الأذن ويخيط بواسطة خيط دقيق حريري أو من أسابلون - وتصعد الحروح مدة ٣ أيام وسائج هذه العملية تفي من ٣ - ٤ سنوات

إزالة ازدواج الفكين

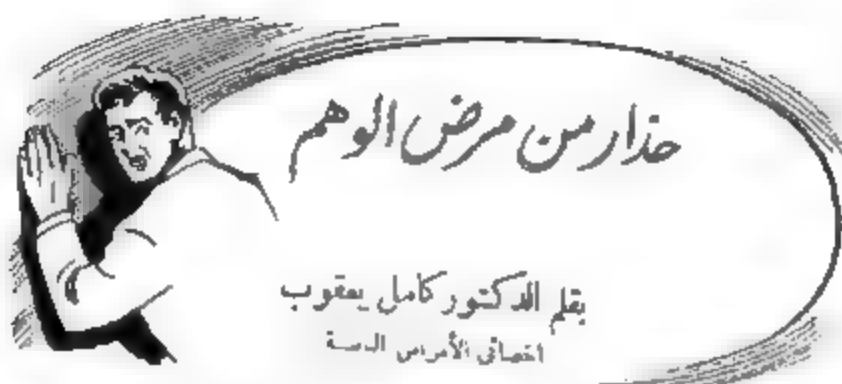
عندما تكون الذهن مزدوجة تصبح العملية أكثر دقة لذلك يعمل شريح غير ظاهري خلف وتحت الأذن - ويفصل العلد عن عضلات الفك الأسفل والرقبة لم يشد العلد الزائد ويخيط الحرح بآلة ويخيط دقيقتين حتى لا يظهر أي أثر للجراحة ونتائج هذه الجراحة تبقى إلى ما بعد خمس سنوات

إزالة الجيوب تحت الصن

يمكن أزالها بفصل عصب دقة تمتد من فتحة العين الحساسة تحت الجفن السفلى ، أما التضخيم فيبقى ٤٨ ساعة ، وفي نهاية اليوم أشئت تزال الجيوب الحربية ويلاحظ أن نتائج هذه الجراحة نهائية ، ما عدا انحناءات غير امكانها أن تظهر بعد حوالي ٥ سنوات

علاج تشويه جلد الوجه

وعند وجود تشويه نتيجة لنشور قديمة كحب الشباب أو آثار قديمة لمرض الجدري أو غيره على الوجه أقام أخيراً الدكتور امرسون بيفلادنيا بتجارب لحب الجلد بالصفرة العادية المستعملة للحشب (ورق راجي) بعد تدبير الجزء المراد علاجه موضعياً بواسطة موموكاين ١ / ٢ نادرنالين وكانت نتائجه حسنة



زاد مرضي الوهم في الأيام الاخيرة زيادة كبيرة ، ووجه الخطورة بالنسبة لهذا العدد المتزايد من أساءة المرضي أن أحدا منهم لم يجد بين أطباء المدرسة الحديثة من يقول له : « عليك بمرض الوهم » وأكل اللحم : ...

من أهم هذه الأمراض « عدم الميل إلى العمل » . والواقع أن هذا العرض بالذات ، وأغنى به عدم الميل إلى العمل ، هو أصل نائي وعلة شقائي. وقد كنت وأنا صبي صغير شهيدا عن شهدائه . ومن صوره يحظر أن العلوم الطبية لم تكن في أيام جديتي غير وصلت إلى ما هي عليه الآن . فكانوا يستفيدون في أناسا أن عدم الميل إلى العمل مصاب الكسل ، دون أن يعطوا إلى أنه ناشيء عن اضطراب في وظيفة الكبد. وكانوا بدلا من إعطائي الأدوية المدرة للعرق ، يلجأون إلى علاجى ، بالصرب واللكم والإيداء ! ولكن الأمر الذى حيرنى حقا هو أن وسائل العلاج القديمة كانت تبحث في نفس النشاط ، وتحطى أقل على العمل أكثر من مئات الأدوية المنشطة

جدلنا الكاتب « جروم » منذ ينف وسبعين سنة قلت فقال : « جلست ذات يوم مع جماعة من الرفاق ، وراح كل منا يشكو من نوعك صحنه واعتلال مزاجه . فقال أحدها أنه كثيرا ما يصاب بالدوار فلا يستطيع أن يمشى إلا بتمشية من موضع قدميه إلى وسط أتم إكلامه حتى قال الآخر أنه هو أيضا يشكو من نفس هذه الحال فيخيل إليه أنه على ظهر سفينة تتلاعب بها الأمواج ، أما أنا فكانت أعلم علم اليقين بأنى مصاب بداء الكبد . وكنت قد شعرت بهذا المرض المرة الأولى بعد أن قرأت أملا ما من دواء من الأدوية المتعلقة بالكبد ، وتبين لى أن جميع الأمراض التى ذكرها صاحب الإعلان للدلالة على اضطراب وظائف الكبد موجودة عدى . وكان

للتد التي اتاوها الار

« وكنت بعد ذلك كلما طالعت
اعلانا عن دواء لمرض ما ، وجدت
امراض هذا المرض بالذات قائمة
في جسمي كما لو كان صاحب
الاعلان يقصدي وحدي دون سائر
الناس . واذكر اني اصببت في يوم
من الأيام بوعكة بسيطة بسبب
ما يسمونه « حمى القش » ،
فقصدت إلى دار الكتب لأقرأ فصلا
من هذا الموضوع . وطلت كتابا
موجزا في علم الطب ، فوجدت أسماء
الامراض مدونة فيه بحسب ترتيب
الحروف الهجائية . وشرعت أصفحه
ابتداء من باب الالته . وشعرت
وانا ماض في قراءة هذا الباب
بأمراض الالته والالتهونزا
والأريكانيا وغيرها من الأمراض التي
تبدأ أسماؤها بحرف الالته . ولما
انتقلت إلى باب البلاء وجدت نفسي
اعاني أمراض البلاء والشكوى
الشكوى وغيرها من الأمراض التي
تبدأ بحرف البلاء . وعندما وصلت
إلى باب الراء وجدت جسمي يهتز
ويتمائل بسبب أصابتي بمرض
غريب يسمونه « رفعة الزنجي » .
وخرجت منه إلى موضوع مرض
آخر لا يقل منه غرابة يسمى « ركة
الحاد » وهو كما علمت نوع من
الرومازم العفلى يصيب حاملات
المنزل بسبب ركوعهن على الركب

أثناء غسل البلاط ، ولكن الحق
يقال ، خرجت من مطالعة أعراض
هذا المرض الأخير دون أن أصاب
بأمراضه . ولعل السبب في ذلك
أنه لم يسبق لي أن اشتظت بعلمة
المنزل أو غسل البلاط ، ولكنني
رحت بعد ذلك أعاني ألوانا مختلفة
من العلل والأمراض كلما انتقلت
من باب إلى باب ، حتى إذا وصلت
إلى الباب الأخير وهو باب البلاء
شاهدت أصفارا في جسمي سيحة
أصابني بمرض اليرقان !

« وما أن لرغت من قراءة هذا
الكتاب حتى وجدت نفسي أروح
تحت أشعة نعال من جميع الأمراض .
وحيل إلى اني أصبحت مثابة متحف
بانولجي . مسسفي حاملي .
ولم يمر لي تلك الطب سوى
يجدون في جسمي الضعيف نموذجاً
سافر إلى المستشفى لجميع الأمراض ،
واجم لي لفتتاجوا بعد الآن إلى
كثرة التنقل بين عيابر المرضى
وأقسام المستشفيات ، وإنما يكفيهم
أن يدوروا حولي بضع مرات ثم
ينهبوا من قورهم لاستلام أهلي
الشهادات والدعوات !

« ثم خرجت من دار الكتب وأنا
على أسوأ حال . فطلت عيادة
الطبيب . وكان رجلا طيب القلب
متقدما في السن . ولما سألتني عن
شكواي قلت له : بريك لا تسألني

فقد كان مثل هذا القول سائفاً
ومقبولاً في الزمن الماضي ، عندما
كان الطبيب قليل الزاد من العلم .
أما اليوم فإن عقول الأطباء تكاد
تتعب من كثرة ما تعبه من ألوان
العلوم الطبية والوصفات العلاجية .
والعلوم لم توجد في عقول الناس
لكي تترك وشانها أو يحمل الانتفاع
بها ، ولذلك إذا سولت لك نفسك
الإمارة بالخوف الوقوع يوماً في أسر
الوهم ، فلا تظن أننا سنعمل بك
ما فعله طبيب المدرسة القديمة ،
عندما ضن على مريضه بالدواء ،
وصحبه بأكل الشواء . وإنما كن
على بينة من الآن من أننا سوف
نصف لك دون أدنى تردد أو تأخير
طائفة منوعة من الأدوية والعقاقير ،
منها السهل ومنها القاس ، ومنها
القلوي ومنها الحامض . وإذا أنت
سألنا بمد ذلك عن نوع فذلك
حرمك من كل ما تشتهي من ألوان
الطعام وفلنا لك : « مر علينا بعد
ثلاثة أيام » ! فحذر يا صديقي من
مرض الوهم . فالحياة كما تعلم
مشوبة بالتناسل والآلام ، فلا تودها
تعباً جلياً تعب ، وألماً عوقاً ألم بعضاً
تظقه لنفسك من المحاوف والآلام

عما أشكوه وإنما سألني عما كنت
أشكوه ، فأننا بالاحتصار مصاب
بجميع الأمراض الموجودة في العالم
ما عدا المرض المعروف بركبة الخادم
وبعد أن استمع الطبيب إلى قصتي
أدخلني غرفة المعص حيث أوسع
جسمي حياً وقرعاً ونقرعاً وطرقاً ،
ثم أعطاني تذكرة الدواء . فاطلقت
بها من موري إلى إحدى الصيدليات .
وأخذ صاحبها يطل النظر في وجهي
تارة وفي تذكرة الدواء تارة أخرى ،
ثم أعادها إلى وهو يقول في غضب
واستكثار : « اذهب بتذكرتك هذه
إلى دكان الجزار » . ولشد ما كانت
دهشتي عندما أطلعت على تذكرة
الدواء ووجدت مكتوباً فيها ما يأتي :

« كل رطلاً من الشجاء »
« لم
مبكراً في المساء ، وبذلك وفرت له
ما لا يملك من كتب الأطباء » !



والذي نشاهده في هذه الأيام أن
مرض الوهم قد زاد عندهم زيادة
كبيرة عن ذي قبل . ووجه الخطورة
بالنسبة لهذا العدد المتزايد من أشياء
المرضى ، أن أحداً منهم لن يجد بين
أطباء المدرسة الحديثة من يقول له :
« عليك بترك الوهم وأكل اللحم » .

طبيب الجلاد مجيد



تساقط الشعر

• أنا شفي في العشرين من عمري ، وقد تساقط شعر رأسي من مدة سنتين ، وظهر الصلع في رأسي ، وبعد الرأس الشعر خفيف ، وهذا الشعر يحدث الانزيا شديداً وحرطانا فلما اتركه يكون دهان ، ولكني اذا دهنت رأسي بزيت الزيتون زائل الشعر ، ولذا اطلب علاجاً لعائتي ولكم الشكر

سلي محمد لبيب
(بدون عنوان)

— رجو منل دور ، دويسكالين
Tonscalpine Hair lotion
وتفعل ذلك مرتين يومياً ، مع غسل الرأس
فستشفي من المرض بمقدار قومي ثلاث مرات

الصفراء وسوء الهضم

• أنا سيب عمر ٢٠ سنة ، وقد خمس سنوات وأنا أجد كل صباح صفراء بفساد مائي جراء ، ويصح الأطباء لي بعدم استعمال المراء حتى لا يشأ مرض آخر لي الكبد ، ولكنكم أفضا سوء الهضم ، وقد مولجت منذ أكثر من ٢٠ طبيباً والحالت أكثر من ٧ طعرا ولم أجد أية فائدة فهل أجد عندكم علاجاً لعائتي ؟

٠٤٠٤٠٤
بيروت - لبنان

— سمح لكم بتعاطي دواء هيباريجولين « Hepariguline » بمعدل خمسة صغيرة في نصف كوب ماء قبل الأكل ، وتعاطي حبوب « Heilmilch » بمعدل حبة بمقدار الأكل ثلاث مرات يومياً ، مع تعاطي الأطعمة الدسمة

يشرك في الرد على هذه الاستشارات

حضرات الأطباء الكمية أسماؤهم ، حرمة

بحسب الحروف الأبجدية

الدكتور إبراهيم فهم

• أنور النقي

• صلاح الدين عبد الواسع

• عبد الحميد صويحي

• عز الدين السباح

الدكتورة عطية السعيد

الدكتور طر الدين علي الجولاد

• كاس يمدوب

• محمد الصوري

• محمد خطاب

• محمد شوقي عبد الله

• محمد عريد علي رعية

• محمد مختار عبد الطيف

• مصطفى البوياني

• محمود حسين

• نجيب راسي

• يحيى طاهر

الصرع

• يعني ان تغلبوا وتتحروا الى ما هو مرض الصرع ، وهل يوجد له علاج بحيث يتبلى الاصاب به شطه تما ؟ وإذا لم يكن هناك علاج للتغلب التماس ، فكيف يمكن التغلب من جهة ؟ ولكم جزيل الشكر

سهلة المري
بغداد - العراق

• الصرع هو مرض تنفص المريض على فترات يكون المريض فيها في حالته الطبيعية وتختلف امراض التوبت احتلالا كبيرا ، فقد يكون التوبت كبيرة اى على شكل نوبات ، او تكون صغيرة على شكل سرجان.

وهناك انواع عديدة اخرى ، وتنتج هذه التوبت من تهيج خلايا المخ بلى مرض من الابرار ، ومن ذلك يتبين لنا ان هناك امراضا عديدة ر الح قد ينتج عنها الصرع ، ولذلك يجب اولا ان نحدد نوع المرض وشدةه وانتشره في الح ، وذلك بمصنل ابحاث مددهه منها صور الشدة للامراض ورم كهربالى للمح اما العلاه فيختلف باختلاف الاسباب ، وعلى العموم هناك اذوية حديثة لعلاج التوبت المبرمة ، ان لم ترتفع ارسى فصا كما في العلاه اى بـ علاج في اوس ظهورها ، فانها بعدد من حدهه من اى اى اصح ان يكون علاج حـ اى من حـ في الامراض المصه بقـ يعنها رـ واعطاء العلاج اقله

الصف الجسى

• عوى ٢٢ سنة ومصنف بالصف العنسى نتيجة لمفرسة العادة السرية ، ولا أشكو من مرض عضوى ، مع الطبيب الصف الدموى الشريانى يساوى ١٠٠ سم ذيق ، فهل من علاج ؟

د. ٢٠٠٠
بغداد - العراق

• هذا الصف المذكور ليس بمرض يحتاج لى علاج خاص ، ولكن طبيبك بالابتعاد عن مفرسة العادة السرية ، فهو جيد ، والاهتمام بالنظفة الحيدة ، وراحة البدن ، والاعتناء بالرطوبة الفكرية ، وسيسمى من هذا الصف المذكور

سحابة في العين

• عوى ١٧ سنة وعلى عيشى سحابة تكاد تعجب النظر عن عيشى وحوالى لاسمى على تكليف العلاج ، وهى تضيقى مسك الصكر ، فالتمس وصف عقار لازاتها او تغطيتها بصيغة

لد. ا. ح.
هنا - مصر

• اذا كانت السحابة قديمة اى عشى عليها نحو سنة ، فلا يربوا اى عطار ، وسكن احراء صبة توضع اعربه ، او على اسوا الظروف عليه صمة لها

الإمساك

• مشكلتى هي الإمساك ، وأنا شغل فى الحادية والعشرين ، وطالب بكانوربوس علوم اتفلى بالعلم مرتين او ثلثات مرات فى الأسبوع والكلين يوميا واتبع انتظية الصعية واجيد الاعلى الرياضيه والسباحة ولكن مع ذلك مصاب بالإمساك فهل من علاج ؟ حسن العربي حسن بالقاهرة

وسامى مبسم ، الصعره - العراق
• مشر حدى مددهه صغيرة من سلعات الصعره في حـ كـ ماء كل صباح من قريق في حـ -وب اى طعام ، صبح الحامهه من صعره في كل يوم لدهات من الفود من الصعره اعاد

بهاى

• يوجد فى رخص مع بيشاه نشوه مغزى فارحو ارساى شواء اعانج به هذا المرض ولكم اشكر

عادل سرور حاشو
الضبابان - مصر
• هذه حلة ه بواق ، وبرحو استعمال شراب لياموس مصر بمقدار نصف صمقة شورية ثلاث مرات يوميا ، وصى البضع البيضاء بواسطة زيت الريحانوت ١٠ ، في كؤدل مرة كل صباح

رائحة الفم الكريهة

• انى استعمال السواك ، وانظفى لى جيدا قبل النوم وبعد الاكل ، ورغم هذا تشر رائحة كريهة من فمى عند الحديث

للافضل الصحة ، والحالة تزداد سوءاً عندما
أنتزع عن تناول طعام الطيور ، فاصححوا
بماذا تأكل ؟

شعاع مضمود على
أخميم - مصر

بـ نصح لكم بعمل بعض اللاصقوالاصلي
والزور والجيوب الأنفية ، فقد يكون السبب
وجود التهابات بها بسبب ارتجاع الكريهة ،
أو وجود جراحات في الأنف

الم في مجرى البول

• أنا شاك في العذرية والعشرين باشكو
أنا منذ أربع سنوات في المثانة وحرقلة في
المجرى البولي عند التبول ، مع ارتفاع
درجة الحرارة في الأجزاء التناسلية . وقد
ظهرت زوائد لحمية متفوية في نهاية المسار
وعلى الخلق في الماخذ

عازر من العراق

بـ الرجاء عمل تحليل لسائل البروستاتا
بمعمل اختصاصي ، ثم اعرض النتيجة على
أحد أطباء امساك البولية

الشعر الأبيض

• أنا شاب عمرى ١٦ سنة وشعر راسي
أسود ، ولكن ظهر فيه كثير من الشعر الأبيض
حتى أصبحت أشعر أني كبر السن . مع

ملاحظة ان شعري خفيف ، فهل من علاج
للعالين ؟

ف.ج.
سمنود - مصر

بـ أرجو عمل غسل بيثانين دوش
Bepanthen Lotion, Roche مع اخميه نالاد
أو الصند ، وقدت به قووة أنراس
والشعر مرين يومياً مع الصابون أنراس
بيثانين بمعدل خمس ثلاث مرات يومياً

علاج الأرق

• أنا شاب عمرى ١٧ سنة ، أصابني
الأرق فلهي فتيلاً أكثر طول الليل . وقد
أخذ الشهر يصفني ، فارجو أقالني من
العلاج

أ.م.
حطة - العراق

بـ يمكنك أن تأخذ أنراس مديوم Medomin
لربما مثل أسوم الم لتقضي نصف خمس
جرباً لتحسن حالة الأرق ، ثم يتقل بعد
ذلك ، وإذا لم تحسن الحالة بعد عدة أيام
لا تستعمل دواء مدة طويلة ، واعرض
بشكل منتظم على اختصاصي الأمراض النفسية .
وسمى في الرابع ، وب في هذه المسح خطاً
لنزداد هذه الإبر من دمنك

رغود خاصة

بمعدل خمس عد الأس ٢ مرات يومياً عند
وجود أمراض غرس

سوداني شلبي (بدون عنوان)

أسمن مرم البولين وليلو صحت ، وكرد
المطبة حتى ينتش صما . أما من اللون
المنير فلا أهمية به نظماً وسيرول بصروي
الوقت

كهران حسني يمدخل البصرة ماعزالي

نشير عليكم بشعاع دواء كانبسما
Cobisema بمعدل معلقة صغيرة في
ربع كوب ماء قبل الأكل بربع ساعة وبعد
الأكل بربع ساعة ، وامطلي حتى لا يوسدين
(Eurosodine) بمعدل حقنة في المسح
يومياً غاية شربين حقة

س.ع. (بدون عنوان)

الاتصال انجسب - نأر من الطوى
التي وسقتها بمرضك الأمراض الجنسية
المعدة مثل الزهري والسيالان ، ويصفك
صحتك العامة ، وله أثره ألوجهم عليك في
المستقبل . فحاول أن تهتم به نفسك ولا تقرا
الكتب الجنسية الخيرة التي تمررها وذكر
اعتنك قاً عليك ، والزهدات كبرشة مع
دعماد طبيين

أ.ش. بيروت - لبنان

يجب المرض على اختصاصي في المسالك
البولية ، وهذا علاج جراحى وطبى

ط.ع.ش. طرابلس الغرب

يحيى اسماعيل - خوف - العراق

نصح لكم بصلبي أنراس انترليو فورم

جاسم خلف جاسم (بدون عنوان)
عبدالله يوسف همدان - اطفال -
السعودية
م. س. ج. انزفازي - مصر
حسن محمد صاحب - زاد مفتي -
السودان

سرحه الطلف قد نشأ من حالة نفسية
او من اعتقاد في مجرى البول بالقرب من
البروسايا او من الهلب . ولذا عزم العرس
على اخصائي

د. ف. م. س. - دفتور - مصر
نصح لك بانشاره حراج اخصائي في
حراجة الحبيب ، وهو يستطيع بسهولة ان
يزيل النسوة الذي حدث في حينك نسب
اصيبك في حادث سفرة
- حمد عبد الوهاب ترويش - نابلس -

الأردن
يجب حمل ائمة حتى اسفل الظهر حتى
تأكد من وجود اي مرض في العمود الفقري
وكثير من حالات ، مرقى السا ، يكون نتيجة
اضطراب في الاعصاب تطليه مما يحتاج
لعلاج

د. م. د. - دمام - السعودية
لا يوجد وسيلة لاداة التمر امام التي
قد تترك اثرا عند مر منه حبة
- د. د. د. - لبنان

يظهر من شكل واحد اسلوب بناء
لبوابة ، ليحسن المظهر عن اخصائي

- شوقي محمد حسن - القصوة - مصر
امس بصحتك وسبل دسها ك ح الد
الساخن والصابون القلبي ، ويمكن استعمال
هذان مركبة من كسريت في في مصقول
التلاصيا

- ح. عبد الواسل - العراق
استم لم تذكر الظول حتى حرف كة
وربك كة ، ورك كة شمر بانك ضعيف حقاً
مريض الكسب من حيث ماظن ثمره باب
هذه النجاة ، فلما لم تكن هناك مباد
فانصحت بالاكتمار من اكل المواد النشوية
والدهنية ، والامتناع عن الاجهاد الجنسي
والنفس

- د. ا. - الاثيني - السودان
لنرود امينى وا اسيدات اسد كثره
موصية ، ولا داعي للتصالي في التسمرات

والتهديد بقتل الزوجة المسكبة ، ليس له
تكون مريضة مصحلاً مريض في الهرمونات
او ضعف عام و محتها او اصابها ، او
مجهدة في العمل البدني او مشغولة بطلقاتها
وسرورها من مصلها مفرط من الامن الحسي

د. ل. م. ج. - الشرقية - مصر
لا يمكن الادوية او الكهرباء ان تؤثر في شغل
الوجه عند مصى مسح سنواب ، ولكن يمكنك
عزم نفسك على اخصائي في حراجة سحبيل
لذا كان ضعف الوجه ملحوظاً بفجرة كبيرة ،
لنظر في امكان اصلاحه

د. د. - اللانقية - سوريا
نصح لكم بمطهر أحد الادوية المعروفة لان
الحصى المتعددة من شأنها ان تؤدي الى
ضعف عام في الجسم

- مهنين همد - البصرة - العراق
ان حالة مرضك تستلزم البحث الدقيق
ولذلك نصح بك بالدخول الى احد المستشفيات
للقيام بالبحوث اللازمة لمعرفة نوع مرضك
وتشخيصه وسي وسبب الى ذلك . نصح
المعالج ميورا

- سحابة محمد عبد الصالح - عنيزة
النصي - دكرسي - مصر

جدا الكد - طب لمر لاسبب الدوار
منذ الزحف - د. د. واحد سب للاصابع
مر حة - د. د. الذي كثره في عظامك

- حارة بالكوفة - مصر
د. د. د. د. ما التكاليف مختلف
مثلاً ، ابدعه في الد سقى التي ستمثل
المصلحة فيها

- د. ا. - العراق
لا يمكن عمل شيء بغير الوقت العادى
ونجبه ان يمرر هذه التي بوسيا سطحية العين
الاجرى ، على ان يمسح هذا منه ٦ - ١٢
شعرا لم تنحس ابعاده بعد ذلك

- حمد احمد ابراهيم - كفر صابر - مصر
لظهور في العايش ، التي تذكرها على
قتران مبعده كثيراً ما يحدث ، وسكن
لزم الاسمرل في اعرص على الاخصائيين

- شوقي جورج جنتي - طيفوتان - ليبيا
حيث ان حالة الام في انسان البشري لم
تتحسن على الاذوية فانه يصعب ان يمرض
تعكك على اخصائي في الامراض النفسية

٢٥ جنبها و ١٠ جنبها ولا داعي لاستعمالها
الآن ما دام السبع ٦٠ ٪ كما تقول

ج . ع . م . ٢٠ . كويلمسي (بغير عنوان)
يحتمل أن يكون الداء الذي تشكو منه
نتيجة كسل في وظيفة الكبد ، ولنصح لك
بتناول حبوب هيدروبلين Hydroblen
بمعدل حبتين بعد الأكل صباحا ومساء

١ . ف . م . ٢٠ . بالزمالك - القاهرة :

لا شك أن هناك علاقة بين الجنس ونمو
السكر واضطرابات والأم الحث ، ويبدو من
حالتك أن هناك أمورا تشاك وتستغل
تفكيرك لدرجة شديدة . فالرجاء معاونة
الترفيه عن نفسك وبهنة أصابع واستمرى
في تناول الأدوية القوية ، ولا داعي للتفصيل
من مصارحة طبيبك المتولي علاجك بكل
مشاكلك الجنسية ، فهو بلا شك يتقدم
متابعك ويضاهي موفع الاستيوار

ج . ع . م . ٢٠ . الفيوم - مصر
توجد صالتي اقراص كالمبيرونيات الفوارية
(ساندول) بمقدار قرص يذاب في الماء
بعد الأكل ٣ مرات يوميا . يستمر العلاج
لعدة شهور يوما

١ . يونان يونان - الموصل - العراق
لدوى لكريا - بورسونا

١ . فرحات - بيروت لبنان
الرجو مثل غزل سبكتلي الزيتي
Boutp Lotion Oil = creole
وتدلك به قهوة الواسي مرتين يوميا ، مع
تناول اقراص بيتلين ٦٠ المركب بمقدار
قرص ثلاث مرات يوميا

١ . خالد . م . ع . بغداد - العراق
ليقرط شعر الحاجبين اسيفيه متملدا
ولذلك يجب فحص الرض عند الخصائي في
الامراض الجلدية لتشخيص الرض بوصف
العلاج

١ . جمال هادي . دكرني - مصر
اذا اجريت العملية بنجاح فلا تأثير لها
على الخصية ولا التسل في المستقبل والقالب
إن لا تعود ثانية

١ . ج . م . ٢٠ . الاسكندرية - مصر
من الوصف الذي ذكرت يظهر ان عندك
بعض التشنج في القناة البولية وكذا بعض
الالتهاب في البروستاتا ، ويلزم لذلك حركتك
على الخصائي

١ . فاطمة نصار . طرابلس - لبنان
كل ما استطعت فهمه من رسالتك انك
اجبرفت ثلاث مرات . لكن كان الامر كذلك
فالرجاء فحص الدم « لوتريمان » والبول
للسكر والزرال وفحص الرحم لمعرفة أية
علة خلقية به بسبب الاجهاض وبمسلاج
السبب ينبغي حالتك

١ . عبد الرحيم ابراهيم . البصرات -
قطاع غزة

قد يكون نقص وذلك نتيجة تمسكة
الاضطراب النفس التي لشكر منها ، ولكنها
قد تكون أيضا نتيجة لمرض في الغدد ، ولذا
يجب أن ترض نفسك على اخصائي في
الامراض النفسية

١ . جليله عا الله الصفاوي . حلوان -
مصر

احتمالك الشديد بالمضو هو نوع من
الهرب من مشاكل اكبر لا تستطيع حلها .
ويظهر من غطائك أنه رغم حل المشاكل
فأنك تركز اهتمامك في هذه الناحية وتعتمد
في صحة تصوراتك . اهتم أولا بصحتك ،
ولمضى الرياضة البدنية ، أو قراية شوم
مفيد وستزول هذه الامراض ان شاء الله
١ . ابو الفتوح الطي - تلا - شوبية -
مصر

ما دام الطبلود قد لردوا سلاتك من
الامراض النفسية ، فلا تطفه ولا تبتس .
والانتفاض الذي يحدث في سلاتك وما يحته
من انتفاخ هو نتيجة اضطراب في الامعاء
وتنصح لك بتناول حبة بللرسان وعسرس
يوكاربون Encarbon بعد كل اكل
والامتناع عن الاطعمة السريعة الهضم والمحتوية
على اليان

١ . س . ع . م . بالقنوات للمعدة -
مصر

لا ضرر من هذه الحالة ابدا ، لا عليك
ولا مليها ، وهي لا تحتاج لعلاج خاص من
الانقوبة ، ومع ذلك فلا مانع من اطفالها حنة
من خلاصات الخصية تحت اشراف طبيب

١ . ج . ع . م . (بغير عنوان)
اتصح لك بعدم دخول الماء الى الاذن بشا
لا داعي للخوف من امتداد التهاب الى المخ
ما دمت محتاطا من الانتباهات المتعددة
باستعمال البتسلين أو ما يشبهه في الوقت
الناسب . أما السحابة فلتنمنا يتراوح بين



بقلم الأستاذ صالح جواد

3 آدم وعواء والخليفة
 هذه هي فكرة أول قصة على الإطلاق ،
 وفي كل جيل ، وفي كل أرض ، وفي كل لغة ،
 سرل الكاتيون هذه الفكرة ، وموهوا في
 التفاصيل ، ولونوا في الأساليب ، لكن بقوا
 معالم سطروهم على القصة الأولى على الأرض
 وهذا صحيح للغاية مع الجوانب في كل
 عصر ، وفي كل بيئة ، وفي كل زمان ومكان
 لحياتنا وحياتنا ، وحياتنا هؤلاء الناس ، في
 حياة آدم وعواء ، وهي حياة قابل وهابل ،
 هي حياة من جادوا يعتمدون على البشر ، هنا
 وهناك ، وفي كل مكان على البسيطة . أنها
 حياة الرجل والراة ، أنها حياة المراقب
 والشاعر والأحاسيس ، أنها حياة الجنس
 وملابسك ولقدامه ، أنها حياة لم يقبل
 بها انسان من خطانا

نكالتنا خطايا ، سواد برزت واطئت من
نفسها ، أو استترت وكنيت في امساق
النفوس حتى يحين لوان ظهورها وقد
امدت هذه القصص مكتبة النهضة المصرية

مقدم العلامة المحقق المرحوم أحمد قيسوني

هذا كتاب واثم حقا ، وهو كنز على

وقد تناول هذا الكتاب الحديث عن العلم
الهندسي في العصر الإسلامي بدءاً من تكوين
العرب لدينهم واستثمارهم في العلوم
التي كانت لهم لم تزلت في فن التصوير عند
العرب . ومن العرب الذين أحكموا صناعة
الفسان والرسم والأخوة ، وجاء على ذكر
المصطلحات الهندسية في الإنبية والذوق وما
فيها من المظاهر والأعمال الزخرفية ، واستعملت
الهندسة في بعض أركان الأبنية
التي كانت

هذا مجرد ضمني لا ريب ، والكتابة
العربية في حاجة بلا شك إلى أمثال هذه
الذخائر القيمة

على أنه لا يمكن إلا أن تقدم أجوبة الشكر
إلى اللجنة نشر الوثائق التصويرية ، التي
يقل كل هذه الجهود الضخمة في نشر
وثائق المرحوم أحمد تيمور باشا والتي
جمعت تصور هذا الكتاب من الوثائق التي
نشرها المؤلف في مجلة الهندسة ، والتي
تطالعنا القيمة بعد الفيتة بمؤلف تقيي من
وثائق هذا العالم المحقق

والكتاب يقع في ١١٨ صفحة من القطع
الكبيرة ، وقد أصدره دار الكتاب العربي
بدمشق

هذا الكتاب القيم الترفيحي يقع في ١٢٢
صفحة من القطع الصغيرة وقد أعد أسعدونه
المكتبة العلمية ببيروت والقاهرة

المدارس العسكرية

يقلم الاميرالي محمد عبد الفتاح ابراهيم

تناول هذا الكتاب القيم الاصول والبلادي
التي اصبحت ثلاث مدارس عسكرية كان لها
سماها في التاريخ وهي المدرسة الروسية
والمدرسة الروسية ، والمدرسة الفرنسية
وهذه الاصول كما يقول المؤلف الفاضل
في مقدمة كتابه .. هي اقرب الدلائل التي
لوجدت الانس التي تنظر اليها الان على
انها طابع حروب مصر الذي تعيش فيه ؟

ولابد ان هذه المدارس الثلاث هي من
اقوى مدارس الفكر العسكري ، فالمدرسة
الالمانية هي مدرسة فودريك الاكبر الذي
لوجدت بروسيما القوية ، والمدرسة الروسية
هي مدرسة سولوفوف الذي كون العسكرية
الروسية وجعلها ، والمدرسة الفرنسية ،
هي مدرسة نابليون الذي حكم فرنسا ودون
الحد

وهذا الكتاب وان كان عظيم الفائدة لرجال
الحربية الا انه منفتح كل الاستماع ، مفيد كل
الفائدة لكل فئته ، ولابد ان يكون من وجال
العلم والذوق

والكتاب يقع في مائتي صفحة من القطع
الصغيرة وقد اسرته ادارة الشؤون العامة
للثروات المسلحة المصرية

جمال عبد الناصر

يقلم الاستاذ عبد الباقى عيود نعيم

هذا هو الجزء الاول من السلسلة التي
انتهى الاستاذ المؤلف اسماها من « اعلام
الحرية » في البلاد العربية

وكان طبعها ان يكون كتابه الاول من
« جمال عبد الناصر » فهو الرجل الذي
استطاع ان يحقق استقلال مصر بصفه ٧٢
عاشا من الاحتلال الانجليزي ، وهو الذي
استطاع ان يرفع مكانة مصر في المجال
الدولي ويصورها الى صفاء الدول
الكبرى ، وهو الذي بذل الجهود الوقفة
في سبيل القومية العربية وجمع شتات
أبناء الحرية برباط وثيق ، وهو الذي ابتدأ
بالتعاقد الايجابي ونشر دماء السلام حتى
بلغت بعض الدول الاستعمارية نفسها تأخذ

شمال افريقيا العربي

يقلم الاميرالي محمد عبد الفتاح ابراهيم

تناول المؤلف الكلام عن البلاد العربية
الواقعة في شمال افريقيا ، والتي تقع غرب
البحر العربي ، او بمعنى آخر ، ليبيا
وتونس والجزائر ومراكش ، وهي البلاد التي
تقوم حولها وفيها حروب بعضها على
مكتسوف كما هو الحال الان في الجزائر الحقيقية
وبعضها على حول ليبيا وتونس ومراكش
فلهذه البلاد العربية ، اهميتها
الاستراتيجية الخطيرة ، فمن طريقها استطاع
العقلاء في الحرب الماضية الولوج على
ايطاليا ، ومنها انطلقت الطائرات الى القبا
وفرنسا وكل مكان احتلته النازي ، وعن
طريقها استطاع العقلاء ان يرققوا
زحف روميل الخطير على الشرق الاوسط
وفي هذا الكتاب النفيس درس المؤلف
« مشكلة شمال افريقيا العربي » دراسة
واقعية على ضوء العوامل الهامة التي اتي
على ذكرها في مقدمته القيمة

ويقع الكتاب في ١٧٦ صفحة من القطع الصغيرة
وقد اسدونه الشؤون العامة للثروات المسلحة
المصرية ضمن سلسلتها القيمة « وسائل
الثقافة العربية »

عمر المختار

صحبة الاستعمار الوحشي

يقلم الاستاذ محمود شحبي

هذا بطل عظيم من أبطال العرب الميامين
المجاهدين المستعدين ، جامع الاستعمار
في ليبيا ، وقوات الايطاليين مع لفر قليل من
رجالهم واذاع الرعب في قلوب جيوشها
الجرارة

هي سيرة رجل عظيم ، كان الايمان بالله
والدء ، وكانت الوطنية المناجحة والنجاحة
الطليحة تدفعه دائما ، فكان بطلا مفسورا
استطاع ان يصر الحكومة الايطالية التي
انطلقت بجيوشها الضخمة ومعادها العربية
الكاملة لحارب هذا العدد القليل من المناضلين
الاحرار ، وعلى رأسهم البطل عمر المختار ،
كما تعمل اليوم فرنسا تماما مع المجاهدين
الايطالي في الجزائر الحقيقية
وكأن جملة من الاستاذ المؤلف ان يهدي
كتابه الى الذين يجاهدون في الجزائر ، فان
بين الحائزين صلة وفيها

يشتمل على البيان الرابع الذي القاه رئيس الجمهورية جمال عبد الناصر يوم افتتاح مجلس الأمة ، وقد تحدث فيه كما يذكر من اقراء من سياسة مصر الداخلية والخارجية العامة ، ثم تلاه السيد الوزراء ، كل يتحدث الى أعضاء المجلس عن أعمال وزارته ودواشها ومناقشتها

هذا المجلد التفرضي المضم يقع في ١٥٧ صفحة من القطع الكبيرة ويطلب من الطلبة الاسرية

رسالة العلم والدين

الوحي

يقلم الأستاذ وهبة عبد السيد

هذا الكتاب هو جزء من أجزاء ثلثه ، الغاية منها والتي وهي اليها المؤلف أن يتقن ما يتشقق به بعض علماء الطبيعة أو الكيمياء أو الطب أو الفلسفة بأن الكون أو العالم هو نظام طبيعي لا غير ، أو بمعنى آخر أنه ليس هناك إله نوى هو الذي خلق هذا الكون

وهذا ضد المؤلف أن يتقن هذا الرأي بالبراهين العلمية

وهذا نزل مكتبة الحياة بالقاهرة إصداره في ١٩٥١ صفحة من القطع الصغيرة

علم التاريخ

يقلم الأستاذ محفوظ عبد العال غانم أم يعرف اسم المبدع المؤلف على طلبة هذه القصة ، وهي قصة مصرية سميت ، تقع حوادثها في إحدى قرى الصعيد وتوصف حياة العائلات وحياة الأفراد في هذه القرية وصفا دقيقا ملم بترك شاردة أو ولادة إلا ذكرها في أسهاب حتى يحس القارئ أنه يعيش بين أبطال هذه القصة ، هذا فضلا عن حوادثها المشوقة التي يتابع القارئ مطالعتها وهو جد متوق إلى المؤلف على ختام هذه الحوادث الطويلة الممتدة

والقصة مطبوعة طبعا أيضا ، وضع في ٢٠٠ صفحة من القطع الكبير ، وطبعت في مطبعة دار المعارف بالقاهرة

بنظرية الحياة ، وهو الذي يعمل جاهدا في سبيل الوحدة الأفريقية ، وتحرير شعوبها المستعمرة المستعبدة ، وما كنا نستطيع أن نحصر كل جهود العجلة ، فهي كقصة الشخص تتعلق في شكل دائري لا تغلق ناحية منها

ولقد تناول الأستاذ المؤلف « جمال عبد الناصر » من بعض نواحيه البارزة ، وأقول من بعض نواحيه لأن شخصية جمال عبد الناصر متعددة الجوانب والاتجاهات ، ولقد عالج منها الأستاذ المؤلف الجوانب الآتية : الروح والبطل ، ثورة والنز ، والتفكير ، العمل والقومية العربية ، جمال والدائرة الإسلامية ، جمال والوحدة الإيمانية ، شخصية جمال عبد الناصر

إله كتاب قيم صدر في ١٢٢ صفحة من القطع الصغيرة نشرته المكتبة العلمية بالقاهرة

أضواء على الحياة والأدب

يقلم الأستاذ أنور الجندي

يطالعنا الأستاذ أنور الجندي بعين بعين يكتب بكتاب جديد ، واليوم قد أصدر هذا الكتاب « أضواء على الحياة والأدب » وقد تناول فيه الأستاذ الجندي كثيرا من الشخصيات التي عرفناها بالندى المنيق الجاني من بعض النواحي ، في بعض النواحي الأخرى ، وهو وإن كان قد أوجز قد وصف اهتمامه ومبا ، وأوردتها في بطون كثيرة حتى تتكاد تكون قائمة وتجرى دوائها والأستاذ أنور الجندي ، يقدم إلى القارئة مطرد ، التي هو أحبها إليها القوية ، ولهذه المدرسة نهجها وأسلوبها في الأدب وفي الحياة فلا نرو أن تناول البعض بالندى المنيق ولم يؤمن بالمعنى

ونحن من جانبنا نرجو لهذه المدرسة الأدبية الجديدة التوفيق والكتاب يقع في ١١٤ صفحة من القطع المتوسط ويطلب من دار المعرفة بالقاهرة

بيانات

الرئيس جمال عبد الناصر والوزراء

في مجلس الأمة سنة ١٩٥٧

أصدر مجلس الأمة مجلدا ضخما تفرغها